جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية الإنسانية والإجتماعية

قسم علم اجتماع

الموضوع:

# أليات مواجهة التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي
## دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة خميس مليانة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم إجتماع جريمة وإنحراف

من إعداد الطالبتين

- بزينة إلهام
- بن طيفور سهام

تحت إشراف

د - بوضياف فاطمة

لجنة المناقشة

| | |
|---|---|
| د. ثليجاني نورة | رئيس اللجنة |
| د. بوضياف فاطمة | مقرراومشرفا |
| د. شامي زينب | عضو مناقش |

السنة الجامعية 2022 – 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الله والصلاة والسلام على أزكى البشر

محمد صلى الله عليه وسلّم والحمد لله الذي قدرنا على اتمام هذا العمل المتواضع، وها أنا ذا أنثر حبر قلمي لأخط به كلمات تقف عاجزة أمام:

# إهداء

أبي حبيبي الذي كان سندا لي أتكأ عليه منذ صغري ونعومة أظافري يجاهد عناء الحياة ومرها لأصل الى ما أنا عليه الآن، أقول لك يا سندي قف وارفع رأسك بمدللتك فقد حققت ثمرة تعبك معها . بابا حبيبي .

أمي غاليتي، انت حصني المتين وسندي سهرك وتعبك معي وكل شيء منحته لي سيتوج بالنجاح بعد أيام قليلة لتري صغيرتك بلباس التخرج فلا تحرميني من دعائك حبيبتي رعاك الله وأدامك تاج فوق رؤوسنا وأطال الله في عمرك لأرد لك الخير أنت و أبي

الى سندي بعد الله ووالدي إخوتي حفظكم الله ورعاكم ودمتم لي فخرا أعتز بكم ( بلال، عبد الرحيم، رؤوف، عزالدين، فاطمة)

الى رنيم ونذير حبايب قلبي أطال الله في عمركم وان شاء الله أراكم في أعلى المراتب

الى من جمعني بهم القدر فكانوا أجمل و أروع ما قدمت لي الحياة الى أصدقائي رفقاء دربي ( كنزة، سعاد، رحاب، ملاك، هبة، لبنى، نجاة)

الى من قاسمتني وسهرت معي الليالي من أجل إنهاء هذه المذكرة سهام

الى استاذتي الكريمة بوضياف فاطمة التي كانت أحسن مشرفة وقدمت لنا الدعم من أجل انهاء هذا العملوالحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل اليه لولا فضله علينا

# الهام

# إهداء

لحمد لله الذي أعانني بنعمته، حتى أنجز هذا العمل المتواضع

ربي أشكرك شكرا عظيما بعظمة شأنك أهدي تخرجي وثمرة جهدي

وفرحتي الى التي انتظرتها طول حياتي

الى من مهدت لي طريق العلم وكانت الداعم الأول لتحقيق

طموحاتي الى من كانت ملجئي ويدي اليمنى في هذه

الرحلة الى من غمرتني بالحب والحنان وأشعرتني بالسعادة

والأمان الى من لا تنساني بالدعاء في ليلها ونهارها

الى من لا أجد كلمات تعبر عن قيمتها ـ أمي الغالية ـ

والى النور الذي أضاء دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا الى من تربيت على يديه ومن علمني القيم والمبادئ الى من لا ينفصل اسمي عن اسمه والحاضر بروح قلبي لا يغيب ـ أبي الغالي ـ

الى سندي وقوتي في هذه الحياة ومصدر الأمان اليكم يامن خففتم عن مشقته هذه السنوات وكنتم داعمين لي ومعينين، اليكم

اخوتي، حنان، موسى، ابتسام، توأمي فايزة، وحبيب قلبي الصغير أمين

والى سندي وسر سعادتي خطيبي عمر

الى من ساعدتني وشاركتني وأعانتني في انجاز هذه المذكرة إلهام

الى الأستاذة الكريمة بوضياف فاطمة التي كانت أحسن مشرفة وقدمت لنا من أجل اتمام هذا العمل

سرهام

# شكر و العرفان

**نحمد الله ونشكره الذي أمدانا بالعزيمة والإرادة لإتمام هذا العمل**

**لايسعني بعد إتمام هذا البحث إلا أن أتقدم بوافر الشكر وجزيل الإمتنان إلى أستاذة الفاضلة الدكتورةبوضياف فاطمة المشرفة على هاذه الرسالة لما قدمته من عطاء وبذلته من جهد ساهم في هذا العمل**

**كما نتقدم بجزيل الشكر المسبق للجنة المناقشة على ما سيقدمونه من ملاحظات وتوجيهات والتى لن تزيد هذا العمل إلا إتقان وجمال**

**ملخص الدراسة**

تهدف الدراسة التي بين أيدينا والتي جاءت تحت عنون آليات مواجهة التنمر الالكتروني في الوسط الجامعي للتعرف على دور الجامعة في مواجهة ظاهرة التنمر الالكتروني في الوسط الجامعي وتشجيعها للأنشطة التي تعزز التعاون و الانتماء بين الطلبة

ولدراسة هذه الظاهرة قمنا بتحديد المفاهيم الرئيسية اضافة الى الدراسات السابقة

كما تم تطبيق هذه الدراسة بجامعة الجيلالي بونعامة . خميس مليانة . ولاية عين الدفلى من خلال توزيع الاستبيان(الاستمارة) على عينة قصدية، وكرات الثلج قدرت بـ 30 طالب 12ذكور و18 اناث، بالاعتماد على المنهج التحليل الوصفي

حيث أظهرت نتائج الدراسة أن للجامعة حملات توعوية لمواجهة ظاهرة التنمر الالكتروني

الجامعة تقوم بأيام تحسيسية، مشاركة الجامعة في فعاليات تنظيمية طلابية للتبادل الثقافي والمعرفي، كما ان هنالك اهتمام الطلبة داخل الوسط الجامعي بظاهرة التنمر الالكتروني كونها انتشرت بشكل كبير في وقتنا الراهن

**الكلمات المفتاحية**

التنمر، التنمر الالكتروني، الطالب الجامعي، الجامعة

Résumé de l'étude

L'étude entre nos mains, qui s'intitulait Mécanismes de lutte contre la cyberintimidation dans la communauté universitaire, vise à identifier le rôle de l'université dans la lutte contre le phénomène de la cyberintimidation dans la communauté universitaire et à encourager les activités qui renforcent la coopération et l'appartenance entre les étudiants.

Pour étudier ce phénomène, nous avons identifié les principaux concepts en plus des études précédentes

Cette étude a également été appliquée à l'Université de Djilali Bounaama - Khemis Miliana - Etat Ain Defla, en distribuant le questionnaire (formulaire) à un échantillon intentionnel, et des boules de neige estimées à 30 étudiants, 12 hommes et 18 femmes, selon la méthode d'analyse descriptive. .

Où les résultats de l'étude ont montré que l'université a des campagnes de sensibilisation pour faire face au phénomène de la cyberintimidation

L'université organise des journées de sensibilisation, l'université participe à des activités d'organisation étudiante pour l'échange culturel et de connaissances, et il y a aussi un intérêt parmi les étudiants au sein de la communauté universitaire pour le phénomène de la cyberintimidation, tel qu'il s'est largement répandu à notre époque

الفهرس


| المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| إهداء | / |
| إهداء | / |
| شكر وعرفان | / |
| الملخص الدراسة بالعربية | / |
| الملخص الدراسة بالإنجليزية | / |
| فهرس المحتويات | / |
| فهرس الجدوال | / |
| مقدمة | أ – ب |
| | |
| **الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة** | |
| أسباب اختيار الموضوع | 6 |
| أهداف الدراسة | 7 |
| أهمية الدراسة | 7 |
| الإشكالية | 7 |
| الفرضيات | 10 |
| تحديد المفاهيم | 10 |
| دراسات سابقة | 14 |
| تعقيب على الدراسات السابقة | 18 |
| المقاربة السوسيولوجية | 19 |
| الإطار النظري | |
| **الفصل الثاني: التنمر والتنمر الإلكتروني** | |
| التنمر والتنمر الإلكتروني | 23 |
| تمهيد | 23 |
| أولا: التنمر | / |
| مدخل إلى التنمر | 24 |
| 1-1 الفرع الأول: مفاهيم ركزت على ضرورة الأذى وحجمه | 24 |
| 1-2 الفرع الثاني: مفاهيم ركزت على خصائص المتنمرين وضحاياهم | 25 |
| 1- نشأة التنمر | 25 |

| | |
|---|---|
| 2- العوامل المساهمة في حدوث التنمر | 26 |
| 3- أثار سلوك التنمر على المتنمر والضحية | 30 |
| ثانيا: التنمر الإلكتروني | / |
| 1- تعريف التنمر الإلكتروني | 32 |
| 2- أشكال التنمر الإلكتروني | 33 |
| 3- أسباب التنمر الإلكتروني | 34 |
| 4- خصائص التنمر الإلكتروني | 36 |
| ثالثا: أليات مواجهة التنمر الإلكتروني | / |
| 1- إستراتجيات مواجهة التنمر الإلكتروني | 37 |
| 2- دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية في الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني | 37 |
| 3- دور الجامعة في الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني | 42 |
| خلاصة | 45 |
| **الفصل الثالث: الجامعة والطالب الجامعي** | |
| الفصل الثالث: الجامعة والطالب الجامعي | 48 |
| تمهيد | 48 |
| أولا: الجامعة | / |
| 1- نبذة حول الجامعة | 49 |
| 2- تعريف الجامعة | 51 |
| 3- دور الجامعة في المجتمع | 53 |
| 4- وظائف الجامعة | 54 |
| 5- أهداف الجامعة | 57 |
| 6- نشأة الجامعة الجزائرية | 58 |
| 4-1 أهداف الجامعة الجزائرية | 63 |
| 4-2 دور الجامعة الجزائرية | 64 |
| ثانيا: الطالب الجامعي | / |
| 1- تعريف الطالب الجامعي | 66 |
| 2- خصائص الطالب الجامعي | 67 |
| 3- أهداف الطالب الجامعي | 68 |
| خلاصة | 71 |
| **الإطار التطبيقي للدراسة** | |

| | |
|---|---|
| الإطار التطبيقي للدراسة | 73 |
| تمهيد | 73 |
| 1- منهج الدراسة | 72 |
| 2- الدراسة الإستطلاعية | 73 |
| 3- أداة البحث | 75 |
| 4- عينة البحث | 76 |
| 5- تحليل نتائج الجداول | 77 |
| 6- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة | 94 |
| 7- عرض نتائج الدراسة | 96 |
| الخاتمة | 99 |
| قائمة المراجع | 101 |

## فهرس الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس | 77 |
| 2 | يمثل توزيع المبحوثين حسب متميز السن | 77 |
| 3 | يمثل توزيع المبحوثين حسب السنة الدراسية | 78 |
| 4 | يمثل توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية | 78 |
| 5 | يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير مكان الإقامة | 79 |
| 6 | يمثل توزيع المبحوثين حسب اختلاف الكليات | 79 |
| 7 | يمثل توزيع المبحوثين حسب درجة معرفتهم للتنمر الإلكتروني | 80 |
| 8 | يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير التعرض للتنمر الإلكتروني | 80 |
| 9 | يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير نوع التنمر المتعرضين له | 81 |
| 10 | يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الإبلاغ عن حوادث التنمر الالكتروني لدى مصالح الجامعة | 82 |
| 11 | يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير تقديم الشكوى للجامعة عن التعرض للتنمر الالكتروني | 82 |
| 12 | يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الا من تتجه لتقدم هاته الشكوى | 83 |
| 13 | يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير أن للجامعة الحملات التوعوية في محاربة ظاهرة التنمر | 83 |
| 14 | يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير أسباب التنمر الالكتروني حسب وجهة نظر الطلبة | 84 |
| 15 | جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب الخطوات الواجب اتخاذها في الجامعة في حالة التعرض للتنمر الالكتروني | 85 |
| 16 | يمثل عمل الجامعة على تعزيز الوحدة بين الطلبة | 85 |
| 17 | جدول يمثل مشاركة في النشاطات داخل الجامعة ( الندوات الملتقيات) | 86 |
| 18 | يمثل قيام الجامعة بعقد أيام تحسيسية وتوعوية | 86 |
| 19 | يبين المواقع الاجتماعية للجامعة تشجع الطلبة على تجاوز آثار التنمر الالكتروني | 87 |

| | | |
|---|---|---|
| 20 | يمثل تنظيم فعاليات طلابية للتبادل الثقافي والمعرفي | 87 |
| 21 | يمثل عمل الجامعة على تقديم برامج ومسابقات لدمج الطلاب | 88 |
| 22 | يمثل اهتمام داخل الوسط الجامعي بظاهرة التنمر الالكتروني | 88 |
| 23 | يمثل تفاقم ظاهرة واهتمام الجامعة بتعزيز الأنشطة الطلابية | 89 |
| 24 | يمثل اهتمام الجامعة بإقامة محاضرات وندوات الوعي حول الظاهرة ظاهرة التنمر الإلتروني | 89 |
| 25 | يمثل وضع الاجراءات الصارمة اتجاه الطلبة المتنمرة | 90 |
| 26 | الابلاغ عن حوادث التنمر الالكتروني لدى مصالح الجامعة بعد تعرضهم للتنمر الالكتروني | 90 |
| 27 | يمثل نوع التنمر الالكتروني وأسبابه | 91 |
| 28 | دور الجامعة بعقد أيام تحسيسية حول الظاهرة وعلاقته بمشاركة الطالب في نشاطات العلمية الجامعية | 92 |
| 29 | اهتمام الجامعة بتعزيز أنشطة طلابية لمواجهة ظاهرة التنمر الالكتروني من خلال تنظيم فعاليات طلابية للتبادل الثقافي والمعرفي | 93 |

# مقدمة

## مقدمة

يعد التنمر الإلكتروني من الممارسات المنحرفة التي ظهرت لدى العديد من الأفراد وهذا من خلال أدوات التواصل الإجتماعي الحديثة وكذلك مع التطور الملحوظ الذي عرفه مجال الإتصال الإلكتروني ففي الوقت الراهن اغلب الطلبة يمتلكون هواتف ذكية مزودة بأحدث الكاميرات المرتبطة بالشبكة العنكبوتية، وهذه الأخيرة التي كانت لها إيجابيات حيث ساهمت في توسيع العلاقات الإجتماعية عبر مواقع التواصل الإجتماعي، وتوفير المعلومات خاصة بالنسبة للطلبة الجامعيين بإعتبارهم الفئة المثقفة وأكثر إستخدام للأنترنت كمصدر مهم في تعليمهم والحصول على مختلف المعلومات في كل تخصصات إلا أن هذه المواقع مثلما لديها إيجابيات فهي أيضا لديها سلبيات وتتمثل في ظهور مشاكل عديدة لها تأثيرات على طلبة الجامعة بإعتبارهم أكثر الفئات العمرية إستخداما لوسائل الإتصال لأغراض عديدة تتعلق بمجال الأبحاث والتعلم وإشباع الرغبات الذاتية والهروب أيضا من الواقع المحيط به، فيتمثل الجانب السلبي في إنتحال شخصيتهم وتهديدهم بالفضح واستغلالهم وجعلهم دائما هدف مباشر للتحرش بهم وهذا راجع لإستعمال المفرط لمواقع التواصل وغياب الرقابة عليها وسهولة الدخول إليها، وذلك لمجانيتها وهذا بإستخدام مختلف التقنيات التكنولوجية الحديثة مثل الحاسوب، البريد الإلكتروني التي تساعد المتنمر إلى اخفاء هويته الحقيقية والتعرض للضحية في أي وقت يريد وتحريض الأخرين إلى إذلاله وإهانته بغض النظر عن الأثار السلبية المترتبة لهذا السلوك الذي قد يولد للضحية إضطربات وضغوطات التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة وهذا مايدفع الجامعة إلى وضع إستراتيجيات وحلول لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي

ولهذا جاءت دراستنا للبحث عن مختلف الاليات لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي

وقد قسمنا دراستنا هذه إلى :

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة الذي تم التعرف فيه على إشكالية البحث وفرضياته وأهدافه وأهميته وأسباب إختيار الموضوع الذاتية، الموضوعية. وتحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة والتعقيب عليها والمقاربة السوسيولوجية.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى التنمر والتنمر الإلكتروني حيث تضمن مدخل عام إلى التنمر وأهم المفاهيم المتعلقة به، وإلى نشأة التنمر والعوامل المساهمة في حدوثه. وأثاره على المتنمر والضحية، كما

تناولنا ايضا في هذا الفصل إلى مفهوم التنمر الإلكتروني وعلى أشكاله ووقفنا على أهم أسبابه وخصائصه، كما تطرقنا أيضا إلى أهم الإستراتيجيات المعتمدة لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني ودور المؤسسات التنشئة الإجتماعية والجامعة في الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني

الفصل الثالث: الذي جاء تحت عنوان الجامعة والطالب الجامعي الذي ذكرنا فيه أهم العناصر المتمثلة في نبذة حول الجامعة وتعريفها ودورها في المجتمع، وأهم وظائفها وأهدافها. كما تحدثنا أيضا على نشأة الجامعة الجزائرية بالإضافة إلى التعرف على الطالب الجامعي وأهم خصائصه وأهم أهدافه

الفصل الرابع : تطرقنا فيه إلى الإطار الميداني لدراسة، حيث تم فيه تحديد المنهج المستخدم في الدراسة والعينة والتقنيات المستخدمة في البحث وتحليل الجداول وعرض وتفسير نتائج التحليل الخاصة بالتنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي.

# الإطار المنهجي

# الإطار المنهجي

1- الإشكالية
2- الفرضيات
3- أسباب اختيار الموضوع
4- أهمية الدراسة
5- أهداف الدراسة
6- تحديد المفاهيم
7- دراسات سابقة
8- تعقيب على الدراسات السابقة
9- المقاربة السوسيولوجية

- **أولا –/ أسباب إختيار الموضوع:**

أ- **أسباب ذاتية:** وتتمثل هذه الأسباب فيما يلي

– الفضول العلمي للتعرف على طبيعة ظاهرة التنمر الالكتروني وعلى أشكاله المنتشرة.

– القيام بقراءات عديدة حول الموضوع و هذا ما دفعنا إلى البحث والتفكير الجدي في هذا الموضوع.

– الرغبة في نيل شهادة مكملة لشهادة الماستر وإثراء الرصيد العلمي الخاص بنا.

**ب- أسباب موضوعية.**

- تسليط الضوء على ظاهرة التنمر والكتروني وإنتشارها السريع في الوسط الجامعي
- ظاهرة التنمر الإلكتروني هي إنحراف مستحدث لظاهرة التنمر وبالتالي فهي تدخل ضمن تخصصنا في مجال الدراسة .
- معرفة مدى تأثير ظاهرة التنمر الالكتروني في الوسط الجامعي.

**ثانيا: أهداف الدراسة:**

إن كل باحث يقوم ببحث علمي في أي مجال كان لا بد أن يكون له هدف أو مجموعة من الأهداف المحددة التييرجو بلوغها من خلال بحثه، ونظراً لأهمية موضوع التنمر الإلكتروني في ضوء إشكالية بحثنا أو الإطلاع على مختلف الدراسات التي تناولت هذا الموضوع فإن هاته الدراسة ترمي إلىبلوغ جملة من الأهداف وهي كالتالي:

- محاولة التعرف على ظاهرة التنمر الالكتروني في المجتمع عامة وفي الوسط الجامعي خاصة.
- محاولة التعرف على دوافع إرتكاب هذه الظاهرة وعلى الآثار مترتبة عليها.
- محاولة التعرف على أهم صور وأشكال التنمر الإلكتروني لدى الطالب الجامعي.
- محاولة الوصول إلى إستراتيجيات وحلول للحد من هاته الظاهرة.

**ثالثا – أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع بحد ذاته حيث تظهر أهمية الدراسة من خلال:

1- تهتم هاته الدراسة بفئة خاصة من المجتمع وهي فئة الطلبة الجامعيين

2- إنتشار التنمر الالكتروني في المؤسسات التعليمية عامة وفي الوسط الجامعي خاصة كظاهرة حديثة

3- المشاركة في التوعية الإعلامية حول التنمر الإلكتروني من خلال عرض هذه الدراسة في الوسط التعليم العالي للتعرف عليها

4- توعية افراد الوسط الجامعي بخطورة الظاهرة واثارها الوخيمة .

5- لفت انتباه المسؤلين والمختصين في الوسط الجامعي بخطورة الظاهرة واثارها .

## رابعا -الإشكالية

لقد ساعدت التكنولوجيا الجديدة في ظهور أنواع مستحدثة من اشكال الإنحرافات كما ساعدت أيضا على ظهور أشكال قديمة من إنحرافات بشكل جديد و مثال على ذلك نجدالتنمر والتنمر الإلكتروني. اذ أنه يمثل مشكلة إكثر خطورة من العدوان اللفظي أو البدني، فضحاياه ليس لهم ملجأفقد يتعرضون للتحرش باستمرار عبر الرسائل القصيرة أو المواقع الإلكترونية. فتنتشرالمعلومات بسرعة ويكون من الصعب إزالتها. وتستمر لفترة طويلة، بالإضافة إلى أنه من الصعب التعرف على المعتدي في أغلب الأحيان . أما ضحايا العدوان البدني أواللفظي فيستطيعون التخلص من المضايقات بعد إنتهاء فترة الدراسة أو أيام العطلة.

وما يجعل التنمر الإلكتروني أكثر خطورة أن الشخص الذي يقوم بممارسته يقوم به دون مواجهة الضحية فالمعتدي لا يحتاج أن يكون شخص قوي أوسريع فكل ما يحتاجه ببساطة هو هاتف أو كومبيوتر و رغبته في ضرر الآخرين من خلال استخدام الرسائل الالكترونيةوفي المحادثة وعلى مواقع الألعاب والأنترنت أو باستخدام رسائل الهاتف المحمول أوالصور المرسلة من هاتف إلى آخر ونشر شائعات والصور المسيئة والتهديدات.

كما عرف التنمر الإلكتروني إنتشارا كبيرا في المؤسسات التعليمية وخاصة الوسط الجامعي بسبإحتكاكهم بمواقع التواصل الاجتماعي والخبرة الكافية بشبكة الاتصال وهذا ما أكدته الدراسة MagsiAghandmagsi 2017حيث هدفت إلى التعرف على حجم ظاهرة التنمر الكتروني بين طالبات بباكستان، وهذا من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على 120طالبة بأربع جامعات مختلفة في إقليم السند باكستان وتوصلت هذه الدراسة نتائجها إلى أن طالبات الجامعات يتم تهديدهن وابتزازهن بشكل مستمر من خلال مواقع التواصل الإجتماعي كما أن 45% من الطالبات لم يصرحن لتعرضهن لمثل هاته الممارسات الأبائهن خوفا من التشكيك فيهن لذلك تفضل الطالبات المعاناة بصمت الأمر الذي لا

يشجع الطلاب فقط على استخدام المساحات الإلكترونية بحرية ولكن أيضا يزيح حياتهم الأكاديمية علاوة على ذلك كشفت النتائج أن الطالبات لا يفتقرن إلى الثقة في وكالة الإنقاذ القانون فحسب بل يجهلن أيضاالقوانين الحالية ضد التحرش[1].

كما بينت دراسة أخرى التى جاءت لتثبت إنتشار التنمر الالكتروني وسجل مستويات مرتفعة في جميع أنحاء العالم حيث جاءت دراسة كل من mitchell and ybarre2004بالولايات المتحدة الأمريكية على أنه كل واحد من 5 أشخاص ممن يستخدمون الأنترنت متورطون في التنمرالإلكتروني حيث 1.4 تعرضو للتنمرو 20% منهم المتنمرون.

ويعرف المجتمع العربي هو الأخر انتشارا كبيرا للظاهر في الوسط الجامعي باعتبار إن المجتمع يمر بمرحلة من التحول الصعبة على اثر انتشار الوسائل التكنولوجية واستخدامها بطرق عكسية كاستخدامها في التنمر بالطلاب في الوسط الجامعي الامر الذي يجعل المؤسسات التربوية والجامعية في مواجهة وايجاد الطرق الملائمة للتقليل من اثار هذه الظاهرة على الصحة النفسية والاجتماعية لضحايا التنمر الالكتروني وقد اوردت دراسة بسيوني والحربي حول التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة الجامعية، وعلاقة ممارسة التنمر الإلكتروني بالشعور بالوحدة النفسية وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن المتوسطات الحسابية لجميع عبارات مقياس التنمر الإلكتروني تراوحت بين المتوسط والمرتفع .وهذا يعني أن عبارات المقياس توضح واقع الطالبات في ممارسة السلوكيات التي تعبر عن التنمر الإلكتروني. كما جاءت المتوسطات الحسابية لجميع عبارات مقياس الوحدة النفسية بدرجة متوسطة من الوحدة النفسية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية وممارسة سلوك التنمر، وأشارت الدراسة إلى أهمية إشراك طالبات الجامعة في أنشطة وبرامج ثقافية واجتماعية هادفة لمنحهم فرص بناء علاقات اجتماعية صادقة، والتقليل من شعورهم بالوحدة النفسية.[2]

---

1- د، ثناء محمد هاشم، واقع ظاهرة التنمرالإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 12 ج 2، 2019 ص 187

2- بسيوني الحربي، التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية، بجامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية النفسية المجلد4 العدد 12 سنة 2020

إما في الجزائر فان الظاهرة تعرف ارتفاعا محسوسا خاصة في المؤسسات التربوية والجامعية اين يستغل الطلاب الوسائل التكنولوجية الحديثة للاساءة اللفظية والخلقية وحتى الثقافية لاقرانهم في الجامعة قصد تحطيمهم نفسيا واجتماعيا ودراسيا وعزلهم عن واقعهم وبالتالي فان الظاهرة ليست بالامر الذي يستهان به وانما الواجب اتخاذ اجراءات حاسمة للمواجهة ومحاربة الظاهرة في الوسط الجامعي وهذا ما وجدناه في دراسة **بعنوان مظاهر التنمر الإلكتروني لدى تتات للطلبة الجامعيين** التي هدفت الى معرفة مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني، حيث أجريت الدراسة بجامعة الشاذلي بن جديد ولاية الطارف على عينة قصدية ب12 طالب من بينهم 5 اناث وأظهرت النتائج وجود خمسة أشكال للتنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي وان أكثر أشكال انتشارا وتكرارا هو شكل الإقصاء والتحرش الجنسي مقارنة بباقي الأشخاص مما أوصف الدراسة بوضع برامج تدريجية ووقائية للحد من هذه الظاهرة لما يترتب عليها من آثار نفسية واجتماعية وحتى اكاديمية

ومن خلال ما أوضحته الدراسات السابقة في انتشار سلوك التنمرالالكتروني في الوسط الجامعي، تتضح مشكلة هذه الدراسة في مناقشة اليات الجامعة في مواجهة الظاهرة ؛ وعليه فيمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيس التالي:

**السؤال الرئيسي:**

-هل للجامعة آليات في مجال مكافحة ظاهرة التنمر الإلكتروني بين الطلبة ؟

**الأسئلة الفرعية:**

- هل تقوم الجامعة بالتوعية كآلية لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني بين الطلبة ؟
- هل تشجع الجامعة الأنشطة التي تعزز التعاون والانتماء بين الطلبة كآلية لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني ؟
- هل تفتح الجامعة خلايا للإصغاء والمتابعة النفسية كآلية لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني ؟

## خامسا –الفرضيات

### 1–الفرضية الرئيسية

للجامعة آليات ثقافية تربوية نفسية لمواجهة ظاهرة التنمر الالكتروني بين الطلبة.

### 2–الفرضيات الفرعية.

- تقوم الجامعة بالتوعية كآلية لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني بين الطلبة.
- تشجع الجامعة الأنشطة التي تعزز التعاون والانتماء بين الطلبة كآلية لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني.

## مفاهيم الدراسة

### أولا: تعريف التنمر

**لغة:** يتضح ان تنمر، يتنمر، تنمرا(ن،م،ر)أي شخص تشبه بالنمر في طبعه، تنمو لمن سلبه حقه وأراد ان يعنف رفاقه، فتنمر وحاول أن يقلد النمر في شراسته، أما استئساد الولد كونه أسد

**اصطلاحا:** يتضح ترجمة مصطلح Bylling الى النمر أو الاستئساد ظهر في ترجمة قدمتها راية حكيم وهي طبيبة نفسية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية وأشارت الى أن التنمر يقصد به الحاق بعض الأطفال أذى معنويا أو جسديا بأطفال آخرين[1]

ويعرفه **دان أولويس Dan olweus 2013** سلوك التنمر يحدث عندما يتعرض شخص ما بشكل متكرر وبمرور الوقت لإجراءات سلبية من جانب شخص أو أكثر من الأشخاص الآخرين وان الأفعال السلبية تحدث عندما يقوم شخص عن قصد بإصابة أو ازعاج شخص آخر، عن طريق الاتصال الجسدي

1– محمد الدسوقي ، **مقياس التنمر للأطفال والمراهقين**، دارجوانا للنشر والتوزيع القاهرة ط 1 2016 ص 7

أو عن الكلمات أو بطرق أخرى[1] ويرى (Rigby 2002) أنه عندما يتعرض طفل الى فعل أو عمل ضار من طفل أكبر منه وباستمرار، وعندما يكون هناك توازن بينهما في القوة نكون أمام حالة استقواء[2]

4- ويعرفه **بير ماستر (Burmaster)** بأنه سلوك عدواني، عادة ما يتضمن تباينات في القوة بين المتنمر والضحية، ويتكرر مع مرور الوقت ويتضمن التنمر التقليدي ثلاث سمات رئيسية: هي فعل عدواني بواسطة شخص ما اتجاه شخص آخر "الضحية" بهدف ايقاع الضرر به، وهذا الفعل يتكرر عبر الوقت والسياقات، بالاضافة إلى وجود تفاوت في القوة بين المتنمر والضحية، مع عدم قدرة الضحية على الدفاع عن نفسه بسهولة، وقد يرتبط هذا تفاوت في القوة الجسدية العمر الزمني، الحالة المدنية، المستوى الاجتماعي[3]

## التعريف الاجرائي للتنمر:

هو سلوك عدواني يقوم به الشخص أو مجموعة من الأشخاص (المتنمر والمتنمرين) اتجاه شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص (ضحية أو مجموعة من الضحايا) يختلفان في القوة بقصد إيذائه والتشهير به وتهديده والتحرش به وغيرها من السلوكيات العدائية

**ثانيا: التنمر الإلكتروني:**

**لغة:** استغلال الأنترنت و التقنيات المتعلقة به بهدف إيذاء أشخاص آخرين بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية خلال فترة زمنية معينة فهو نوع من التحرش أو المطاردة باستخدام الوسائط التقنية والمعلومات الحديثة

**عرفه علماء الاجتماع:** بأنه نوع من أنواع الازعاج المتعمد والمضايقات عبر الانترنت الصادرة عن شخص أو جماعة من الأفراد، فقد يتم من خلال التحرش اللفظي أو الايذاء النفسي، بحيث يقوم المتنمر

---

1- د. حسن أحمد سهيل القوة عوني، **أسباب التنمر المدرسي لدى الطلاب الصف الأول المتوسط وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديلة**، مجلة كلية التربية للبنات المجلد 29 (3) 2018 ص 2483

2- على موسى الصبحين محمد فرحان القضاة، **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين( مفهومه أسبابه،علاجه)** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض ط 1 ص8

3- د. هاشم محمد، **واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الطلاب مرحلة الثانوية في محافظة الغيوم وسبل مواجهتها** دراسة ميدانية) مجلة جامعة غيوم للعلوم التربوية والنفسية العدد 12 جزء (2) 2019 ص 15

الإلكتروني بالاتخاذ من التآمر والتلاعب وسيلة من أجل اذلال الآخرين واحتقارهم ووضعهم موضع سخرية عن باقي زملائهم أو باقي أفراد المجتمع، مثل الاستهزاء أو التنابز بالألقاب التمييز العرفي أو الديني، نشر الشائعات الخبيثة، أو التحرش أو التهديد من خلال استخدام الوسائط التقنية والمعلومات الحديثة[1]

**عرفه ويلارد:** بأنه ارسال أو نشر نصوص أو صور ضارة عبر شبكة الانترنت أو غيرها من أجهزة الاتصال الرقمية **وعرفه سميث وآخرون** بأنه عدوانية الفعل أو السلوك التي تتم باستخدام والوسائل الإلكترونية من قبل جماعة أو فرد مرارا وتكرارا وعلى مر الزمن ضد فرد لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة **Smith et 2008**

**كما عرفه توكيوناجا (Tokunagan)** بأنه أي سلوك يتم عبر الانترنت أو وسائل الاعلام الإلكترونية أو الرقمية، والذي يقوم به فرد أو جماعة من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية، والتي تهدف الى الحاق الأذى بالآخرين، وقد تكون هوية المتنمر مجهولة أو معروفة للضحية، كما قد يحدث التنمر الإلكتروني داخل المدرسة أو خارجها[2]

## التعريف الإجرائي:

يمكن تعريفه أنه شخص أو عدة أشخاص يقومون من خلال الحساب الإلكتروني عبر الفيس بوك بإيذاء الضحية أو مجموعة من الضحايا من خلال عدة أشكال تنمرية إلكترونية كالاستهزاء وتشويه السمعة، الإقصاء، والازعاج وانتهاك الخصوصية، الإهانة والتهديد والتحرش الجنسي

1- ياسر محمد اللمعي **المواجهة الجنائية لظاهرة التنمر الإلكتروني في ضوء سياسة التشريعية الحديثة مجلة روح القوانين**، كلية الحقوق جامعة طنطا العدد 95 إصدار يوليو 2021 ص 13

2- رميساء فويرس، محرزي مليكة، **ماهية التنمر الإلكتروني( مفهومه ، أشكاله واستراجيات مواجهته)** المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة مج 1 ع 2 يناير 2022 ، ص 141 ص 142

## ثالثا: الطالب الجامعي:

**لغة:** ورد في المعجم الموسوعي لمصطلح التربية ان الطالب الجامعي هو الذي يدرس في أحد معاهد التعليم ولم ينل بعد شهادته الجامعية الأولى والدرجة المهنية في حقل دراسته[1]

**اصطلاحا:** يعرفه فضيل دليو: الطالب الجامعي بأنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني الى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تأهله لذلك ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي اذ أنه يمثل عدديا النسبة الحالية للمؤسسة الجامعية[2]

## التعريف الإجرائي:

هو الشخص الذي يتابع دروس في الجامعة أو أحد فروعها وغالبا يكون هذا الشخص قد إنتهى من الأدوار السابقة يكون مستواها أدنى من مستو الجامعة ويسعى للحصول على إحدى شهادات الجامعية ( لسانس، ماستر)

## رابعا: تعريف الجامعة:

**لغة:** مؤنث الجامع وهو الاسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعه في الفلسفة و الطب والحقوق والهندسة

**اصطلاحا:** قد تعددت واختلفت تعاريف العلماء والمفكرين للجامعة فمنهم من يعرفها على انها لكل أنواع الدراسات أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة

**كما عرفها محمد عبد الهادي عفيفي:** يعرف الجامعة بأنها عبارة عن مجموعة من العلماء وهبوا أنفسهم لحب العلم والمعرفة يسعون اليها ويبحثون عنها وينظرون الى الحياة ومشكلاتها نظرة مشمولة متكاملة،

---

1- فريدة نجار، **المعجم الموسعى لمصطلح التربية**، ط 1 ، مكتبة لبنان للنشر بيروت 2003 ص 964

2- فضيل دليو والأخرون، المشاركة الديمقراطية في تسير الجامعة مخبر التطبيقات النفسية التربوية ، ط1 الجزائر 2006 ص 95.

كما أن الجامعة هو المكان الذي يتحقق فيه الاحتكاك بين عملية التنمية المعرفة وخدمة المجتمع والحاجة الى الخريجين[1]

## تعريف الإجرائي:

هي مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي تمنح شهادات أو إجازات أكادمية لخريجيها.

## الدراسات سابقة:

### 1-دراسات أجنبية:

**دراسة Gowo(2020)[2]**

بعنوان دور الجامعة في تنمية مفهوم تقدير الذات لخفض سلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الجامعية بكوريا الشمالية، وتكونت عينة الدراسة من (97) استبانة تم توزيعها على اساتذة بيونغ يانغ للعلوم والتقنية بكوريا الشمالية، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتم اعداد تتتال، وتم التأكد من صدقها وثباتها، توصلت الدراسة الى نتائج عدة تمثلت في عدم وجود دلالة إحصائّية عند مستوى الدلالة (a5,5) بين متوسطات اجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالمحاور تبعا لمتغير الجنس وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي حيث بلغت الدلالة الاحصائية لجميع المحاور أكبر من 0٪ جميعها

**دراسة Juvonen(2020)** [3] بعنوان أثر الأنشطة الجامعية في خفض سلوك التنمر لدى الطلاب وعلاقته بمستوى تقدير الذات لديهم: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة ساوباولوا، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على أثر الأنشطة الجامعية في خفض سلوك التنمر لدى الطلاب وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى طلاب جامعة ساوباولوا، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واشتملت عينة الدراسة

---

1- عبير سهام المهري، عمار حميد ياسين **دور الجامعات العراقية اعداد القيادات الشبابية لتعزيز المسؤولية المجتمعية،** مجلة سياسة والدولية جامعة بغداد ص 259 ص 260

2- هيفاء الفوزان، **دور الجامعة في مواجهة التنمر من وجهة نظر طلبات الجامعة الشقراء،** مجلة كلية التربية المنصور العدد 120 ، 2022 ص 404

3- نفس المرجع ، ص 404

على (1120) طالبا من طلاب جامعة ساوباولوا، للعام الدراسي 2020/2019 وقد استخدمت أدوات عدة للدراسة وهي: مقياس تقدير الذات ومقياس التنمر وقد أوضحت النتائج وجود دلالة إحصائيّة بين سلوك التنمر وتقدير الذات، وان متميز الأنشطة الجامعية هو المتغير الذي فسر التباين في سلوك التنمر لدى الطلاب، كما أن متميز الأنشطة الجامعية كان له أثر في سلوك التنمر، وأن سلوك التنمر تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الاقتصادي بينما لم يكن لمتغير المرحلة الجامعية أي فروق دالة احصائيا

**دراسة Smith** بعنوان واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة أنسبروك في النمسا وسر مواجهتها حيث هدفت الدراسة الى التعرف على واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب جامعة، واستخدمت الدراسة منهج الوصفي

التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث طبقت على عينة مكونة من 132 طالب و127 طالبة من طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة الى ان نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة جاءت بدرجة متوسطة بلغت 2,8٪ كما ان طلاب المرحلة الجامعية أنسبورك يمارسون العديد من أشكال التنمر الإلكتروني جاء ترتيبها على النحو التالي السخرية عن طريق الاقتراع، التشهير بشخص ما عن طريق الشائعات، نشر معلومات خاطئة، صور مزعجة، التحرش، الاهانات المتكررة بأشكال مختلفة، انتحال أو سرقة الهوية لإحراج او تدمير شخص ما، افشاء الأسرار، الملاحقات، المضايقات الإلكترونية، وأخيرا تشويه السمعة وانتحال الشخصية ص405

## 2-دراسة عربية

**دراسة بعنوان:[1] التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المعطوبين سلوكيا وانفصاليا في مدينة الزرقاء، هشام عبد الفتاح مكانين، نجاتي أحمد يونس وغالب محمد الحباري**

1- هشام عبد الفتاح المكانين، نجابي أحمد يونس محمد الحياري، التنمر الإلكتروني لدى عيبة من الطلبة المضطرين سلوكيا وانفعاليا في المدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس، مجلد 12 عدد 1 يناير 2018 ص 179 ص 197

هدفت الدراسة الى معرفة مستويات التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفصاليا في المدينة الزرقاء بالأردن، والكشف اختلاف عن مستويات التنمر الإلكتروني وفقا لمتغيري الجنس والعمر، وتكونت عينة الدراسة من 117 طالبا وطالبة من أربع مدارس في مديرية تربية وتعليم الزرقاء للعام الدراسي أ2016/2015 واستخدم الباحثون مقياس التنمر الإلكتروني ومقياس اضطراب السلوكية، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق في مستويات التنمر الإلكتروني بين الطلبة تبعا لمتغيري الجنس لصالح الذكور، والعمر فئة الطلبة أكبر من 14 سنة، وجاء من أكثر أساليب التنمر الإلكتروني لدى الطلبة انتحل شخصية بعض الطلبة لأشوه سمعتهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، حيث جاءت بدرجة كبيرة يليها في الترتيب أرسل رسائل ونشر موادا حول طالب يمتلك معلومات حساسية وسرية أو حرجة، وفي المرتبة الأخيرة جاء أتدرب على استخدام وسائل الاتصالات الحديثة لاستخدامها بمهارة في ايذاء بعض الطلبة

### دراسة الزهراني: Alzahrani2015[1]

هدفت الكشف عن الاستقواء الإلكتروني لدى طلبة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وتحديد العوامل المحتملة المؤثرة في الاستقواء الإلكتروني تكونت عينة الدراسة من 287 طالب وطالبة فأظهرت النتائج أن معظم الطلبة يتجنبون الاستقواء الإلكتروني وبين 27٪من الطلبة انهم ارتكبوا الاستقواء الإلكتروني مرة واحدة او مرتين على الأقل، في حين لاحظ 57٪ من الطلبة ان هناك طالب آخر يتعرض لهذا النوع من الاستقواء الإلكتروني من أشخاص لا يعرفونهم إلا عبر الإنترنت، ويرون في الاستقواء الإلكتروني (من أشخاص لا يعرفونهم) ظاهرة خطيرة، تمارس الذكور أكثر من الإناث،ومن طلبة غير متزوجين منهم كما ان من يستخدم جهازه الخاص يتعرض للاستقواء الإلكتروني أكثر من الشخص الذي يستخدم الأجهزة العامة أو المشتركة

1- هشام عبد الفتاح ، مرجع سابق ص 184

**دراسة (2018) Elizabeth[1] تحت عنوان العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة سلوك التنمر الإلكتروني بين الطالبات**

هدفت الدراسة الى التعرف على القيام بسلوك التنمر الإلكتروني بين المراهقين من خلال استخدام الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج التجريبي: حيث قسمت الطلاب الى مجموعتين: المجموعة الأولى للطلاب الذين يمارسون التنمر الإلكتروني وعددهم 16 طالبا، أما المجموعة الثانية فهي الطلاب من ضحايا التنمر الإلكتروني وعددهم 20 طالبا، ومن خلال استخداماستمارة الاستقصاء جاءت في النتائج ان الطلاب الذين يتعرضون للتنمر الإلكتروني يميلون الى العزلة والابتعاد عن العوامل التي تكون سببا في تعرضهم لسلوكيات ومظاهر التنمر الإلكتروني، لذلك يميل الطلاب الى الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي من خلال غلو حساباتهم رغبة منهم في الابتعاد عن الرسائل التي تؤدي إلى تعرضهم للتنمر الإلكتروني، وأشارت نتائج الدراسة ان التعرض للتنمر الإلكتروني يزيد في رغبة الطلاب في عدم الثقة بشكل كامل في الأشخاص مما يؤدي الى الابتعاد والعزلة نهائيا عن المجتمع،وبينت الدراسة من خلال استجابات المبحوثين اللذين يتعرضون للتنمر الإلكتروني ان التنمر لا يقتصر على الاعتداء اللفظي فقط، بل يتعداه الى ممارسة سلوكيات عنيفة مثل التعرض للتحرش الجسدي، وبينت نتائج الدراسة التأثير الكبير لكل من أولياء الأمور والمعلمين في المدارس على المراهقين الذين يقومون بتلك الممارسات السلبية تجاه زملائهم وبينت استجابة المبحوثين أن تعرضهم للعتاب في المنزل أو المدرسة، له تأثير كبير في التخلي عن ممارسة التنمر الإلكتروني تجاه زملاءهم باعتبارهم جماعة مرجعية لها تأثير كبير على المراهق

1- Elizabeth B (2018) **Gy beabulling and sodai inform ation and intevetion fochool Nuses norking mith victims studets and families** the journal of shool Nusing voli 34 (1) 38-50

## 3- دراسة جزائرية:

### أ/ دراسة: [1]بعنوان مظاهر التنمر الإلكتروني لدى فئات للطلبة الجامعيين

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني، حيث أجريت الدراسة بجامعة الشاذلي بن جديد ولاية الطارف على عينة قصدية ب12 طالب من بينهم 5 اناث ولتحقيق أهداف الدراسة طبق مقياس تشخيصي لضحية التنمر الإلكتروني على أفراد العينة وتم تحليل بيانات احصائيا باستخدام الإحصاء الوصفي وأظهرت النتائج وجود خمسة أشكال للتنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي وان أكثر أشكال انتشارا وتكرارا هو شكل الإقصاء والتحرش الجنسي مقارنة بباقي الأشخاص مما أوصف الدراسة بوضع برامج تدريجية ووقائية للحد من هذه الظاهرة لما يترتب عليها من آثار نفسية واجتماعية وحتى اكاديمية

### تعقيب على الدراسات سابقة

بعد عرضنا لبعض الدراسات الاجنبية والعربية والجزائرية التي استطعنا من خلالها الحصول علىعلى إنجاز موضوعنا و الإستفادة منها سواءا من ناحية الجانب المنهجي أو المعرفي. حيث أعطتناصورة على الموضوع بإعتبارها تتناول التنمر بشكل عام والتنمر الإلكتروني بشكل خاص. فمن خلالإطلاعنا على بعض الدراسات وجدنا بأن التنمر الإلكتروني قد لاقى إقبالا من طرف الباحثين منجميعالتخصصات. .إتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو التعرف على ظاهرة التنمري الإلكتروني. في الوسط الجامعي بإستثناء الدراسة العربية eliz abeth2018التي كان هدفهاالتعرف على القيام بسلوك التنمر الإلكتروني بين المراهقين من خلال استخدام الإعلام الجديد ومواقع التواصل الإجتماعي اتفقت الدراسات السابقة في عينتها حيث تطبيق الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين بإستثناء الدراسة الأجنبية دراسة gowo 2020ودراسةالتي طبقت على الأساتذةالعربية هشام عبد الفتاح مكانين وأخرون التي طبقت على عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا.

1- بن دادة سهيلة، فريحة محمد كريم، **مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعين** دراسة انسانية واجتماعية ج وهران / المجلد 10 ع 30، 6/6/2021 ص 221

– إستخدمت من الدراسات السابقة أداة الإستمارة (الإستبيان) لــجمع البيانات باستثناء دراسة juvonen 2020إستخدمت أداة مقياس تقدير الذات ومقياس التنمروالدراسة هشام مكاكين وآخرون إستخدمت مقياس التنمر الإلكتروني والإضطراب السلوكي وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي بإستثناء دراسة gaws 2020 التي استخدمت منهج الوصفي ودراسة2018 ligadeath التي استخدمت المنهج التجريبي.

من خلال إستعراض أوجه الاختلاف و الاتفاق بين الدراسات السابقة نشير أن الدراسة الحاليةتتفق مع مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي وهدفها العام إلا أنها تختلف عنهافي عدة جوانب تمثل فجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي:

1– تضمنت هاته الدراسة ربط للمشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة أليات مواجهة : التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي وبالتالي فقط ربطت الظاهرة بالبحث عن طرق التحكم في انتشار هذه الظاهرة .
2– استخدمت هذه الدراسة مدخلين بحثيين ( مدخل كمي / كيفي) وذلك لتكوين فكرة دقيقة عن مشكلة الدراسة كما تضمنت تنوعاً في المنهج الدراسة لتشمل المنهج التحليل الوصفي
3–لم تقتصر هذه الدراسة على عينة واحدة فقط وإنما تضمنت مجموعة من العينات لضمان تشخيص الواقع بدقة عينة كرات الثلج والعينة القصدية
4– تعددت أدوات هذه الدراسة حيث شملت الإستمارة والملاحظة وذلك من أجل جمع البيانات بدقة أكبر
5– ومن العرض السابق يتضح أن هذه الدراسة عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقهالموضوع التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي وشمول عينها لمجموعة من الطلبةوتعددت أدواتها بين الإستمارة أو استخدامها منهج التحليل الوصفي

## 1–المقاربة السوسيولوجيا: نظرية الدور الإجتماعي

ظهرت في مطلع القرن 20، إذ تعد من النظريات الحديثة في علم الإجتماع تعتمد على الدور أو الأدوار الإجتماعية مكانته تعتمد على أدواره الإجتماعية، فالدور ينطوي على واجبات وحقوق إجتماعية، فالأدوار المؤسسة لا تكون متساوية، فهناك أدوار قيادية ووسطية وأخرى قاعدية، فالدور هو حلقة وصل بين الفرد والمجتمع.

ومن أهم رواد هذه النظرية نجد ماكس فيبر في كتابه نظرية التنظيم الإجتماعي والإقتصادي، ونجد أيضا هانز كيرث وسى رايت ميلز في كتابهما الموسوم الطباع والبناء الإجتماعي، وتالكوت بارسونز في كتابه النسق الإجتماعي.

ومن أهم مبادئ هذه النظرية نجد، أن البناء الإجتماعي يتحلل لمؤسسات إجتماعية وهي بدورها تتحلل إلى عدد من الأدوار الإجتماعية، كما أن الدور ينطوى على واجبات وأن الفرد الواحد له عدة أدوار إجتماعية ووظفية في المجتمع وهو الذي يحدد سلوك الأفراد وعن طريقه يتصل الفرد بالمجتمع والمجتمع بالفرد[1].

لقد إعتمدنا على نظرية الدور الإجتماعي في تفسير دور الجامعة في مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني وهذا من خلال الأدوار والأنشطة الثقافية التى تقوم بها في مواجهة هذه الظاهرة، لذا فإن نظرية الدور من أهم النظريات التى تفسر وتوضح العلاقة بين التنمر الإلكتروني ودور الجامعة في مواجهته.

1- إحسان محمد الحسن، النظرية الإجتماعية، المتقدمة، دراسة تحليلة في النظرية الإجتماعية المفسرة، دار وائل لنشر ، بغداد، ط2 ص 159.

# الفصل الثاني

# الفصل الثاني: التنمر والتنمر الإلكتروني

أولا: التنمر

1-مدخل إلى التنمر

1-1 الفرع الأول: مفاهيم ركزت على ضرورة الأذى وحجمه

1-2 الفرع الثاني: مفاهيم ركزت على خصائص المتنمرين وضحاياهم

2-نشأة التنمر

3-العوامل المساهمة في حدوث التنمر

4-أثار سلوك التنمر على المتنمر والضحية

ثانيا: التنمر الإلكتروني

1-تعريف التنمر الإلكتروني

2-أشكال التنمر الإلكتروني

3-أسباب التنمر الإلكتروني

4-خصائص التنمر الإلكتروني

ثالثا: أليات مواجهة التنمر الإلكتروني

1-إستراتجيات مواجهة التنمر الإلكتروني

2-دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية في الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني

3-دور الجامعة في الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني

خلاصة

## الفصل الثاني: التنمر والتنمر الإلكتروني

### تمهيد:

إن التطور التكنولوجي السريع الذي عرفته البشرية خاصة مايتعلق بالشبكة العنكبوتية والتقنيات الحديثة والرقمية أدى إلى ظهور العديد من الظواهر التى تستخدم شبكة الأنترنت لأغراض سيئة ونشر الفساد ومن بين هاته الظواهر نجد ظاهرة التنمر الإلكتروني التى انتشرت بشكل سريع وكبير خلال السنوات الأخيرة

## المبحث الأول: ماهية التنمر

### المطلب الأول: مدخل إلى التنمر

التنمر ظاهرة عامة يمارسها الأفراد بأساليب متعددة ومتنوعة، وهو موجود لدي أفراد الجنس البشري بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة، ويظهر عندما تتوفر له الظروف المناسبة، ولكون الإنسان لا يعيش في فراغ، وسلوك ليس محصلة لخصائص الشخصية الفردية فحسب، بل هو محصلة أيضا للمواقف والظروف التى يجد نفسه فيها، لا يعتدي على نفسه أو على غيره ظلما أو عدوانا مصادفة اعتداء عشوائيا، بل يعتدي لأسباب كثيرة.

ورغم السلوك التنمري موجود في مجتمعات البشرية منذ القدم إلا أن البحث في التنمر مجال حديث نسبيا للدراسة (Scheidt, 2001, nonsel, overpeck Pillo ruam ?sinnons,Moiton) ويعد سلوك قمرا عندما يشمل هجمة نفسية ولفظية وبدنية غير مستشارة على الضحية، حيث يوجد عدم التوازن القوي، ويتكون السلوك بمرور الوقت (1993)fanington ويمكن أن ينطوي التنمر على التحكم الإجتماعي والعدوان اللفضي، والعدوان البدني، وقد فحص التنمر فحصا أساسيا في الأطفال، رغم أن قياس التنمر في البالغين ظاهرة نادى بيها كثيرون أمثال سميث وأخرون 2003 Smith, singer,moel cooper) [1]

ويعود البحث في ظاهرة التنمر إلى عقد السبعينيات من القرن الماضي في بعض الدول الأروبية وخاصة الإسكندنافية التى قامت السلطات التعلمية فيها بدراسات استكشافية كثيرا حول ظاهرة التنمر في المدارس على أثر قيام المراهقين بالانتحار بسب اضدهادهم وترويعهم من بعض رفقاء الدراسة، في فترة الثمانينات استحوذ التمر في المدارس على قدر كبير من الإهتمام في اليبان، حيث أظهرت نتائج العديد من الدرسات أجريت حول الظاهرة أن ثلث تلاميذ المتوسة كانو ضحية لهذا النوع من العنف[2]

### اولا: مفاهيم ركزت على الضرر أو الأذى وحجمه

عرفه أولويس بأنه تصرف المتعمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد وقد يستخدم المتعدي أفعال مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الإخرين والتنمر المباشر عو هجمة مفتوحة على

1 مسعد أبو الديار، سيكولوجية. التنمر بين النظرية والعلاج. مكتبة كويت الوطنية. الكويت. ط2 2012 ص17

2مجد محمد الدسوقي، مرجع سابق ص 6

الأخرين من خلال اللفظي، البدني والتنمر غير المباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث إقصاء إجتماعيا مثل نشر الشائعات ويمكن أن يكون ضار جدا على أداء الفرد وصنفه الباحثون أخرون التنمر على أنه سوء معاملة شخص ما المعاملة النفسية أو البدنية غير المشارة لشخص أخر أو مجموعة من الإشخاص عبر الوقت نحو نمط سائد من المضايقة وسوء المعاملة، ويشير سميث إلى أن التنمر نشاط إرادي واعي ومتعمد ( من طرف ) يقصد به الإيذاء أو التسبب بالخوف والرعب من خلال التمهيد بالإعتداء، ولايد من توفر أربعة عناصر في سلوك التنمر بغض النظر عن الجنس والعمر وهي:

- عدم التوازن في القوة فالتنمر إما يكون أكبر، أو قوي، أو في وضع أفضل من وضع الضحية
- النية في الإيذاء، فالتنمر معروف عنه أنه يتسبب بالألم النفسي أو الجسدي للضحية ويجد متعة في ذلك
- التهديد بأشكال أخرى تالية للتنمر
- دوام الرعب في التنمر هو الغطرسة والاحتقار، وليس الغضب[1]

## ثانيا: مفاهيم ركزت على خصاص المتنمرين وضحياهم

يساهم تحديد خصائص المتنكرين وضحياهم في فهم التنمر فيظهر المتنمرون رغبات عدوانية اندفاعية عدائية وعدم الإحساس بمشاعر الإخرين وعرفه هو ينير التنمر بأنه طريقة للسيطرة على الشخص الأخر وهو مضايقة جسدية أو لفضية مستمرة بين شخصين مختلفين، في القوة، يستخدم فيها الشخص الإقوى طرائق جسدية، نفسية، ولفضية لإذلال شخص ما وإحراجه[2]

## المطلب الثاني: نشأة التنمر

يحصر مصطلح التنمر إلى الأذهان ذاكرة مؤكدة لا يمكن نسيانها لأي شخص شاهد، أوامر الأول مرة في حياته بإحدي تجارب التهذيب، التعذيب، نبرات الإذلال والغيظ

1 مسعد أبو الديار، مرجع سابق ص 30 ، 31

2مرجع نفسه ص 32

من خمسة مئة عام كان كلمة Bullying معنى: مضاد للمعنى الذي نعرفه اليوم، حيث اشتقت جذور كلمة Bulling من الكلمة الألمانية بويل بمعنى الأخر، المحبوب، الصديق، الفرد من العائلة الحبيبة، وإنما تتبعنا المعنى الحديث للتنمر تتبعا منهجيا، نجد أنها اشتقت من مظاهره وأشكاله.

وتنوعت صور التنمر مع اختلاف الأزمنة التاريخية إلى أن أكثر الأنواع شيوعا في الأزمنة الأولى، كان العنف الجسدي ، القتل، الإذلال البشري، فنجد أن الإنسان القديم يتعارك ويتصارع مع الأخرين من أجل المال، او نتيجة الغيظ، أو طلبا للسطة، بل إن هناك قانون إنتشر فترات طويلة عبر الأزمان وهو الرق والعبودية، إن كنا نرى الرجال والنساء والأطفال يصفون في الأسرى ضد إرادتهم ويباعون سلفا في الأسواق، ويرى **مارتن لوثر كينغ**في عام 1963 شكلا أخر للعبودبة وتنمو السادة على العبيد قائلا: إن أجدادنا السابقينعملوا من دون أجور من قرنين: شيد ودور أسيادهم ومنازلهم وسط الذل والظلم

وعندما جاء الدين الإسلامي فتح بابا واسعا لتحرير العبيد حين حعل كفار الذنوب عنق رقبة حتى كاد الرق يتلاشى[1]

وقبل ذلك أوصى الإسلام بهم خيرا حين جعل العبيد إخوان الأحرار وطالبهم أن يعاملوهم معاملة إنسانية تليق بإنسيانتهم في مطعمهم وملبسهم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** " **هم إخوانكم جعهلهم الله تحت أيديكم فأطعموهم مما تأكلون، وألبسوهم مما تلبسون، ولاتكلففوهم مايقلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم**" رواه مسلم

ويعتبر أولويس أول من قدم تعريفا للتنمر يعد من أهم التعريفات التى تناولت التنمر حيث عرفه بأنه تعرض الطالب بشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب طالب أخر وقد ربط بعض الباحثين بين السلوك التنمر والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة وممارسة هذا السلوك وازداد اهتمام العلماء بهذه الظاهرة نتيجة للتزايد المستمر في انشارها بين الطلبة وخطوط أثارها وعليهم سواء من الناحية النسية، أو الإنفصالية أو الإجتماعية أو الأكادمية.

1 هشام عبد الفتاح المكاكين مرجع سابق ص 180

## المطلب:الثالث العوامل المساهمة في حدوث التنمر

للتنمر عدة عوامل تساهم في حوثه نذكر منها مايلى:

**أولا–العوامل الإجتماعية:** وهي تعنى كل الظروف التى تحيط بالفرد من الإسرة والمجتمع ومن بين تلك العوامل نذكر إرتفاع نسبة الفقر، مجاورة الجيران السيئين، الفوضى في المجتمع وانتشار الأفات الإجتماعية كالمخدرات وغيرها[1]

كما أن هذه الضروف الإجتماعية كالفقر والدخل الضعيف الذي لايكفي لمتطلبات الأسرة، وحالة المسكن والمنطقة التي يعيش فيها ونمط الحياة فيها قد يكون سببا للقيام بالعنف، وكذلك كثرة المشاحنات نتيجة الضغوط المحيطة أو عدم توافق بين الزوجين والمستوى الثقافي وكيفية قضاء وقت الفراغ والمستوى التعليمي لأفراد الأسرة[2]

**ثانيا–العوامل النفسية:** عوامل تشير إلى خصائص النفسية لدى المتنمر وتدفقه إلى سلوك التنمر فالمتنمر يسعى إلى تأكيد ذاته من خلال العدوان على الأخرين ويميل إلى السيطرة واستخدام السلطة والقوة، وتظهر إتجهات إيجابية نحو العنف ويقل تعاطفه مع الضحايا، وهناك خصائص تتسم بها الضحية وتدفع المتنمر للإعتداء عليه بشكل مستمر فالضحية يميل إلى الإنسحاب والاستسلام والخضوع وتجنب الصراع والبكاء وهذه الخصائص يمكن أن تدعم سلوك المتنمر وتزيد من استمرارية سلوك التنمر، ويرى أمور كبر هام أن مفهوم الذات وتقدير الذات عاملان أساسيان في سلوك التنمر فقدان الفرد لتقديره لذاته يصنفه إما متنمر أو ضحية، وأشار معاوية أبو غزل (2009) إلى أن التلاميذ ضحايا التنمر يتصفون بالأمزجة الخجولة أو الصنفية، ويظهرون مستويات مرتفة من القلق، وهم في الأصل خجولين جدا دئون بطبعهم، حساسون لأنفه الأمور، ويضهرون مركز التحكم الخارجي مع شعور بقلة الحيلة يؤدي ماسميه سلجمان ( خاصة الأعمار الصغيرة) أو الإنسحاب كما أن انخفاض تقدير الذات لدى هؤلاء الضحايا يجعلهم كذلك

---

1– مصطفى مباركة، عبد الكريم قريشي، **واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي**، مجلة الباحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية العدد 33 الجزائر مارس 2018 ص 842

2– محمود سعيد الخولي، **العنف المدرسي لأسباب وسبل المواجهة**، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ط ،1 2008 ص ص 79

علاوة على مايعانوه من المشاعر والشعور بالنقص والأعراض الكتائبية[1]

**ثالثا-العوامل الأسرية:** يتعزز سلوك التنمر لدى الطفل من خلال الأسرى عندما لايقابل بسلوك أخر مضاد قائم على التهديد والعقاب غير البدني، كما أن ( الطفل من خلال الأسرة) الأطفال الذين يلاحظون أبائهم وإخوانهم يضهرون سلوك التنمر أو كانو ضحايا للتنمر فإنهم يسلكون على نحو مشابه لهم فضلا عن ذلك فإن استخدام الأساليب السلبية أو العقاب البدني من الأبناء سوف يؤدي بهم إلى سلوك التنمر الذي يجعلهم يشعرون بالقوة والسيطرة والهيمنة والأهمية

للأسرى أهمية قوية لاتضاهيها في تشكل شخصية الأبناء ويكفي أن نستشهد بحديث المصطفى عليه الصلاة والسلام " مامن مولود إلا ويولد عن الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه.

وبوجه عام فإن أساليب المعاملة الوالديه والبيئة لها الأثر في حدوث سلوك التنمر، فالتلاميذ المتنمرين والضحايا يعانون من القسوة والعقاب والإهمال كما أن المتنمرين يفقدون الدفئ الوالدي والضحايا يعيشون في ظل الحماية زائدة ومفرطة[2]

**خامسا -عوامل شخصية:** هناك دوافع شخصية لسلوك التنمر، قد يكون تصرفا طائشا أو سلوك يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل كما أنه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد أو لأنهم يعتقدون أن الطفل الذي يسقوى عليه ويستحوذ ذلك، كما قد يكون سلوك التنمر لدى أطفال أخرين مؤشر على قلقهم، أو عدم سعادتهم في بيوتهم أو وقوعهم ضحايا للتنمر في السابق، كما أن الخصائص الإنفعالية للضحية مثل الخجل وبعض المهارات الإجتماعية، وقلة الأصدقاء قد تجعله عرضة للتنمر.[3]

1- مجد محمد الدوسقي، مرجع سابق، ص 23

2- مجد محمد الدوسقي،مرجع سابق ص 24

3- علي موسى الصبحين . محمد فرحان القضاة. سلوك التنمر عند الأطفال المراهقين (مفهومه. اسبابه. علاجه) جامعة نايف العلوم الأمنية. الرياض ط1. 2013 ص43

**سادسا-العوامل المدرسية:** وهي العوامل المرتبطة بالمشاكل التى تكون داخل المحيط المدرسب وداخل المؤسسة التربوية منها ضعف الإتصال بين المدرسة وأولياء التلاميذ مما ينتج عنه عدم معرفة الأهل بالمشاكل التى يتعرض لها أولادهم والإختفاء البعض منهم بمتابعة مسارهم التحصلي فقط[1]

ويشمل أيضا تفاقية المدرسة أو المحيط المادي، والرفاق ودور المعلم وعلاقته بالتلاميذ، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارس المعلم على التلاميذ مما كان نوعه يقف عند حدود إن كان التلميذ له سمعا وطاعة، فلابد أن يدرك أن الإدغان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية، وينتشر لكون مضاد بين التلاميذ الصف وبين باقي تلاميذ المدرسة من بعض المعلمين، وصف التحصيل الدراسي للتلاميذ والتأثير السلبي لجماعة الرفاق، وخصائص النفسية غيلا السوية، وضع العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور والظروف والعوامل الأسرية والمعينة للتلاميذ، وضعف شخصية المعلم وعدم إلهامه بالمادة الدراسية كل هذه العوامل قد تساعد على ضهور سلوك التنمر لدى التلاميذ، كما أن العلاقات المتوترة داخل المدرسة والإحباط ولقمع التلاميذ، وتكدس الفصول، وأسلوب التدريس غير الفعال كما كل هذه العوامل تؤدي إلى ال'حباط مما يدفع التلاميذ للقيام بسلوكيات التنمر[2]

**سابعا-عوامل تتعلق بالطفل ضحية التنمر:** أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن التلاميذ ضحايا التنمر يخبرون مشكلات نفسية وجسيمة تفوق تكفهم ونموهم الانفعالي والاجتماعي والأكادمي وقد تستمر هذه المشكلات لمدى طويل فهم يعانون الألم النفسي القلق الإجتماعي والكتب والوحدة ويعيشون بعدم الإمان في المدرسة ويحملون مشاعر الخوف

يشير طه حسين وسلامة حسين (2007) إلى سلوكيات التلميذ ضحية التنمر في المسؤولية عن كونه لقمة سائغة في يد المتنمرين وأن الضحية هو الذي يجعل بعض رفاقه يمارسون سلوك التنمر هذه بصورة متكررة بمعنى أنه اعتاد أن يكون هو الضحية ولم يعتم بأدني جهد لتغير ذلك الموقف

وأضحت دراسة جيرو وأخرون أن غياب الدعم الوالدي يمثل أحد العوامل المهمة في كون التلميذ ضحية المتنمر وأن الدعم الوالدي يتحقو من خلال أساليب المعاملة الوالدية التى يتبعها الوالدان في تنشئة الأباء

---

1- عبد الرحمان عيساوي، **سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية**، دار النهضة العربية بيروت ط1 . 2007 ص18

2محمد الدسوقي مرجع سابق ص 24

كالدف والرعاية والمساواة والقبول الوالدي، كما أن هناك عوامل أخرى تتملق يكون الطفل ضحية التنمر منها القصور في المهارات الاجتماعية وتدني تقدير الذات، وأساليب المعاملة الوالدية غير السوية مثل الحماية الزائدة للأبناء، وانتقال الطفل من مدرسة الى مدرسة أخرى وقد يؤدي اختلاف شخصية عن المجموعة التى ينضم اليها مثل طريقة كلامه ومستواه الدراسي المرتفع وملابسه إلى التنمر عليه

**ثامنا–عوامل تتعلق بالطفل التنمر:** توجد مجموعة من الأسباب تجعل الطفل متنمرا منها.[1]

- تدني مفهوم الذات، القصور في مهارات التواصل مع الأخرين
- الشعور بالإحباط
- الإساءة والإهمال للطفل في المنزل مما يجعله بنفس غضبه في صورة تنمر لمن هم أقل منه قوة
- عدم تعلم الطفل السلوك المناسب أو الملائم لإفتقاده القدرة في المنزل
- اعتقاد الطفل بأنه لابد من أن يكون قاسي وصارم في تحقق له مكانة متميزة بين زملائه
- عدم الثقة في الأخرين والرغبة في الانتقام وتحقي العظمة لذاته
- عدم القدرة على التحكم في الغضب وتحمل الأخرين نتيجة أخطائه
- مشاهدة البرامج التلفزيونية التى تعرض النماذج السيئة على أنها نماذج مسلية
- انعدام الظوابط السلوكية وعدم مراقبة سلوك الأطفال والإشراف عليهم
- مشاهدة الطفل لأحداث الجريمة والقسوة والعنف في التلفزيون يؤثر على سلوكه ويجعله يتقبل سلوك العنف أو التنمر كزء من حياته الطبعية

## المطلب الرابع: أثار وسلوك التنمر

### 1– أثار وسلوك التنمر على المتنمر

- القيام بسلوكيات منحرفة كالضرب واستخدام العنف بشكر خطير
- ظهور تصرفات إجرامية في المستقبل
- نمو الشعور بالغيرة والحقد والكره لزملائه ومعظم التلاميذ الأخرين اللذين يراهم محاطون بالإهتمام على عكسه

1محمد الدسوقي مرجع سابق ، ص ص25 26

- التعرض لمشاكل نفسية واضطرابات سلوكية كالإكتئاب والإحباط والوجدة والإحساس بالذنب وعدم الأمان والحرمان من العاطفة والحب[1]
- إنخفاض التحليل الدراسي
- ضعف الثقة بالنفس
- إحتمال المشاركة في أنشطة وسلوكيات مضادة للجميع كالتدخين والمخدرات
- التمرد على الأسرة والمدرسة
- التعرض للمشكلات عاطفية واجتماعية وغالبا النبذ من قبل الأقران[2]
- الدخول في عراك دائم، تخريب الممتلكات، ترك المدرسة
- ممارسة نشاطات جنسية مبكرة (الإغراء الجنسى)[3]

## 2- أثار سلوك التنمر على الضحية

- تصبح الضحية مرفوضة وغير مرغوب فيها
- يؤدي التنمر إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على مدى الطويل كالإكتئاب والشعور بالوحدة والإنطوائية والقلق والإدمان وإيذاء النفس، بالإضافة إلى سوء العلاقات الإجتماعية وسوء الظن
- تلجأالضحية للسلوك العدواني نتيجة المتنمر وقد تتحول مع مرور الوقت إلى متنمر أو إلى إنسان عنيف
- إضطرابات النوم كما يعاني من يتعرض إلى التنمر إلى الصداع وألم في النعدة وحالات من الخوف والذعر[4]
- قد يستمر التنمر ويزداد إنسحاب الضحية من الأنشطة الإجتماعية الحاصلة في سنة، حتى يصبح إنسانا صامتا ومنفره[5]

---

1 احمد فكري البنهساوي. رمضانعلي حسن. التنمر المدرسي بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلية كلية التربية. جامعة بور سعيد. العدد17.يناير 2015ص23

2 مسعد أبو الديار، مرجع سابق ص89 – ص 94

3 ثناء محمد هاشمي، مرجع سابق ص 205

4 د. ثناء محمد هاشم، مرجع سابق ص204

5 مسعد أبو الديار، مرجع سابق، ص 90 ص 91

- الإنعزال والشعور بالوحدة والخجل
- تراجع تحصيل لدراسي للتلميذ الضحية وتدني التكيف الإجتماعي
- نقص السيطة على الذات وضعف الأداء الدراسي، عدم القدرة على تكوين علاقة صداقة ذات معنة مع أقرانهم
- القلق والخجل وتدني المهارات الإجتماعية، وضعف تقدير الذات

## المبحث الثاني: ماهية التنمر الإلكتروني

### المطلب الأول: تعريف التنمر الإلكتروني:

يعتبر الناشط الكندي ( بل بيلي ب) أول من صاغ وعرف مصطلح التنمر الإلكتروني بأنه إستخدام تقنيات المعلومات والإتصلات لدعم سلوك متعدد ومنكر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة والتي تهدف إلى ايذاء الأشخاص أخرين[1]

كما يعرفه ( smith. Mahdair. Cravalolo fisher. Russel.2008) بأنه: فعل عدواني متعمد من فرد أو مجموعة أفراد بإستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني بشكل متكرر ضد الضحية الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه

**تعرفه أمينة ابراهيم الشناوي** بأنه سلوك يتم من خلاله قدرة الفرد أو مجموعة من الإفراد على إستخدام وسائل الإتصال وتكنولوجيا المعلومات الحديثة وتطبيقاتها المختلفة، بهدف إلى إيذاء المتعمد والمتكرر لفرد أو مجموعة من الإفراد[2]

**ويعرفه millard**بأنه هو إرسال أو نشرر صورة أو نص ضار عبر شبكة الأنترنت أو غيرها من أجهزة الإتصال الرقمية

1 خالد بن هايف. خلف الرقاص. **التنمر الإلكتروني وعلاقته بالإتجاه نحو الطرف لدى عينة من طلاب الجامعة**. جامعة ملك بن عبد العزيز. كلية الأداب والعلوم الإنسانية العدد29 – اذار 2021 ص 450

2سيد أحمد البهاض، إبراهيم الشافعي ابرراهيم، **التنمر الإلكتروني وتقدير الذات عينة من طلاب المراهقين الصم وصفاف السمع**، كلية التربية، جامعة طنطا رسالة لنيل شهادة الماجستر. ص22

ويري**hinduja Ipatchin**هو الضرر المتعمد والمتكرر (تجاه شخص) ضد الإخرين باستخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة وغيرها من الأجهزة وسيلة لذلك[1]

ويعرفه بغي وديان **Buff diaae**بأنه مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف متنمر ويقصد بها إيجاد جو نفسي لدى الضحية ويتسم بالتهديد والقلق في حين يعرف **Patucia. Robin. Susan**بأنه مضايقة مقصودة تحدث من طرف الأخر باستخدام وسائل الإتصال عن بعد[2]

## المطلب الثاني: أشكال التنمر الإلكتروني

**1-التنمر العنصري:**هذا النوع من التنمر يقوم بدافع الكراهية والتحيز تجاه شخص أو مجموعة ويتضمن الاستهزاء والسخرية من عرق أو سلالة معينة أو دين معين أو قومية معينة، وقد يكون هناك تحيز لجنس معين عن الأخر

**2-التنمر ضد المعاقين:**هو ذلك النوع الذي يهدف للإسائة اللفظية، أو إطلاق الألقاب أو صفات أو الافتراء على الطال، أو إرسال التهديدات أو إرسال التهديدات أو الوسوم والكتابة المسيئة إلى الأطفال والمراهقين أو أي سلوك أخر يمثل تهديدا أو يحمل ضررا أو إهانة إلى ذوي الإعاقة والإحتياجات الخاصة[3]

**3-المضايقة:**وذلك عن طريق إرسال الرسائل مسيئة ومهينة للشخص عبر البريد الإلكتروني

**4-تشويه السمعة:**وتشير إلى إرسال أو نشر الشائعات حول شخص بهدف تشويه السمعة

**5-انتحال الشخصية:**وتشير إلى التظاهر المتنمر بأنه شخص أخر يقوم بإرسال أو نشر المواد الإلكترونية لجعل شخص ما في خطر يهدد سمعته

---

1د.سعاد سعيد محمود ،**التنمر الإلكتروني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.** مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والجتماعية والتربوية ص 508

2هشام عبد الفتاح المكانين مرجع سابق ص 181

3إنتصار محمد زايد،**التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدي المراهقين**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر مجلة البحوث الإعلامية العدد 55 ج5 أكتوبر 2020، ص 3044

**6-افشاء الأصرار**:وتشير إلى تقاسم أسرار شخص ما أو معلومات محرجة أو صور على الأنترنت[1]

**7-نشر الصور الخاصة**:يمكن للمتنمر نشر الصور الخاصة المحرجة لبعض الأفراد مع الأخرين، مما ينتج عنه ما يسمى بحلقة المحتوى الجنسى وفي القائمة على نشر المحتويات الحرجة والشخصية المتعلقة بالأخرين

**8-سرقة كلمة المرور**:يسعى المتنمر من خلال ذلك النوع إلى محاولة اكتشاف كلمات المرور حسابات ضحياهم للتلاعب بحساباتهم على مواقع التواصل الإجتماعي، أو إذلالهم، أو في ممارسة البلجة الإلكترونية عليهم

**9-الملاحظة أو الترصد الإلكتروني**:يتضمن الملاحقة الإلكترونية متابعة شخص عبر مواقع التواصل الإجتماعي وحسابات الانترنت الأخرى وكثيرا ماترسل رسالة مضايقة أو عدوانية، فنجعل المتنمرين ضحاياهم يخشون على سلامتهم من استخدام مواقع التواصل الإجتماعي نتيجة لتلك الملاحقة المستمرة[2].

## المطلب الثالث: أسباب التنمر الإلكتروني:

**1- العوامل الأسرية**:تتشكل العوامل الأسرية مجموعة من الممارسات والسلوكيات التى تؤثر على جنات الطفل والمراهق، بما في ذلك مدى تعرضه للتنمر، فالأطفال المراهقين الذين يعيشون في سياقات منزلية تتسم بالعنف والصراع، ويتم معاملتهم على نحو سيئ، يزداد احتمال تعرضهم للتنمر، وأيضا حياة الطفل المراهق مع والدين يعانون من اضطرابات على أي مستوى، قد يؤدي إلى تعرضهم للتنمر، وأشارت الدراسات إلى دور بعض العوامل الأسرية في السلوك التنمري، حيث توصلت إلى بعض الطلاب المتنمرين في مدارسهم هم في الواقع ضحايا في منازلهم، وينحدرون من أسر تعاني من صعوبات في العلاقة بين الأب والأبناء، بالإضافة إلى لصعوبات الأجتماعية والمالية، وغالبا ماينحدر التلاميذ المتنمرون من عائلات تفتقر إلى الدفئ والحنان والنظام في المنزل وتعاني من الصعوبة في المشاركة أحاسيسهم مع الأخرين، كما أنهم غير مقربين مع بعضهم بعضا، بالإضافة

1د. ثناء محمد هاشمي، مرجع سابق ص201

2 د. انتصار محمد زايد مرجع سابق ص 3045

إلى أولياء أمور الطلاب المتنمرين نادرا مايضبطون أولادهم أو يراقبهم ويمارسون أساليب قاسية وعقابية لضبط أبنائهم[1]

2- **الإعلام والثورة التقنية:**أسهمت الثورة التقنية في مجال العام في تعزيز انتشار التنمر الإلكتروني من خلال الألعاب الألكترونية التى تعمد على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحو الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحقيق أعلى نقاط الانتصارات دون أي هدف تربوي لذلك نجد المراهقين المدمنين على هذا النوع من الألعاب، يعتبرون الحياة اليومية، بما فيها الحياة المدرسية، امتداد لهذه الألعاب فيمارسون حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطون بهم بنفس الكيفية كما يمكن الإشارة الى إنتشار أفلام العنف بجانب الألعاب الالكترونية وماتعرضه من أفلام سواء كانت موجهة للكبار أو الصغار، إذا تتزايد مشاهدة العنف والقتل الهمجي والاستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير

ويري **Hasebink**أن من بين الأسباب الرئيسية التى أسهمت في انتشار التنمر الالكتروني، انتشار التكنولوجيا المتمثلة في الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، فأسهمت بشكل كبير وواسع في انتشار تلك الظاهرة، لهذا أكدت الكثير من الدراسات أن التنمر الالكتروني يظهر بصورة أكبر في الدول التى تقسم بيئة تكنولوجية قوية ومتقدمة[2]

3- **جماعة الرفاق:**تؤدي جماعة الرفاق أدوار متعددة في إثارة السلوك التنمري أو تعزيز فقد التوعوى بعض الأذفال على غيرهم من الأطفال استجابة لضغط جماعة الأقران من أجل كسب الشعبية وهذا يظهر جليا في مرحلة المراهقة حيث يعتمد المراهق في تقديره لذاته، وإضهار قدراته من خلال جماعة الأقران التى تلعب دورا كبيرا في النمو الإجتماعي للمراهق[3].

اذن يمكن تفسير ظاهرة التنمر الالكتروني باعتبارها ظاهرة ناتجة عن التقدم في تكنولوجيا الاتصار وسرعة نقل البيانات والمعلومات عبر الانترنت والهواتف الخلوية الذكية، فهي ظاهرة نتاج مجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية والفيزيولوجية والاقتصادية وتكنولوجية، حيث الحالة البدنمية الصحية العقلية بالاضافة الى العوامل النفسية من الإكتئاب والقلق والأمراض النفسية المتعددة مثل الشخصية

1 ثناء هاشم محمد، مرجع سابق ص 206 .ص 207

2 انتصار السيد محمد محمود زايذ، مرجع سابق ص 3047

3 إيمان العناوي محمد، **دور المؤسسات التربوية في مواجهة التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية دراسة اجتماعية** ( مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد (174، الجزء الثالث) يوليو سنة 2017 ص154

الكوباتية، كذلك العوامل الاجتماعية مثل الأصدقاء السوء في المدرسة أو السكن، والتنشئة الأسرية الخاصة التعرض للعنف الأسري، والمدرسة، وسائل الإعلام ومشاهدة العنف سواء عبر التلفزيون أو الأنترنت وغيرها من العوامل الأخرى تؤثر في دفع الشخص المتنمر إلى ارتكاب السلوك الاجرامي المكون لصورة ظاهرة التنمر الالكتروني، فيما لاشك فيه أن مواقع التواصل الإحتماعي وغرفة الدردشة والمدونات الألكترونية، وبرامج التراسل الفوري ساهمت جميعها في زيادة هذه الضاهرة الإجرامية، بحيث تم خلق فضاءات جديدة تيسر على المتنمر من خلالها ممارسة التنمر الالكتروني[1]

**أسباب إجتماعية:** قد تعود الأسباب المجتمعية المسؤولة عن انتشار التنمر إلى غياب الوعى بخطورة انتشار العنف داخل المدارس بكل أشكاله وصوره، وضعف المشاركة المجتمعية في التصدي لظاهرة العنف، بالإضافة إلى عدم القدرة على الحد من التسرب داخل المدارس، من تراجع دور الأسرة في القيام بدورها في توعية وتوجيه الأطفال وكذلك دورها في تعديل سلوك الطفل ومواجهة أشكال العنف وأيضا غياب الوعى بأساليب التنشئة السليمة وثقافة حقوق الإنسان وسوء الأحوال الإقتصادية والأجتماعية للأسرة والتى تدفع الطفل المراهق للعنف مع التصوير الإعلامي لثقافة العنف في بعض المراجع والأفلام وألعاب الكمبيوتر[2].

## المطلب الرابع: خصائص التنمر الإلكتروني

- يعتمد التنر الإلكتروني على درجة معينة من الخبرة التكنولوجية من مهارات وكفاءات الإرسال رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية.
- عدم المواجهة كما في التنمر التقليدي، حيث لا يكون المتنمر الإلكتروني وجه لوجه مع الضحية الإلكترونية، مايعطيه فرصة أكبر لإخفاء هويته
- لا يتيح التنمر الإلكتروني التغذية الراجعة من الضحية الإلكترونية ذلك المتنمر لا يرى ردود أفعال الضحية مايجعله أقل تعاطف معها

1 ياسر محمد اللمعي، مرجع سابق ص47 ص 48

2 ثناء محمد هاشم، مرجع سابق ص 210

- هناك مجموعة متنوعة من الأدوار للمشاهدة في حالة التنمر الإلكتروني فقد يكون مع المتنمر يشاركه الرأى وقد يكون مع الضحية وقد لا يقف مع كلاهما بل يكون متلقي فقط ويكتفى بالمشاهدة
- يفتقر التنمر الإلكتروني لإضهار الإساءة والتسلط أمام الأخرين على الضحية إذ لم يستخدم المواقع الإلكترونية الأكثر عامة وشعبية في تنمره على الضحية
- صعوبة الهروب من التنمر الإلكتروني حيث لا تجد الضحية مكان للإختباء فيتم التنمر عليها في المولقع من خلال الرسائل عبر مواقع الأنترنت
- يتميز المتنمر الإلكتروني بكونه ذو خبرة إلكترونية عالية تمكنه من مهارات استخدام التكنولوجيا والتخفي عبر الأنترنت[1]

## المبحث الثالث: أليات مواجهة التنمر الإلكتروني

### المطلب الأول: استراتجيات مواجهة التنمر

لقد أضهرت دراسة رابيل والأخرون (Riebeletaloog) إلى وجود أربعة فئات استراتجية لمواجهة التنمر الإلكتروني

1- المواجهة الإجتماعية Social coping:البحث عن المساندة من الأسرة، الأصدقاء المعلم

2- المواجهة العدوانية Aggossive coping: العلاقات، الإعتداء الجسمي، التهديد اللفظي

3- العجز عن المواجهة Halpless coping: فقدان الأمن، ردود الفعل السلبية كالتجنب

4- المواجهة المعرفية Cognitive coping: الاستجابة التوكيدية، التفكير العقلاني، تحيليل سلوك التنمر.

فمن خلال عرض أهم استراتجيات لموجهة التنمر الألكتروني يمكننا الوصول إلى أن الإستراتجيات تختلف بإختلاف الشخصيات المتعدى عليه فهناك من يتجنب وهناك من يواجه بعدوانية وهناك من يطلب المساعدة ومن الأخرين لتحدي الصعاب هذه الظاهرة[1].

1 رمضان عاشور حسن، **البنية العاملة لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركه الضحية لدى عينة من المراهقين**، مجلة البحوث العلمية جامعة الحلوان العدد 4 ص 55 ص 57

**المطلب الثاني: دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية في الحد من ظاهرة التنمر**بالنظر الى التنمر الالكتروني كظاهرة مرتبطة بالسلوك البشري فان طرق مواجهتها تتصل بكافة الأطراف والوسائل المستحدمة في عملية التنشئة الاجتماعية والتي تمثل المناخ المدرسي والعائلي وجماعة الرفاق وكذلك المؤسسات الدينية ووسائل الاعلام

**الاسرة:** تعتبر الاسرة الدعامة الأولى لتقوية العلاقات والروابط الوجدانية بين الاخوة وذويهم .فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية تقوم بتعليم أعضائها المعايير السلوكية التي تساعدهم في توافقهم النفسي والاجتماعي كما تعتبر هي المسؤولة عن تشكيل الممارسات والسلوكيات التي تؤثر على حبرات الطفل والمراهق بما في ذلك مدى تعرضهم للتنمر[2]

فالاسرة تعد أولى المؤسسات المعنية بمواجهة ظاهرة التنمر الالكتروني اذ ينبغي ان يكون الاباء على قدر عال من الوعي بالسلوك التنمري الذي يمارسه أبنائهم وان يبينوا الاثار السلبية المترتبة عليه حتى يمكن تجنب أبنائهم تداعيات تلك السلوكيات وهذا مايرتبط بناء علاقات اسرية متعاونة ومتحابة بعيدة عن العنف الاسري وممارسة السلوك التنمري والعمل على تجنب المراهق مشاهدة العنف داخل الاسرة

لذلك على الاسرة العمل على ابعاد المراهق على مشاهدة العروض والمشاهد التلفزيونية وافلام العنف والتنمر

يمثل دور الوالد في المراقبة المستمرة لمشاعر طفله او ابنه المراهق وافكاره ،وملاحظة الامر ان ظهرت على الطفل علامات الاكتئاب او بدا يتصرف بغرابة ،وان اخبر الطفل انه يتعرض للتنمر الالكتروني اوفي المدرسة فاعتبر نفسك محظوظا ،لان غالبية المراهقين والأطفال لايعترفون ابدا لابائهم بذلك فما تشير الإحصاءات الى انهم ان اخبرو شخصا بالامر يكون هذا الشخص على الأرجح احد اقرانهم او

1 رميساء فويرس، محرزي مليكة، **ماهية التنمر الإلكتروني ( مفهومه، أشكاله، واستراتجيات مواجهته)** مجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، كلية العلوم الإجتماعية جامع ة وهران 2 محمد بن أحمد الجزائر مجلد ع (1)ع (2) يناير 2022 ص 145.

2 ثناء هاشم محمد، مرجع سابق ص 231

اشقائهم كما ان احتمال ان يبوح الذكور بالامر عندما يتعرضون للتنمر اقل مما هو عليه الحال لدلى الاناث[1] .

وتتمثل الخطوة الأولى في تحديد مشكلة ،فكلما تم التعرف على نشاط مبكر وتم وصفه قيد التمحيص

كلما كان ذلك افضل . قد يتعين عليك ان تسال طفلك اذا كان يتعرض للتنمر ام لا او يمكنك ان تسال طفلك اذا كان يتعرض للتنمر ام لا او يمكنك ان تسال المدرس فهو يبقى دوما الشخص الذي يتحمل مسؤولية ابلاغ المدرسة بهذه الحوادث لان هذه المدرسة في منشا هذه المشكلة هنا دور الاسرة للمساعدة في التغلب على هذه الظاهرة حسب ما يذكرها هايمل[2]

1- التحدث مع الأطفال والاستماع اليهم كل يوم حيث يمكن تشجيع الأطفال على تجاوز هذا الاتجاه من حلال الانخراط في محادثات متكررة حول حياتهم الاجتماعية وقضاء بضع دقائق كل يوم في طرح أسئلة مفتوحة حول الأشخاص اللذين يقضون الوقت معهم في المدرسة وفي الحي

2- قضاء بعض الوقت في المدرسة حيث تظهر الأبحاث ان 67% من التنمر يحدث عندما لايكون الإباء حاضرون حيث لاتملك المدارس الموارد اللازمة للقيام بكل ذلك وتحتاج الى مساعدة الوالدين في الحد من التنمر سواء مرة واحدة في الأسبوع او مرة في الشهر ، فهذا يمكن ان يحدث فرقا حقيقيا فقط من حلال التواجد والمساعدة في تنظيم الألعاب والأنشطة التي تشجع الأطفال على اللعب مع أصدقاء جدد

3- ان يكون الإباء مثال جيد للطف والقيادة اذ يتعلم الأطفال الكثير حول العلاقات من خلال مشاهدة الاباء ففي الوقت الذي يتم فيه التحدث مع شحص اخر بطريقة معتدلة او مسيئة فهذا يحدد اختبار الطفل لتعلم العدوانية والتنمر

4- نشر كلمة أن التنمر ينبغي أن يكون جزءا طبيعيا من مرحلة الطفولة حيث يجب منع انتشاء فكرة أن التنمر تعتبر مرحلة نموذجية من الطفولة يجب تحملها أو أنها يمكن أن تساعد الأطفال على قوة والدفاع عن النفس فمن المهم أن يدرك الجميع أن التنمر لا يجب أن يكون جزءا طبيعيا من

1 دليل شامل للأباء حول ظاهرة التنمر الإلكتروني// / https:ar.miecase.com

2نفس الموقع السابق

مرحلة الطفولة حيث أن جميع أشكال التنمر ضارة وتستمر أثارها في مرحلة البلوغ لذا من الضروري بذل الجهود للتصدي بفاعلية للتنمر من خلال التعاون بين المدرسة والمنزل والمجتمع[1]

**دور المؤسسات الدينية :** المؤسسات الدينية كبيرا في الحد من انتشار التنمر الالكتروني وذلك من خلال قيامها بالادوار التالية

– تعزيز البناء الديني والقيمي عند الطلبة ، وغرس روح التسامح والمحبة ، واحترام مشاعر الاخرين والتعايش معهم

– تنمية الوازع الديني والروحي للطلبة المتنمرين ، وتعليمهم المبادئ الاخلاقية حتى يكونوا طلبة صالحين ومحبوبين من الاخرين

– التركيز على الاضرار المترتبة على السلوك التنمري من مساوئه لدى الطلبة والمجتمع المدرسي والمجتمع بشكل عام خلال الخطب والدروس الدينية

– عقد ندوات دينية عامة تبين موقف الاسلام من التنمر على الاخرين ، يزد من وعي الطلبة واولياء امورهم بهذه الظاهرة[2]

**دور وسائل الاعلام:** وسائل الاعلام هي اداة الاتصال الجماهيري تتناول كل الجوانب خاصة في المجتمع فهي مؤسسة اجتماعية تربوية اعلامية تكون في العادة المرئية او ملموسة او مقروءة وتعد هذه الوسائل على اختلاف انواعها من اهم وابرز الوسائل التربوية في عصرنا الحاضر واكثر تاثيرا على تربية وثقافة ووعي الفرد، حيث تقدم برامج مختلفة وثقافات متنوعة من خلال وسائل الجماهيرية المختلفة التي منها الاذاعة التلفزيون والفيديو والصحافة ، وشبكة الانترنت واشرطة التسجيل السمعية والسنيما والمسارح والمعارض والمتاحف وغيرها من الوسائل التي تخاطب جميع الفئات ومختلف الاعمال وتدخل كل بيت وتصل الى كل مكان وتمتاز وسائل الاعلام بقدرتها الفائقة على جذب اهتمتم الناس من مختلف

---

1سحر عبد الله سعدي، **دور الأسرة في التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين النفسين في المدارس الحكومية،** مجلة روافد للبحوث والدراسات مخبر الجنوب الجزائري البحث في التاريخ والحضارة الإسلامية جامعة غرداية العدد السادس (2019) ص 22

2 د. ثناء هاشم محمد. مرجع سابق ص 236

الاعمار والثقافات والبيئات كما تمتاز بان لها تاثير قوي على الراي العام في مختلف الظروف وتاثيرها يصل الى قطاعات عريضة في المجتمع[1]

**المدرسة:** يجمع المختصون على ان المحيط المدرسي احد عوامل انتشار التنمر بشكليه التقليدي و الالكتروني ، فادارة المدرسة، و ثقافة المدرسة و المحيط المادي وتشمل السياسة المدرسية و الرفاق في المدرسة، دور المعلم و علاقته بالطالب ،فالعنف الذي يماره المعلم على الطلبة مهما كان نوعه لن يقف عن حدود اذعان الطالب له سمعا وطاعة بل يتعدى تلك الحدود الظاهرة من السمع و الطاعة الى حد الكراهية و ينتشر شيئا فشيئا ليكون رايا عاما ضده بين صفوف الطلاب و ادارة المدرسة ومن المحتمل ان يصل الى حد التنمر سواء مضا، سواء مباشر او غير مباشر[2]

1- يجب حماية كل طفل من التعرض للايذاء داخل المدرسة في بيئة امنة و هادئة
2- على المعلم ان يكون ملما بمهارات التواصل و حل النزاعات بين الطلاب
3- توعية المعالمين و الاهالي و الطلبة بماهية سلوك التنمر و خطورته
4- اشتراك المجتمع المدني و الشركاء المؤسسين للمدرسة في محاربة الظاهرة
5- ادراج التربية على المواطنة و السلوك المدني في المناهج الدراسية[3]

1- عمل حملات توعوية مستمرة حول التنمر و سلبياته في المدرسة
2- تنظيم الاجراءات و التدابير الادارية الازمة لمحاربة الظاهرة في المؤسسات المختصة لمعالجة مخاطر التنمر
3- التواصل مع الجهات الرسمية كالشرطة و النيابة العامة و المؤسسات المختصة لمعالجة مخاطر التنمر
4- التواصل مع الاهالي الاطفال سواء كانوا ضحايا او متنمرين للمشاركة في عملية محاربة الظاهرة
5- مراقبة سلوك الاطفل بشكل عام تحسبا من انتشار ظاهرة التنمر كعدو بين الاطفال

---

1 بلقطبي فطوم، كتفي ياسمينة **الدور السوسيو تربوي لمؤسسة التنشئة الإجتماعية في الحد من ظاهرة التنمر** الرياض، مجلة الإبداع الرياضي، مجلد(12) العدد (20) 2021 ص 347

2 د. بوضياف فاطمة. دور مؤسسة التنشئة الاجتماعية في مواجهة ظاهرة التنمر الكتروني. جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة ص19ص20

3 منى سيد محمد أحمد، مرجع سابق ص 449

6- استخدام الارشاد و الدعم النفسي كوسيلة للحد من ظاهرة التنمر[1].

## المطلب الرابع: دور الجامعة في الحد من ظاهرة التنمر

هناك العديد من الإستراتجيات المختلفة التى تساعد الجامعات في مواجهة سلوك التنمر ويمكن توضيح ذلك على النحو التالى:

- أن تقدم برامج تعلمية وترفهية إلكترونية للطلاب داخل المؤسسة التعلمية مما يجب لديهم هذا النوع من البرامج الهادفة.
- توعية الطلاب بالأثار السلبية لمشاهدة الألعاب والأفلام العنيفة الإلكترونية
- أن يمارس الأساتذة وأعضاء الهيئة التدريس دورهم كوجهين تربويين ونفسين واجتماعين للطلاب بالتعاون مع الأخصائي الإجتماعي والنفسي والتربوي.
- تنوع الأنشطة التعلمية الصفة واللاصفة والرياضية والثقافية وتوجيه الطلاب ذوي التنمر للمشاركة الإيجابية
- أن تحسن المؤسسة التعلمية في إكتشاف الجوانب الإيجابية في شخصية ذوي التنمر التعليمي لدى الطلاب وتنميتها.
- أن تعزز المؤسسة التعليمية لدى الطلاب الثقة بالنفس والإعتماد على الذات وإثارة الدافعية للإنجاز
- تمكين الطلاب من المشاركة الإيجابية والتعليم والتعلم بما يمكنهم من التحصيل العلمي وشعورهم بالنجاح[2]
- تقوية الوازع الديني للأفراد وتقوية العقيدة لديهم، وزرع الأخلاق الإنسانية في قلوب الأفراد كالتسامح والمساواة والإحترام والمحبة والتواضع والتعاون ومساعدة الضعيف وغيرها.

---

1عبد الله هايني: التنمر عبر الأنترنت 2018.edu.safeonline:// https إطلع عليه يوم 10 / 03 /2023 على الساعة 23:00 ليلا

2العتيري منصور عمر، **التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**،جامعة الزاوية مجلة كلية الآداب، المجلد الأول، العدد السادس والعشرون سنة 2018 ص 17

- التواصل مع الأسر للطلاب المتنمرين وحثهم على تربية الأبناء في ظروف صحية بعيدا عن العنف والاستعداد.
- تعزيز عوامل الثقة بالنفس والكبرياء وقوة الشخصية لدى الطلاب.
- مشاركة الأنشطة الجامعية والطلابية مع المحطات التلفزيونية للعمل على بث البرامج التعليمية والدنية والوثائقية الهادفة وتجنب البرامج العنيفة، وحتى إن لم تغير المحطات سياستها، على الأهل اختبار الاعلام المناسب لأبنائهم
- بناء علاقة صداقة مع الطلاب والتواصل الدائم معهم وترك باب الحوار مفتوحا، لكي يشعرو بالراحة واللجوء إليهم في أوقات الحاجة.
- توزفير الألعاب التتي من هدفها تحسين القدرات العقلية لدى الأفراد والبعد عن الألعاب العنيفة.
- إقامة الأنشطة الطلابية التى تساعد في تدريب الطلاب على الرياضة الدفاع عن النفس لتعزيز قوتهم البدنية والنفسية وثقتهم يأنفسهم، مع التأكيد بأن الهدف منها هو الدفاع عن النفس فقط وليس ممارسة القوة والعنف على الأخرين
- متابعة سلوكيات المختلفة للطلاب والوقوف على السلوكيات الخاطئة ومعالجتها
- حث الأسرة على مراقبة أبنائهم عند إستخدام الأنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي والإنتباه لأي علامات غير عادية[1]
- تجنب الفراغ وإستثمار الطاقات والقدرات الخاصة للأفراد بالبرامج والأنشطة التي تعود عليهم بالنفع
- الاستماع إلى المرشدين الإجتماعين والنفسين والحرص على اللقاءات الدورية معهم والأخذ بأراءهم
- الانتباه إلى أي علامة من علامات التنمر في حال ظهرت على الطلاب والحديث معهم على الفور بهدوء.
- عرض الشخص المتنمر أو الضحية على أخصائي تفسي أو إجتماعي
- يتوجب على الحكومة وضع قوانين صارمة لمعاقبة ممارسة التنمر بأشكاله الحافة.

---

1 الخولي محمود سعيد، **فعالية الإرشاد الإنتقائي التكاملي في حفظ مستوى السلوك التنمر الإلكتروني لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة**، المجلة الخاصة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد 4 العدد (14) 2020 ص 355

- حماية حقوق الأفراد الممارس عليهم التنمر، وتعويضهم عن الأضرار النفسية أو الجسدية التى تعرضو لها
- توفير مرشد إجتماعي في كل كلية مع تعزيز أهمية التواصل مع المرشد في حال التعرض لأي من أشكال العنف أو الأذى.
- تفعيل دول الحكومات والمنظمات حقوق الإنسان ومؤسسة حماية الأسر والطلاب في اطلاق حملات توعية الأعمار لحافة حول سلوك التنمر وأشكاله وطرق التعامل معه والوقاية منه وعلاجه[1]

1 د/ هيفاء الفوزان، **دور الجامعة في مواجهة التنمر من وجهة نظرها لبات جامعة شقراء**، مجلة كلية التربية جامعة منصور العدد 120 ( 2022) ص 398 ص 399

**ملخص الفصل الثاني:**

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى التنمر من حيث ماهيته و أهم العوامل المؤدية له، كما تطرقنا أيضا الى آثاره على المتنمر والضحية، وانتقلنا بعدها الى التنمر الالكتروني الذي هو أحد أشكال التنمر ظهر نتيجة التطور التكنولوجي الهائل وينتشر عبر وسائل رقمية، وحددنا أنواعه وأهم خصائصه وعوامله، كما أشرنا الى آليات مواجهته باعتباره ظاهرة سلبية على المجتمع

# الفصل الثالث

## الفصل الثالث: الجامعة والطالب الجامعي

أولا: الجامعة

1- نبذة حول الجامعة

2- تعريف الجامعة

3- دور الجامعة في المجتمع

4- وظائف الجامعة

5- أهداف الجامعة

6- نشأة الجامعة الجزائرية

7- أهداف الجامعة الجزائرية

8- دور الجامعة الجزائرية

ثانيا: الطالب الجامعي

1- تعريف الطالب الجامعي

2- خصائص الطالب الجامعي

3- أهداف الطالب الجامعي

- **تمهيد**

تعد الجامعة إحدى مؤسسات التعليم العالي وهي أيضا من بين المنظمات التى تسعى من خلال وظائفها إلى تحقيق التميز والجودة فيما تقدمه، وقد ركزنا في فصلنا على الجامعة والأدوار التى تقوم بها في المجتمع وأهداف التى تحققها، كما تطرقنا أيضا إلى أن الجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات التى تعتبر رسالة تربوية وعلمية، تقوم على مجموعة من المقومات والمبادئ ولها العديد من الوظائف والأهداف، ومن أهم العناصر الأساسية للجامعة نجد الطالب الجامعى الذي يمتاز بعدة خصائص وله أهداف يحاول تحقيقها وهذا ما سنحاول عرضه بالإضافة إلى عناصر أخرى في هذا الفصل.

## المبحث الأول: نبذة حول الجامعة

الجامعة أو المؤسسة الرئيسية للتعليم العالي تمتد جذورها إلى عصر ما قبل الأسرات في الحضارةالمصرية القديمة و في مدينة عين الشمس، حيث أنشئ مركز المعرفة هنالك وكان يعتبر مركزاًللمعرفة والتعلم والبحث العلمي في مختلف المجالات. واستمرت هذه الحضارات في ممارسةالعلم والتعليم والبحث العلمي إلا أن جاء الإسلام بدعوته القوية إلى طلب العلم على أساس أن متطلبللعبادة الصحيحة وحسن خلافة الله في الأرض حيث تحولت حلقات الصحابة وحلقات الذكر في المساجد إلى مدارس العلم الشهيرة داخلالوطن العربي و خارجه لتشكل جميعهاعطاء مدرسة العلم العربية المجيدة. حيث تصفت هذه المدارس بسعيها نحو جمهرة المعرفة. وصرامتها في الحفاظ على إستقلالية لكيانها. والحفاظ على حرمة علمائها. وتطويرها لأمر الحواراتالعلمية لتصبح ذات أنظمة علمية مختلفة. ويذكر عالم الفكر مصطفي أن إنسيكلوبيديا بريتا أصدرت كتابا بعنوان "العرب" جاءفيه ذكر إنشاء إحدى الجامعات العربية العتيدة على يد الخليفة المأمون عند فجر القرن الثالث الهجريو كان ذلك تحت اسم مدرسة المعرفة ببغداد وتركز البحث العلمي فيها على الرياضيات والطب والفلكوالفلسفة. – تعتبر جامعة القرويين بفاس في المغرب من أقدم جامعات في العالم حيث تم إنشائها كمؤسسةتعلمية لجامع القرويين الذي قامت ببناءه السيدة فاطمة بنت محمد الفهري عام 859 أو ظلتتلقب بالمدرسة حتى أعلنوها جامعة عام 1947م. وبجانب دراسة الفقه والقرآن كانت أيضاتدرس فيها معارف أخرى مثل النحو والبلاغة والحساب والفلك والكيمياء ، وتعتبر جامعة الأزهربالقاهرة ثاني أقدم جامعة في العالم بعد جامعة القرويين وقد تم إنشاءها عام 988م وكانتحلقات التدريس هي طريقة وأساس الدراسة بالجامعة[1].

تعود الجامعة عموما كمؤسسة للتعليم العالي إلى القرون الوسطى ويشير الباحثين إلى كونالجامعة ذات جذور مسيحية، فقبل قيامها رسميا عملت العديد من الجامعات فيالعصور الوسطى لمئات السنين كمدراس المسيحية والرهبانية وعلم فيها الرهبان والراهبات

وتعتبر كذلك منح الشهادة الجامعية بعد إنهاء التعليم نتاج المسيحي . ويرى المؤرخجيفري بيلاني أن الجامعة أصبحت صفة مميزة للحضارة المسيحية . وأول الجامعات التيإرتبطت بالكنيسة الكاثوليكية بدأت

1– د.محمد نبيل جامع ،**تطوير التعليم العالي ظل النهضة العربية المعاصرة**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية سنة 2013 ص 1و 2

كمدرسة كترائية أو مدرسة رهبانية ثم سرعان ما انفصلت عنها معزيادة الطلاب و من بين الجامعات هنالك جامعة بولونيا، باريس، أو كسفورد، جامعة سالامانكا..... واشتغلوا نسبة كبيرة من رجال الدين والرهبان مناصب كأساتذة في هذه الجامعات حيث كان تيمالتدريس فيها كافة المواضيع كادلاهوت والفلسفة والقانون والطب و العلوم الطبيعية. وقد تم وضعهذه الجامعات تحت رعاية الكنيسة الكاثوليكية عام 1229م على إثر وثيقة بابوية والجامعات الأوروبية غداة الإصلاح البروتستاني قد إزداد بشكل كبير إذ أن التنافس الكاثوليكيفي بناء الجامعات والمؤسسات التعليمية أدى إلى انتعاش و رفع مستوى التعليم وعلوم الفكر[1].

خلال القرن التاسع عشر تم إدماج النظامين معا بعد الاستفادة من اصلاحات النظام الألماني للتعليمالعالي و تم فرضه في الولايات المتحدة على البرامج مابعد الدراسة بالمرحلة الجامعية الأولى undorgradueb و نتيجة لاحتفاظ كل نظام تعليمي بقيمه وأهدافه المتميزة فقد ترتب على ذ لك نوع من الصراع بين الأدوارو الإجتماعية لكل من النظامين التعليميين في الوقت الحالي . وذلك أن بعض أعضاءهيئة التدريس بالجامعة يكرسون جهدهم للوفاء بمتطلبات أحد الدورين أي التعليم والتدريس فيالمرحلة الجامعية الأولى. أما البعض الآخر فيفضل إعطاء الأولوية في الاهتمام والعمل الجامعيللوفاء بأعباء البحث العلمي الدراسات العليا بينما تجمع رؤية فريق ثالث لدور الجامعة بين الاهتمامبالمرحلتين معا وتظهر مراجعة الأدبيات السياسية المتخصصة حول علاقة الجامعة بمجتمعهاودورها فيه أن هذا الدور وطبيعة الوظيفة المجتمعية للجامعة قد تميز بالتعدد وتميزوا أيضابطبيعة تراكمية. كما أن دور الجامعة ووظيفتها قد تبلورا تاريخيا وخاصة في الغرب حولمحاور متواصلة حيث بدأت بالتنشئة والتربية البدنية لرجال الدين وقادة الكنيسة لتنتقلإلى دراسة القانون وإعداة وتجنيد النخبةالسياسية، ثم يتسع دورها و تدريجياليتبلور وبوجه عام حول الإستجابة لاحتياجات المجتمع وصول إلى المرحلة البحث عن المعرفة وتسخيرها لصالح الإنسان من جانب أخر

وفي العصور الوسطى كان النظر للجامعات باعتبارها مدارس مهنية اهتمت بتعليم الدينوتوفير التدريب لرجاله من القساوسة وغيرهم . والذين تشكلت من بعضهمفي ذلك الوقت النخبة المتعلمة الوحيدة في

1- محمد فخري الطنبور، **العنف الجامعي**، دار أمجد لنشر والتوزيع، الطبعة أولى ، سنة 2016 ص 8 ص 14

المجتمع أنذاك ثم أضافوا مهمة التدريب فيمجال القانون و ممارسة المهن القانونية بإعتبارها وظيفة الجامعة.

و الجامعة قامت باحتفاظ بهانه الوظائف ونقلتها إلى أجيال المستقبل . وتطورت في الوقت نفسه مدارس الفنون والآداب باعتبارها إعداد رسمي لدراسة القانون والطب مما يساعد على الاستجابة لتلبية حاجيات المجتمع

ومع بزوغ عصر النهضة خلال القرنين 14 و 15 ظهرت ولأول مرة الحاجة إلى تعليمالنخبةالمطلوبة للقيادة بإعتبارها وظيفة هامة، ومن هنا بدأ التطور البطيئ لبرامج الدراساتالإنسانية والمنح الدراسية مما يؤدي إلى الرغبة المتزايدة في إحياء التعليم التقليدي على النمط اليونانيوالروماني الذي ظهر في إيطاليا عصر النهضة ثم أوروبا، ومن هنا فإن أدوار في العصور الوسطى بقيت بمثابةالوظائف الجامعية المسيطرة من خلال عصر النهضة.

و خلال القرنين 17 و 18 تبلورت وظيفة الجامعة في اقتفاء المعرفة من أجل المعرفة ذاتهاأكثر من كونها وظيفة للتعرف على الرب أو من أجل الإنسان نفسه في عصر النهضة، وحتى لذلك الوقتلم تكن هذه الوظيفة قد أصبحت قوة رئيسية في البحث العلمي الاروبي، حيث توجهت كل الدراساتالبحثية في ذلك الوقت نحو تكريس جهدها في المجالات المتعلقة بالدين وباحتياجات المجتمع المهنيةوغيرها، وفي عصر الثورة العلمية بدأ تحول التحول الرئيسي للمجتمع ومؤسساته بصدد دور الجامعاتكمؤسسات للبحث العلمي والثورة المعرفية فقد تبلورت أثار الدور التراكمي للجامعة في علاقتهابمجتمعاتها من جانب ولتأثير دور العلم عن الجامعة من جاني آخر. وعلى محتوى الدور المجتمعي للجامعةوكيفية مواجهتها للتحديات مرتبطة بصعود دورها المجتمع المركزي المعرفة من جانب الثالث[1]

1- محمد فخري الطنبور، مرجع سابق ص 8 ص 14

## المبحث الثاني: تعريف الجامعة ودورها في المجتمع

### المطلب الأول : تعريفها.

.تعتبر الجامعة معقل الفكر الإنساني في أرفع صوره ومستوياته وموطنالنمو المعرفة والخبرة والإبداع في معظم العلوم، ومخبرا للتطبيقاتالعلمية المختلفة، ومكانا خصبا لنمو القيم الإنسانية والوطنية والحفاظعليها وحسب عبد العزيز فإن الجامعة université مأخوذة من الكلمة اللاتينيةuninersitasوتعني الاتحاد الذي ضم ويجمع أقوى الأسر نفودا في مجالالسياسة في المدينة من أجل ممارسة السلطة، وقد استخدمت الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلاد والشعوب، حيث جاء هذا التجمع علىغرار الاتحادات الصناعية والحرفية التي كانت تقوم بدور تعليمي مهم فيالعصور الوسطى[1] – عرفها السيد سلامة الخميسي (2003) : على أنها تلك المؤسسة التي تتبنىالمستويات الرفيعة من الثقافة فتحافظ عليهاوتضيفها لها وتقدمها بعد ذلكإلى الطالب التي يلتحق بهاما يجعل منه إنسانا مثقفاوشخصا مهنيا[2].

كما عرفت الجامعة بأنها مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معينوأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، تتمثل وظائفها الرئيسية فيالتدريسوالبحث العلمي وخدمة المجتمعوتتألف من مجموعة من الكلياتوالاقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصاتمختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريا ومنها على مستوى الدراسات العلياتمنحبموجبها درجات علمية للطلاب[3] وحسب تعريف Merrian webster تعتبر الجامعة مؤسسة عالية المستوىغرضها التدريس والبحث ومنح شهادات أكادمية خاصة لمن يرتادونهاواحدى هذه الشهادات تمنح للمتخرجين في طور دراسات التدرج undergraduateوعادةما تسمى بشهادة الليسانس، في حين تمنح الجامعة شهادات عليا للباحثين في

---

1– بواب رضوان، ميلاط صبرينة، **سوسيولوجيا التعليم الجامعى ـ قراءة مفاهيمية ونظرية**. مجلة سوسيولوجين، المجلد02 العدد 01، 2021 ص ص .30.29

2– أ.د/ عبيد صبيطي، د/ صباح غربي، **دور الجامعة في بناء شخصية الطالب وفق متطلبات المستقبل، دراسة ميدانية بجامعة بسكرة**، الجزائر، مجلة علمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، مجلد2، العدد02، 2022 ص 50

3– أ. د/ فتحي عبد الرسول محمد، **اتجاهات حديثة في التعليم العالي**، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة 2015، ص 10

طورالدراسات ما بعد التخرج parti – graduation والتي عادة ما تشمل شهادةالماجستر والدكتوراه[1] الجامعة هي مرحلة عليا من التعليم ويختلف عن التعليم المدرسيحيث يتعلم الطالبفي مجال متخصص يؤهله للعمل في أحد ميادين العمل بعد أن ينال إحدى الشهاداتفي تخصص معين أثناء دراسته الجامعية[2].

**المطلب الثاني / دور الجامعة في المجتمع.**

إن الجامعة تلعب دور مهم وأساسي في دفع حركة التقدم، فإذا قلنا بأن التعليم قوي، فإنالجامعة هي التي تعتبر أكبر قوة يعتمد عليها مستقبل الأمة والمجتمع، لذلك ترى قوةالعلاقة بين الجامعةوالمجتمعلأن تحقيق التنمية وإنتعاش والريادة العلمية لأي دولةيكون مرتبط بمدى إهتمام الجامعة بالمجتمع وعلاقتها به، فهي عبارة عن جزاً لا يتجزأ منالمجتمع

وعليه فإن الجامعة يكمن دورها في خدمة المجتمع كونها المجال المناسب للقيام بالدراسات والبحوثالعلمية القائمة على المشكلات الموجودة في المجتمعومن هنا يمكن تلخيص دور الجامعة في خدمةالمجتمع[3] تساهم الجامعة في خدمة المجتمع من خلال إخراج إطارات وقيادات تخدم الدولة وتضعسياستها.

- من أجل توطيد العلاقة بين الجامعة والمجتمع يجب أن تبدأ من خلال عملية التدريس التي هيعبارة عن إحدى الوظائف الرئيسية التي تقوم بها الجامعة في مجال تنمية القوى البشرية المؤهلة والتي يستفيد منها المجتمع في التطور والتقدم.
- القيام بالبحوث العلمية في الجامعات يعتبر سبب رئيسي في رفع المستوى التعليمي وتعزيزالثقة في المجتمع وهذا من خلال التركيز على مختلف المشاكل التي توجد في المجتمع

يرى الاستاذ عمار بوحوش" أن دور الجامعة يتمثل في تهيئة الجو لرجال أصحاب العلم والمعرفةلكي يصنعوا التصورات أمام كبار المسؤولون وقادة المجتمعوتزويدهم بالحقائق و التحليلاتالعلمية التي تساعدهم على فهم الظواهر الاجتماعية وإتخاذ قرارات صائبة ودقيقة أو وضع قوانينالتي تخدم

1- أ. عربي بومدين، **دور الجامعة الجزائرية في التنمية الإقتصادية، الفرص والقيود**، المجلة الجزائرية العولمة والسياسات اقتصادية، العدد 07 .2016 ، ص 249

2- محمد فخري الطنبور، مرجع سابق، ص 16

3- وردة حلاصي، **دور الجامعة في عملية التعليم والبحث وخدمة المجتمع**، جامعة قالمة، أنموذجا، مجلة أفاق فكرية، مجلد 10، العدد 01 ، ماي 2022، ص 97 ، ص 98

المصلحة العليا للدولة والمجتمعومن هذا التعريف نرى أن الجامعة تقوم بدور أساسي ومحوريفي عملية البحث العلمي في مختلف المجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية التكتولوجية، اذيساهم هذا في الدفع بعملية التنمية الاقتصادية ومحاولة إيجاد حلول سريعة لمشاكل تأخر التنميةالإقتصادية في المجتمع

كما يمكن دورها أيضا في خدمة المجتمع وذلك عن طريق دورها التثقيفي والإرشادي والمشاركةفي تقديم خدمات الإجتماعية والتنشئة ونشر الوعي وتدعيم الإتجاهات الاجتماعية وتعزيز القيم والمحافظة عليها[1].

## -المبحث الثاني:

### 1/ وظائف الجامعة.

- إن المتتبع تاريخيا لوظيفة الجامعة في المجتمع ، يرى بأن هاته الوظيفة قد تغيرتمع تطورات المجتمع، حيث كانت الجامعة مهمتها ولقرون عديدة الحفاظ على المعرفةالقائمة ونقلها من جيل إلى آخر. ولم يمكن البحث العلمي من مهامها في مفهومهالحديث الذي استهدف نمو المعرفة وتطويرها[2]. إلى أن ظهور الثورة الصناعية وتأثيراتها المختلفة على المجتمعات الأوروبية، أدى إلىظهور حاجات جديدة لهذه الأخيرة[3]، مما أدى الى توسيع وظائف الجامعة حيث أثبتوابأنها لا تقتصرعلى تعليم فقط بل توسعت لتشمل البحث العلمي وخدمة المجتمعحيث أن هذه الأخيرة استقرت خلال مسيرة تطوراتها على أداء ثلاثة وظائفأساسية نذكر منها ما يلي

**1- التعليم:** إن التعليم هو إحدى الوظائف التي تقوم بها الجامعة من أجل المشاركةوالإسهام في تنمية الأفراد تنمية شاملة، فالتعليم الجامعي هدفه الأساسي هو تنميةشخصية الطالب من جميع جوانبها، وإعداده للعمل المستقبلي من خلال تحصيليه للمعرفةوتكوين إتجاهات جديدة من خلال التحاور وتوليد

---

1- أ. عربي بومدين ، مرجع سابق، ص 251

2- فضيل دليو وأخرون، **المشاركة الديمقراطية في تسير الجامعة الجزائرية**، منشورات الجامعة منتوري قسنطينة، 2006، ص 90

3- حنان رزق الله، **أثر التمكين على تحسين جودة الخدمة التعليمية بالجامعة**، مذكرة ماجستر جامعة متوري قسنطينة، 209 /2010، ص 96

معرفة والعمل على تقدمها وتطويرها[1]و من أجل أن يقوم التعليم الجامعي بطريقة جيدة يجب مراعاة بعض الشروط وهي كالاتي:

– توفير عضو هيئة التدريس المعد إعداد جيدا سواء علمي تخصصي أو إعداد بحثي ومهنيوأن تكون في شخصيته العديد من الصفات التي تؤهله لهذه المهمة.

– إنتقاء الطلاب الراغبين في الالتحاق بالتعليم الجامعي، من حيث مراعاة قدرات والميولالتي لديهم واستعدادهم واهتمامهم بالنسبة للكلية والتخصيص الذين يرغبون في الالتحاقبهم.
– الإدارة الجامعية الحديثة التي تستطيع تهيئة المناخ الجامعي المناسب للطلبة. وتوفيرلهم الإمكانيات المادية التي تساهم في تطوير التعليم الجامعي.

وتشير بعض الدراسات أنه من أجل تحقيق التعليم الجامعي جيد يجب بضرورة أن يعمل على،تنمية الطلاب تنمية جسمية وعقلية واجتماعية وثقافية بقدر ما تسمح به إمكانيات كلمنهم واكسابهم الإبداع والإبتكار ويجب أيضا أن يقدموا لهم معلومات ومهاراتخاصة بأساسيات الآداب والعلوم والتكنولوجيا الحديثة، ومساعدتهم أيضا على استخدامشبكة المعلومات والقراءة السريعة و التلخيص الوافي والعرض الكافي والتعبير باللغةالعربية الفصحى بطلاقة، واستخدام أيضا التفكير العلمي في حل المشكلات واتخاذ القرارات في كيفية التخطيط إلى المستقبل[2]

**2–البحث العلمي:** إن الجامعة هي عبارة عن مركز علمي ومؤسسة لإنتاج المعرفة وتوظيفهافي تنمية وتطور المجتمعاتحيث يعتبر البحث العلمي أحد أهم الوظائف الرئيسية في الجامعة وهذا من خلال دورها في إنتاج المعرفة وتطويرهافهو بمثابة أهم ركيزة لتقدم المجتمعات من خلال توظيف نتائج المستخلصة من البحوث والدراسات العلمية في معالجة القضايا و المشاكلالتي يواجهها المجتمع وقد قامت العديد من المجتمعات على تطوير وتنمية الإتجاهات السلبيةلدى الأساتذة نحو إهتمام بإجراء هاته البحوث كما يعملوا أيضا على توفير مناخعلمي مناسب والحرص على تمويله.

1– أ.د/ فتحي عبد الرسول محمد، مرجع سابق ، طبعة 2015 ص 22
2– المرجع نفسه ص ص 23. 24

إن بعض الدول المتقدمة والمتطورة إهتمت بشكل كبير بالبحث العلمي وعملت على تمويلهوزيادة الإتفاق عليه بالإضافة إلى الحرص على تحقيق التنسيق والانسجام بين البحوث ووضعبرامج أساسية لإعداد الباحثين وتنميتهم وبما أن البحث العلمي يشكل دعامة الكبرى التيتحدد مكانة الدولة فإن هاته الدول دائما ما تسعى لتطويروتنميةالمؤسساتالبحثية قدر الإمكان وتخصيص أكبر ميزانية للإنفاق على هاته البحوث حيث أن كل منكوبا واليابان اتفقا 1.3% و 3% على التوالي من إجمالميزانيتهما بينما لا يزيد ما تنفقه الدول العربية المجتمعة عن 0.02% من إجمال ميزانيتها ومن هنا نرى بأنمهمة الجامعات يجب أن لا تقتصر على تخريج الطلبة فقط وإنما يجب أن تكون مركزا لإقامةالبحوث ومحورًا هامة لعملية التنمية في كافة القطاعات الإنتاجية من أجل خلق مجتمع علمي[1].

**3-خدمة المجتمع[2]:** إن الجامعة كمؤسسة علمية إرتبطت بعملية نقل المعرفة حيث كانيكمن دورها في العلم والمعرفة والبحث حيث أن العلم يعتبر هدف في حد ذاته بغض النظر عنفوائده العلمية وتطبيقاته كما أنها تعتبر المكان الذي يجرى فيه البحث والدراسة ويفضل نشاطهافي مجال البحث ومركز الرئيسي لإنتاج معارف جديدة فلقد أصبحت على مر القرون كيان متعزل ومستقل ولها إهتماماتها الذاتية والأكاديمية البحثية وكانت متعزلة على المجتمع لذلك أصبح هنا فراغ كبيربين الجامعة والمجتمع حيث أصبح التعليم لفئة خاصة من أفراد المجتمع ثم ظهر إتجاه يؤكد على وظيفة خدمةالمجتمع للمؤسسة أكاديمية حيث اعتبرت الجامعة هي المكان الذي يدرس حالات المجتمع ومشكلاته ويعمل على ايجاد حلول لها وركز هذا الإتجاه أيضا على تقوية الروابط المباشرة بين الجامعاتوالاقتصاد عن طريق مشاريع بحثية ومراكز مشتركة داخل الجامعة ومراكز الإستشاريةوشهد هذا الإتجاه انتشار كبير في الدول المتقدمة والدول النامية فقد أخذت بعض جامعاتفي الو.م . أ واليابان والصين وسنغافورة تقدم كثير من الطرق والأساليب الجديدة في معالجة مشكلاتالمجتمع كما نرى أن في بريطانيا قد تغير نمط الجامعة التقليدي طبقا للمعرفة الجديدة للإحتياجات الصناعية والتكنولوجيا.

---

1- أسماء عميرة،**إدارة الجود الشاملة في المؤسسات التعليم العالي** – دراسة حالة جامعة جيجل – مذكرة مكملة لنيل شاهدة الماجستر في علوم التسير تخصص تسير موارد بشرية، جامعة قسنطينة 02 السنة 2012- 2013 ، ص 47 48،

2- د/ فتحي ، مرجع سابق ص 32 -34

وبالرغم من أن الإتجاهات الحديثة أكدت على الدور الاجتماعي لكنها أعطت أهمية الكبيرة للحكمالذاتي للجامعة والحفاظ على استقلالها لكن ظهرت إتجاهات أخرى عارضت الإتجاهات الحديثةحيث نرى أن الجامعة تكون معقلا للفكر الحر المجرد تعمل فيه مجموعة الأساتذة وتدرس فيه الطلبة ولا يخضعون إلى ضغوطات المجتمع وظهرت دراسات وبحوث تؤكد على دور الاجتماعي للجامعةوظهورعوامل أيضا ساعدت في ظهور هذه الوظيفة منها : زحزحة العلم للفلسفة لكي يحتل مكانتهاالمرموقة في العصر الحديث والانقلاب الصناعي أو الثورة الصناعية والتي تعتبر ترجمة تطبيقية للعلم ظهور أفكار جديدة وفلسفات جديدة وكلها تدعو إلى التحول من النظري المثالي الى العلمي الواقعي النمو الإقتصادي وحاجته إلى الطاقة البشرية والأيدي العاملة مدربة من أجل أن لا تكون عبئ ثقيلعلى الإنتاج الصناعي والتجارة فالجامعة هي القادرة على القيام بإعداد تلك الطاقة البشرية من خلال التعليم ومحو أمية العاملين والتدريب المستمر أثناء الخدمة وحاجة الجامعة إلى التمويلالإضافي ولإعتماد على الذات في وسط عالم يضع في إعتباراته النفع أولا والنفع المادي بتحديد وهذا ممادفع الجامعة الى قامة علاقات بينها وبين مؤسسات المجتمع الإنتاجية.

ويتضح لنا بأن الإتجاه الحديث أدخل دور الجامعة في المجتمع وربطها بحاجاته وتطلعاتهحيث أن معظم الجامعات قامت باستحداث وظيفة نائب رئيس الجامعة لشؤون البيئة وخدمةالمجتمع.

**3/ أهداف الجامعة**

إن أي مؤسسة تسلى من خلال الوظائف الي تقوم عليها إلى تحقيق أهداف معينة فالجامعة منخلال وظائف السابقة تسعى إلى تحقيق أهداف متعددة نذكر منها ما يلي[1]"

– تحسين ورقي الدراسات الجامعية وتوفير مستلزماتها المختلفة

– إعداد جيل مثقف يتسلح بالعلم ويعتمد عليه لإحداث تغييرات مختلفة في جوانب المعرفة.
–تقوية العلاقات بين الجامعات وتعزيزها والعمل على خلق نوع من الاتصال بينهم تكمل بهأى جامعة النقص الموجود لديها

– التفكير في مشكلات المستقبل وربط معالجتها بالمبادئ والقواعد العلمية المدروسة.

1– أسماء عميرة، مرجع سابق ص 49 ، 50

**ونذكر أيضا من بعض الأهداف[1]:**

– مواكبة الإنفجار والثورة المعلوماتية الحادثة في العالم وإستثمار معطياتها لصالح المواطن.
– تدعيم القيم لدى الشباب حتى لا تنقطع صلاتهم بتراثهم الأصيل.

– تطوير البحث العلمي وتشجيع على إجراءه داخل الجامعة وخارجها.

– مزامنة التغيرات الحادثة حول الجامعة والإسهام في تكييف المجتمع له ومحاولة استشراف مستقبله والإعداد له.

–إعادة تدريب أصحاب الكفاءة لمواكبة التطورات الجديدة والمستحدثة في مجال تخصصاتهم.
– سد حاجة المجتمع من الكوادر المتخصصة والكفاءات الوطنية.

وبين بعض المربين أهداف الجامعة وهي كتالي[2]:

– تعليم الطالب كيفية التعلم والتقويم الذاتي

– اكساب قدرة الطالب على المشاركة في تنمية المجتمع.

– تنمية التربية الطلابية الجامعية لدى الطلاب مثل صقل الشخصية وتحمل المسؤوليةوالاعتماد على النفس.
الربط بيننوعية البحوث العلمية ومشكلات المجتمع المحلي.

– إجراء بعض البحوث البيئية التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة من خلال أكثر من تخصص..
– التعاون العلمي بين الجامعات الأجنبية والعربية.

– تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على طرق بحث وأساليب حديثة.

---

1– محمد البشير زروق، **الجامعة المنتجة، نظرة لعلاقة الجامعة بالمجتمع**، جامعة صالح بوندير، قسنطينة 03، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 32، العدد 02 ،2021 ص 475
2– د. فتحي، مرجع سابق، ص 16 –17

– الإنفتاح على الثقافات الانسانية عند الشعوب الآخرى مما يساهم في تشجيع التعاون الدولي وتدعيم فرص السلام بينهم

– تزويد الباحث بالمعارف والخبرات التي تمكنه من معرفة أصول ثقافته وتراثه الوطني.

– تدريب العاملين بمؤسسات المجتمع المختلفة على الحديث في مجال عملهم وإتاحة فرص التدريب التحويلي لهم.

## المبحث الثالث: مدخل للجامعة الجزائرية

### المطلب الاول : نشأة الجامعة الجزائرية

إن الجامعة الجزائرية لا تختلف كثيرا عن أي مؤسسة إجتماعية أو اقتصادية أوتربوية في العالم الثالث، والتي تحاول وتسعى جاهدة للخروج من حوقلة التخلف والضعف لذا سعت الجزائر جاهدة منذ استقلالها إلى إعطاء أهمية كبرى لمختلف القطاعات وخاصةالتعليم العالي محاولة إقامة دعائم للجامعات الجزائرية ورفع مستواياتها مقارنة مع جامعات الدول الأخرى المتقدمة مع الذكر بأن الجزائر غداة الاستقلال لم يكن لها سوى جامعة واحدة وهيجامعة الجزائر التي تم انشائها عام 1917م كإمتداد للجامعة الفرنسية ومخصصة الإستقبال أبناء المعمرين

وبعد الاستقلال الجزائر عرفت الجامعة الجزائرية مجموعة من الإصلاحات بغية الوصولإلى جامعة ذات فعالية كبرى تتماشى مع مختلف التطورات التي عرفتها القطاعات الأخربومن أهم المراحل التي مر بها النظام الجامعي في الجزائر نذكر منها ما يلي[1]:

**المرحلة الأولى : (1962م-1970م)** : شهدت هذه المرحلة تزايد ملحوظ في أعداد الطلبة ، ممماأدى إلى مشاكل في هياكل الإستقبال الجامعي مما أدى إلى إسراع في وتيرة إنجاز هياكلجامعية جديدة لإستعياب تزايد طلبة وتم فتح جامعات كبرى في هاته الفترة مثلجامعة وهران 1965م، ثم قسنطنية 1967، ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا بالجزائر

وفي هاته المرحلة عرفت جامعة الجزائرية حالة من الإغتراب عن طبيعةالمجتمع الجزائري وذلك لكونها كانت عبارة عن تركة إستعمارية لم يسهل التخلص من مخلفاتها وكان النظام البيداغوجي المتبع موروث عن النظام الفرنسي.

1- حفحوف فتيحة، **معوقات البحث الأجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نضر الأساتذة الجامعين** -دراسة ميدانية في الجامعات- سطيف، قسنطينة، مسيلة، مذكرة لنيل شاهدة الماجستر تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة فرحت عباس سطيف، 2007-2008، ص 58، 59

وتمثلت مراحل هذا النظام في: **مرحلة الليسانس:** وهي عبارة عن 3 سنوات في أغلب التخصصات وهي عبارة عن نظام سنوي للشهادات المستقلة والتي تكون بمجموعتها شهادة الليسانس وتكونشهادات مؤقتة

**شهادة الدراسات المعمقة:** وتكون فيها سنة واحدة وتركز فيها على منهجية البحث. الي جانب أطروحة مبسطة لتطبيق ما جاء به في الدراسة النظرية.

**شهادة دكتوراه الدرجة الثالثة:** وتدوم سنتين على أقل من البحث لإنجاز أطروحة علمية

**شهادة دكتوراه الدولة:** وقد تصل مدة تحضيرها إلى 5 سنوات من البحث النظري أو التطبيقي ذلكحسب تخصص الباحث وأهم ما يميز هذه المرحلة – محاولة توسيع التعليم العالي تطبيق سياسةالتعريب وجزأرة الجزأين.

**المرحلة الثانية – 1970 –1983**كانت أول إنطلاقتها لهاته المرحلة هيإنطلاقة بداية المخطط[1] الرباعي الأول 1970 – 1973 حيث الجامعة الجزائرية عرفت تزايد في أعداد الطلبة،حيث تضاعف عددهم من 10756 سنة 1968 إلى 19311 سنة 1970واعتبروا هذه المرحلة هي مرحلة إعادة إصلاح الشامل للتعليم العالي ومن هنا أصبح التعليم الجامعي يحتل مكانةهامة في السياسة العامة للبلاد التنموية والتي على نطاق واسع وبالتالي فإن وزارة التعليم العاليوالبحث العلمي أصبحت أول وزارة أنشأت في الجزائر سنة 1970 وضعت مختلف القطاعات الإجتماعية والاقتصادية في البلاد

كما تم تكوين المنظمة الوطنية للبحث العلمي التي إعتمدت عليها عمليةتطوير البحوثالتطبيقية في ميدان البحث العلمي وهذا سنة 1973 – بإضافة إلى لحل هذاتم تكوين مجلس وطني للبحوث العلمية التي تتمثل مهمته في وضع المحاور الأساسية للبحثالعلمي الموجه نحو التنمية الوطنية.

وفي هاتة المرحلة عرفت بعض الإصلاحات والتعديلات على مراحل الدراسة الجامعيةوهي كالتالي:

**مرحلة الليسانس:** مدتها أربع سنوات، أما الوحدات الدراسية فهي مقاييس سداسية.

**مرحلة الماجيستر:** تدوم سنتين على الأقل، وتضم جزأين: الجزء الأول هو عبارة عنمجموعة من المقاييس النظرية وتهتم يتعمق في الدراسة المنهجية للبحث أما الجزء الثانيفيتمثل في إنجاز البحوث على شكل

1- حفحوف فتيحة، مرجع سابق، ص 60

أطروحات.

-**مرحلة دكتوراه العلوم**، تدوم حوالي 5 سنوات من البحث العلمي.

**المرحلة الثالثة :1980. 1998**

إن فترة نهاية السبعينات وبداية الثمانينيات لم تشهد أيا تطورات إصلاحية علىمستوى التعليم العالي، وهذا تبعا لسياسة التقييم الشاملة التي عرفتها الدولة على مستوى الجامعةو في فترة 1980 - 1984 جاءت فترة المخطط الخماسي الأول وذلك من أجل تدعيم إصلاح الجامعةحيث سنة 1983 اعتبرت نقطة تحول في المشروع الخريطة الجامعية الذي كانهدفها تخطيط التعليم العالي إلى أفاق 200ٌمن ديمقراطية وجزأرته والتوازن أيضا مع أولويةالتكوين التكنولوجي والعلمي.

لذلك فنجد أن الوزارة تبنت هذا المشروع كوسيلة لتسير التعليم العالي حيث ترى معظم أهدافهاوالمتمثلة في بناء منشأت كبيرة يمكن أن تستقبل ما بين 6000 إلى 8000 بحيث لا يمكن أن تتجاوز 10 آلاف طالب.

-الوصول أيضا إلى عدد الطلبة في وجود 150000طالب مع إمكانية توفير شعب أخرى جديدة

- خلق إختصاص نسبي لكل جامعة بحسب المنطقة المتواجدة فيها

- تحسين مردودية التعليم الجامعي سواء على مستوى البنية التحتية أو الطاقة البشرية.

- كما تم وضع في فترة الثمانينات هيكل جديد فيما يخص الدراسات في التدرج وينقسم الى قسمين **تكوين عالي التدرج طويل المدى:** تمتد فيه مدة الدراسة بين 4 و 7 سنوات.

**تكوين عالي للتدريج قصير المدى:** وتكون فيه مدة الدراسة 3 سنوات

وتميزت العشرية الثانية من هاته الفترة بإصدار قوانين ومراسيم وهذا خلال سنتي 1995 و 1998منظمة إنشاء وتنظيم الوكالة الوطنية لتطوير البحث في مجال الصحة والوكالة الوطنية لتطويرالبحث العلمي وتوج البحث العلمي بإصدار قانون توجيهي لسنة 1998 الذي هو عبارة عن حجازقانونيجديد الذي يرسم الملامح العامة للبحث العلمي في الجزائر

– نتيجة لتدهور الأوضاع الاقتصادية والسياسية في فترة التسعينيات كانت لها أثار سلبية على مستوى التعليمالعالي فالجامعة الجزائرية كانت تعاني من أزمة أمنية وعدم الاستقرار سياسي كبير فكل المبادراتالوزارية التى قاموا بها في هاته الفترة من أجل النهوض بالتعليم العالي فشلت في وضع أقطاب امتياز للحدمن تدهور نوعية مخرجات التعليم العالي وذلك نظرا لضعف القدرات المؤسساتية والتسيرية.

– وبالرغم من كل الإصلاحات التى شهرتها الجامعة منذ الاستقلال إلى غاية التسعينات إلا أن منظومتهاتميزها مجموعة من الظواهر السلبية الإنفجار العددي للطلاب وذلك نتيجة سوء التسيير والتأطير –التعليم غير متلائم مع متطلبات سوق العملتسيير غير عقلاني للنظام البيداغوجي بسبب الساعيالمثقل و دورات الامتحانات المضاعفة تكوين عالي للتدريج قصير المدى غير مرغوب فيه وذلك من أجلأنه لم يحقق الأهداف التي وضع من أجلها[1].

**المرحلة 1998 – إلى يومنا هذا**

عرفت هاته الفترة نوعا من الإستقرار السياسي والاقتصادي حيث بدأت الدولة بوضعمخططات تنموية خماسية وتهدف منها هو تصحيح الأخطاء الموجودة في قطاع التعليمالعالي[2] والحد من المشاكل التي عرفها القطاع في الفترة السابقة وهذا من خلال إيجاد السبيل الأمثللرفع مستوى الجامعة وإعطاء مكانة دولية ومرموقة وذلك من خلالالتعاون مع المنظمات الإقليمية وتبني برامج جديدة لمواكبةالتطور المعاصر وتميزت هذه الفترة بإصدار قانون 99–05 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي ويسعى هذا القانون إلى تحديد الإطار الشرعي لقطاع التعليم العالي وفتح أفاق جديدة له.

كما يضمن هذا القانون التكفل بالمهام المختلفة (مواد من 3 الى 39) ويمكن أيضا أن تجد مؤسسة شكل جامعة منظمة أساسا في شكل كليات أو شكل مركز جامعي أو خارجةعنالجامعة. ومن ناحية أخرى فإن المادة 41 تنص على إمكانية إسناد المدارس والمعاهد لدى دوائر وزاريةأخرى بحيث تكون الوصاية البيداغوجية فيها مشتركة بين الوزير المكلف بالتعليم العالي والوزيرالمكلف بالقطاع

1– إنتصار عريوات، **متطلبات تطبيق إدارة معرفة في الجامعة الجزائرية**، دراسة ميدانية بجامعة باتنة 01، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص إدارة موارد بشرية والتنمية الإدارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية والعلاقات الدولية السنة 2018–2019، ص 168–170

2– مرجع سابق، ص 170–171

المعني.

ومن كل هذا فإن هذا القانون عموما يهدف إلى:

– توفير وسائل الاتصال ومد شبكة الأنترنت وذلك قصد رفع المستوى الثقافي والمهني للطلبةوالأساتذة.

–رفع نوعية التعليم والتكوين وذلك عن طريق تعزيز البحث العلمي والتكنولوجي في مختلف التخصصات

– جعل الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ومهني من أجل تجنب التصلب الناجم على اعتبار مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تكريس الإستقلالية المالية وفرض المراقبة عن بعد لمؤسسات التعليم العالي حول الإنجازاتالتي توصلت إليها إلى جانب هذا الإصلاح في 1999.

**المطلب الثاني : أهداف الجامعة الجزائرية**

إن مختلف الجامعات تهدف إلى إعداد كفاءات وإطارات مختلفة، التي تمتاز بقيمومهارات مالية وأنماط سلوكية مختلفة، تساعدها على التعامل مع البيئة الخارجية ومسايرةالتطورات و الإنجازات الحديثة في مختلف الميادين[1]

ومع التطورات التي تشهدها المجتمعات فإن الجامعة تتعدد أهدافها حيث أنها لم تعدتقتصر على نشر المعرفة فقط بل إنها أصبحت تسعى للتطور والتقدم بما تكشف من حقائقوتساهم به في حل المشاكل الراهنة والمشاكل المستقبلية وأيضا إعداد إطارات بشريةقادرة على مواجهة التحديات العصر كونها أداة مجتمع في صنع قياداته المختلفةومصدر أساسيمن مصادر الفكر.

إن الجامعة الجزائرية قد عرفت مجموعة من التغيرات في تحديد أهدافها بما يتماشوتطلعات المجتمع المستقبلية، وهذا نتيجة التطورات التي عرفها المجتمع الجزائري عبر مراحل مختلفةفإن بعد الاستقلال كان هدف الجامعة يتمثل في توسيع فرص التعليم العالي وتكوين الأهداف المساهمةفي تطور المجتمع في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والإجتماعية حيث كانتالجامعة تركز أكثر على مطالب مجتمع واحتياجاته في تلك الفترة.

– وفي عام 1971 كان هدف الجامعة الجزائرية إصلاح التعليم العالي وهذا من أجل خدمةقطاعات التنمية الوطنية وإهتمام بمشاكلها المختلفة وتوجيه التعليم نحو الفروعالتي يحتاجها الإقتصاد الوطني، ومع

1– أسماء عميرة، مرجع سابق، ص 91–92

التطورات المختلفة التي شهدتها الجامعة الجزائريةنتيجة التقدم العلمي والثورة التكنولوجية فإنها قد أصبحت تسعى إلى تحقيق مجموعة منأهداف منها:

- نشر المعرفة والعمل على تطوير البحث العلمي.

- وضع التعليم ضمن الاستثمارات الأساسية والأولية وذلك من خلال تكوين الإطارات اللازمةلتلبية الحاجيات للبلد.

-ربط التعليم بالمشكلات الوطنية من خلال القيام بالدراسات والبحوث من أجل الحصولعلى حلول لمختلف المشاكل التي تعيق وتعرقل نمو البلد.

ومن أجل تحقيق الأهداف السابقة يتطلب من الجامعة الجزائرية أن تراجع أهدافها بصفة مستمرة، وإعادة النظر في المناهج وأساليب وطرق التدريس مع أهمية توفير الإمكانيات المادية والبشريةوخاصة أن العمل الجامعي يحتاج الي تحقيق دقيق للأهداف وكذا الوسائل التي تساهم في تحقيقتلك الاهداف.
- إن السياسة الوطنية التعليم بالجامعة الجزائرية تسعى لرصد مجموعة من الأهداف تتمثلفيما يلي[1]:
- العمل على ضمان مهمة التكوين الجامعي لمختلف شرائح المجتمع لكلا الجنسين.

- المشاركة في تنمية وتطوير البحث العلمي والتكنولوجي وهذا من خلال التحصيلالعلمي من جهة وتحويل مختلف المعارف من جهة أخرى.

- المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد وذلك عن طريقتكوين إطارات في مختلف النشاطات التنموية

- العمل على حرية تطور العلم والإبداع والبحث وإعطاء فرص متساوية للذكور والإناثفي الحصول على المعرفة والمشاركة في البحث العلمي.

- ضمان حرية التعبير وتعدد الآراء وذلك مع إحترام الأصول والمبادئ والقوانين المعمولبها.
- المساهمة في مناقشة الأفكار محليا ودوليا من أجل تطور الشعوب والتقاء الثقافات

- المساهمة في الدراسة والحفاظ على التراث الجهوي والوطني والدولي.

---

1- إنتصار عريوات، مرجع سابق، ص158-159

**المطلب الثالث : دور الجامعة الجزائرية**

–تشكل الجامعة في علاقتها بالمجتمع دور أساسي من خلال قيامها بأدوار عديدة الموكلة اليها كانت للجامعة عبر التاريخ علاقة وطيدة بينها وبين المجتمع وتطورت عبر مراحل مختلفة فالجامعة بعدما كانت عبارة عن مؤسسة هدفها الأساسي البحث عن الحقائق والمعرفة أصبحت حاليا تلعب دورا مهما ومتزايدا لاسيما في الدول المتقدمة التي تتميز بالتطور التكنولوجي والعلمي.

كما أن الجامعة تقع في وسط المجتمع وتعتبر جزء منه حيث تؤثر عليه ويتأثر بها فهيمؤسسة مهمة لكل مجتمع حديث[1]

والجامعة تلعب دور أساسي في علاقتها بالمحيط الاقتصادي بواسطة تزويد المجتمع بالعديدمن اليد العاملة والخبرات والمهارات الفنية المهنية والإدارية والضرورية لقيام تنميةإقتصادية واجتماعية وأيضا القيام بالبحوث والدراسات الهادفة إلى إيجاد حلول المناسبةلمختلف الظواهر والمشكلات التي يعاني منها المجتمع والعمل على وضع الدراسات القيم والنظموالحوافز الملائمة لتشجيع التقدم والتغيير اللازم والجامعات لا تنفرد لوحدها بأداء تلك الوظائف التى تساهم في التنمية الإقتصادية والإجتماعية بل تشترك معها المؤسسات الوطنية ومراكز البحوث العامة والخاصة.

وبذلك فإن الجامعة تمثل مؤسسة وحيدة من نوعها تتخللها ديناميكية ثقافيةتحدد خصائص و ميزات مجتمعنا عليها التكيف مع الوضعيات و الحالات الجديدةوالعمل وفقا للقواعد التي تمليها الساحة الإجتماعية وبالتالي عليها أن تكون تناسبي الجامعة لا تعمل وحيدة منغلقة على نفسها بل تممثل عنصرا من كل واسع يستجيب للحاجات المتغيرة والمتنوعة للمجتمع
إن الجامعة باعتبارها احدى المؤسسات الإجتماعية هي دوما مواجهة التحديات القويةالتي تأتي من خارجها، و التي تحتم عليها المراجعة الجذرية لهياكلها وتنظم ذلك منخلال إعادة تحديد دورها وعلاقتها بالمحيط وهذا يتطلب بوجه عام ضرورة تحديد المؤسساتالإجتماعية والجامعة بصفة خاصة من سيطرة و هيمنة الأحاديات بكل أنواعها و أشكالهامنها السياسية أو الإديولوجية أو الثقافية.

---

1– سامي مقلاتي، ، **التفسير،ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية، من طرف هيئة التدريس**، ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في النفس الإجتماعي، بجامعة العربي المهيدي أم البواقي، 2017/2016 ص 174–176

إن العلاقة بين الجامعة والمحيط في ضوء التغيرات التى يعرفها المجتمع في الوقت الحالي يجعل النظر إليها من وجهة نظر جديدة بحيث أنها لم تعد محددة مسبقا من قبل السلطة السياسية مما كان عليه الأمر في المرحلة السابقة بل تخضع لعملية تفاوض يسعى من خلالها الطرفان الجامعة والمحيط كل فيما يخصه إلى إثبات وجوده وذلك تثمين دوره وموارده

- ولكن يجب عينا إعتراف أن ميزان القوة في الوقت الحالي ليس لصالح الجامعةذلك أن تثمين دورها ومنتوجها المتمثل في المعرفة والخبرة المكتسبة وحسب الكفاءات العلمية التى يكون خريجي الجامعات يمتلكونها ولايمكن لها أن تحظي بالقبول والإعتراف من طرف شركائها الإجتماعيين والإقتصاديين إلا من خلال إبراز فعاليتها وقدرتها على تحقيق منفعة عملية معينة تتمثل في السيطرة على مشكلات المجتمع

وهنالك بعض الأسباب التى تبرز ضرورة الحوار بين الجامعة والمجتمع، منها ماتتمثل فيما يلى:

أن العصر الحديث يتسم به من سرعة وتعقيد مصالح وضغوط اجتماعية متباينة تجعلنا نتجه إلى الجامعات كما هو طبيعى ومنتظر كي تبحث في هذه المشكلات وتبين تفسيرات النظرية لها وتضع أكثر من وقت سبق في خدمة المجتمع[1]

1- سامي مقلاتي،مرجع سابق، ص 174-176

**المبحث الثالث: الطالب الجامعي**

**المطلب الأول: تعريف الطالب الجامعي**

**الطالب الجامعي:** هو شخص يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئةلها في الغالب هذا الشخص إنتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمية أدنى من المستوى الجامعية ويسعى الطالب في الحصول على إحدىالشهادات الجامعية مثل : الليسانس، الماستر والدكتوراه[1].

– **الطالب الجامعي:** هو إنسان يمر في مرحلة نمو معينة فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إنلم يكن قد تجاوزها فعلا إلى مرحلة نضع أخرى تسمى مرحلة الشباب، ويتراوح العمر الزمني للطالبالجامعي ما بين 18و 22 سنة بمتوسط يبلغ حوالي عشرين عام، وفي ضوء هذا المدى من العمرنجده يبدأ مرحلة الشباب وان كان البعض منهم وخاصة في الصفوف الأولى من الجامعة قد أوشكعلى انتهاء من مرحلة المراهقة[2]

**الطالب الجامعي:** هو شخص له مستوى علمي يسمح له بالإنتقال من مرحلة الثانوية بشقيها العاموالتقني إلى الجامعة وفقا للتخصص يخول له الحصول على شهادة، إذ أن الطالب الحق في اختيارالتخصص الذي يتلائم ورغبته، إذ يعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربويةطيلة التكوين الجامعي ويمثل عدديا الفئة الغالية في المؤسسة الجامعية[3].

---

أطلع عليه يوم 30 أفريل 2023 على الساعة 18:30 1:https– //ar.m.wikipedia.org

2– د. بن قايد فاطمة الزهراء، **تعزيز قدرة الطالب الجامعيعلى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة والإقتصاد الوطني** ، مخبر بحث الدراسات الإقتصادية للمناطق الصناعية في ضل الدور الجديد للجامعة، lizinru جامعة برج بوعريرج الجزائر ص 1

3– حمزة شراك، ، **مشكلات العمل المعرفي للطالب الجامعي في ضل نظام أ، م، د**،رسالة مقدمة لنيل أطروحة الدكتواه LMD في علم إجتماع التربية، بكلية العلوم الإنسانية والإجماعية، بجامعة العربي التبسي، تبسة، سنة 2021–2022 ص 48

**الطالب الجامعي:** عرفه محمد إبراهيم على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديميةالمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخربالجامعة من المفروض تحضره للحياة العليا[1]:

**المطلب الثاني : خصائص الطالب الجامعي:**

يتميز الطالب الجامعي بمجموعة من الخصائص منها:

**1-تشكيل الشخصية:** وذلك يفي بأن الطالب الجامعي في المرحلة الجامعية يكون قد بلغ من السن مبلغا لا يكون معه المسؤول عن تصرفاته والمراقبة عليه من طرف والديه وأهله قد خلت والسلوك الذي يتبعه في هذه المرحلة قد يكون سلوك يتبعه من بقية حياته عكس مرحلة الابتدائيةأو الثانوية والمتوسطة فيكون سلوكه في هاته الفترة متقلب ولا يستمر معه ولكن في المرحلةالجامعية يكون سلوكه على نمط واحد غالبا ولهذا فان على الطالب في هاته المرحلة أن يفكر جيدا فيأقواله وتصرفاته التي يقوم بها ويحاول أن يعمل الى الحسن المشروعويتجنب القبيح الممنوعفطالب الجامعي بهذا المنظور لديه القدرة على تقويم الذات دون غيره من الطلاب في المراحل السابقة.

**2-تحديد الاتجاه:** أي التخصص الجامعى فعند دخول الطالب في المرحلة الجامعية قديقع في خيرة من إتجاهه وتخصصه لهذا فإن عليه من بداية المرحلة الجامعية أن يبادر بتحديد هذاالإتجاه بالنظر لإمكاناته ورغباته مع الإستعانة بالله و إستشارة أصحاب الخبرة ومن يثق بهم.

**3-كسب الصحبة الصالحة:** طالب في هاته المرحلة يكون أمام علاقات كثيرة وجديدة وقد يكونصداقات تدوم لسنوات حتى بعد الإنتهاء من المرحلة الجامعيةفعليه أن يفكر تفكيرا جديا فيتكوين هاته العلاقات ويكون حريص على أن يكون ذلك الصديق ينفعه في الدنيا والآخرة وأن يتجنب الصديق الذي صداقته تجلب له الخسارة في الدنيا والآخرة.

**4-الإنتاج ونفع الأمة:** إن من الخطأ الذي يرتكبه الطالب الجامعي أن يفكر في هاته المرحلة مجردطالب متلق، فلا يفيد أمته بشي بل لابد من أن يفكر أن لبنة صالحة في هذه الأمة وأنهقادر على

---

1- أ. منى عتيق، **الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الإجتماعية** ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، عدد خاص: الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الإجتماعية في ضل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري ، جامعة الباجي المختار- عنابة- ص 402

النفع والعطاء في مجالات عديدة وأمته تريد منه ذلك ولن تنتظره حتى يتخرج من الجامعةبل هو الأن أهل للبناء والعطاء في كيان بلده وأمته[1]

**المطلب الثالث:أهداف الطالب الجامعي:**

للطالب الجامعي أهداف عديدة من خلال دراسته في الجامعة وتتمثل هاته الأهداف فيما يلي:

– إيجاد مكان مناسب لطلاب الجامعيين لطرح مناقشة المشكلات والطموحات والرؤى المستقبليةلطلاب الجامعيين وذلك من خلال تبادل الآراء والخبرات.

–بث روح الحماس لدى الطلاب وتشجيعهم لتحقيق الأفضل

– إكتشاف المواهب لدى الطلاب وتنميتها والاستفادة منها

–تقديم المساعدة الدراسية عن بعد لكل من يحتاجها لقوله تعالى{وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ..}

– رفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب وذلك عن طريق دورات ودروس في الفن المذاكر و إنجازالمتطلبات الدراسية بكفاءة وإتقان.

الشعور بمستوى التحدي الذي يعيشه عالمنا العربي (فالغرب تقدم علينا بدرجات كبيرة جدافحان الوقت أن نشعر بهذا التحدي وأن يدفعنا هذا التحدي إلى الاجتهاد والعمل

العمل على غرس القيم بيننا مثل: التفوق الدراسي – الجدية في الحياة، النشاط والهمة العالية تحديد الأهداف في الفترة الجامعية والكيفية تحقيق ذلك ترسيخ مبدأ النهضةبالعلم ثم العمل[2].

1– د. بن قايد فاطمة الزهراء، مرجع سابق، ص 2–3

2 –رغدة محمد، أهداف الطالب: https://asaleyamohamed.wiscite.com/studentpofil/cv أطلع عليه يوم يوم 2023/05/02 على الساعة 19:32

**خلاصة الفصل الثالث:**

نستخلص مما عرضناه سابقا بأن الجامعة هي مؤسسة تعليمية لها العديد من الوظائف والأدوار في حياة الفرد والمجتمع، كما ان لديها مجموعة من الأهداف تحققها في المجتمع مثل تحسين ورقي الدراسات الجامعية

كما تطرقنا أيضا للطالب الجامعي باعتباره عنصر أساسي في الجامعة، حيث هذا الأخير لديه مجموعة من الخصائص يمتاز بها كما له مجموعة من الأهداف يسعى لتحقيقها

# الفصل الرابع
# الدراسة الميدانية

# الدراسة الميدانية

1- تمهيد
2- منهج الدراسة
3- الدراسة الإستطلاعية
4- أدات البحث
5- عينة البحث
6- تحليل نتائج الجداول
7- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
8- عرض نتائج الفرضيات

## تمهيد

بعد أن تطرقنا في الفصول السابقة الى تحديد اشكالية الدراسة والفرضيات الأساسية للبحث، وعرض الإطار النظري الذي يبنى عليه البحث جاء دور الإطار التطبيقي أو الميداني الذي يعد أهم جزء في البحث العلمي حيث تمكننا من الحصول على المعلومات والبيانات التي تساعدنا في اتمام البحث والتحقق من الفرضيات والوصول إلى نتائج، كما يوفر لنا اكتساب خبرة في الميدان

وفي هذا الجانب سنحاول التحقق من فرضيات الدراسة على أرض الواقع واعتماد أهم القواعد المنهجية نذكر منها المنهج، اداة الدراسة، عينة البحث

### المبحث الأول : المناهج المستخدمة في الدراسة:

**المطلب الأول : تعريف المنهج:** هو مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول الى النتيجة وكذلك يشار اليه مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف[1]

كما عرفه الدكتور "مصطفى عمر التبر": على أنه الطريق او السبيل للبحث الذي يستند الى عدد من المميزات الرئيسية أهمها أن الظواهر ومكوناتها والعلاقات بينها موجودة بشكل مستقل عن الفرد وعن آرائه واتجاهاته وتصوراته، وان هذه الظواهر تخضع لقوانين ثابتة تتحكم فيها وتوجهها بانتظام وأنه بالإمكان التوصل الى معرفة خصائص هذه القواعد وأساليب تأدية وظائفها[2]

المنهج المعتمد في الدراسة: إن مستلزمات الدراسة العلمية تحديد منهج المتبع للوصول إلى نتائج دقيقة لتفسيرها ومنقشتها ونظرا لكون هدف دراستنا هو وصف ظتهرة واقعة تتمثل في آليات مواجهة التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعى.

فإن المنهج المتبع والأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي لتحليلي

يمكن تعريف المنهج الوصفي التحليلي بأنه طريقة من طرف التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو مشكلة إجتماعية.

---

1- موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية**، ترجمة سعيد سبعون وأخرون دار القصبة، لنشر الجزائر طبعة 2 ، 2006 ص 98

2- سلاطنية بلقاسم، **حسان الجيلاني، محاضرات في المنهج والبحث العلمي**، الديوان المطبوعات الجامعية، بن عنكنون، 2007، ص 26

- يرى الأخرون أن منهج الوصفي التحليلي هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة الدقيقة[1]

تم توظيف هذا المنهج في دراستنا لأن دراستنا تهتم بدراسة المتغيرات وضبطها كما يهتم بوصف الظاهرة وصف دقيق ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا وذلك لملائمة طبيعة الدراسة وأهدافها.

**المطلب الثاني : الدراسة الاستطلاعية:**

الدراسة الاستطلاعية هي خطوة مهمة وضرورية للتعرف على ميدان البحث والظروف التي ستقام فيها البحث وربما الصعوبات التي ستواجه البحث فهي جوهرة بناء البحث لذلك قمنا بالاعتماد عليها فمن خلالها تمكنا من صياغة الاشكالية ووضع الفرضيات والتعرف على وسائل المنهجية المناسبة للتطبيق

**الهدف من الدراسة الاستطلاعية:**

*معرفة مجتمع الدراسة وخصائصه

*التعرف على الظروف التي يتم فيها إجراءات الدراسة الميدانية

*تحديد العينة

*تحديد الفرضيات بدقة والاجابة عن التساؤلات المطروحة في الاشكالية التي جاءت تحت عنوان آليات مواجهة التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي

**المطلب الثالث : مجالات الدراسة**

**أولا –المجال المكاني للدراسة:**

لقد تم اجراء الدراسة الميدانية بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ولاية عين الدفلى على عينة قدرت بـ 30 طالب وطالبة

1- عمار بحوش، محمد محمود الذنيبان، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ، الجزائر ط 2 ، 2007 ، ص 139

## نبذة حول جامعة الجيلالى بونعامة خميس مليانة– ولاية عين الدفلى –

بداية من سنة 1955 ، ومن أجل تهيئة الظروف المناسبة وبمساهمة السلطات المحلية والولائية إرتأى المسؤولون إلى تحول إلى المعهد الفلاحي التقنى بمدينة خميس مليانة من أجل التوسعة وفتح إختصصات جديدة، وذلك لما يلعبه قطاع التعليم العالي في بعث الحياة العلمية والثقافية وإنعكساتها على المجتمع.

إبتدأ من تاريخ 18 ديسمبر 2001 تم إعتماد الملحقة كمركز جامعي مستقل عن جامعة البليدة، وتوالت الجهود بعد ذلك من أجل فتح المزيد من التخصصات وتطوير البحث العلمي للمساهمة الفعالة في سياسات التنمية المستدامة في قطاعات شتى.

وفقا للإحصائيات الموسم الجامعي 2014-2015 تضم الجامعة 17757 طالب يتوزعون على 118 تخصصا حيث نجد ليسانس في النظامين الكلاسيكي و ل م د،فالنظام الكلاسيكي يحتوي على ثلاث تخصصات منها تخصصين في التدرج (المدى الطويل) وتخصص وحيد ما بعد التدرج (ماجستير) أما بالنسبة لنظام ل م د فنجد 57 تخصص ليسانس و50 تخصص في الماستر بالإضافة إلى07 تخصصات في الدكتوراه.

**ثانيا – المجال الزماني:**

بداية الأولى للموضوع كانت في آخر الفصل الدراسي 2023/2022 حيث بدأ اهتمامي بهذه الظاهرة عندما كنت بصدد اختيار موضوع المذكرة وقد استحوذت هاته الظاهرة على اهتماممنا وتفكيرنا وفضولنا كطلبة ماستر.

وقد بدأ الجانب النظري لهذه الدراسة في 2021/03/09 من خلال البحث عن المراجع بشكل تدريجي بمرحلة الدراسة الاستطلاعية، للتعّرف أكثر على موضوع دراستنا وما تم انتاجهم من معرفة عن ظاهرة التنمر الالكتروني، فكان مهم لتحديد اشكالية البحث والفرضيات، أما الجانب الميداني فكان في الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2024/2023

**المجال البشري:**

طلبة جامعة الجيلالى بونعامة خميس مليانة والبالغ عددهم 30 فرد من الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني.

**المطلب الرابع – تقنيات البحث**

ان تقنيات البحث هي من أهم الوسائل التي تمكننا من الحصول على المعطيات والمعلومات حول الدراسة التي نحن بصدد اجرائها، وهي تمكن الباحث من الإلمام بموضوع الدراسة كما أنها تساعد في التعرف على ميدان البحث وتسهم في الكشف عن الجانب التطبيقي للموضوع والتحقق من المعلومات التي تم جمعها من الميدان ومن تقنيات التي تم استعمالها في البحث

**الاستمارة:** تقنية مباشرة للتقصي العلمي، تستعمل ازاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف ايجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات كمية[1]

كما أنها تعرف على انها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه للأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد[2]، وتعتبر تقنية مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد للحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وهي من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء أو آراء الأفراد[3]

وقد اعتمدنا في دراستنا على تقنية الاستمارة ومرت بعدة مراحل إعدادية وتصحيحية لتصل لشكلها النهائي الحامل للأسئلة التي تساعدنا في جمع المعطيات حول الدراسة وحول المبحوثين وآرائهم وقد احتوت الاستمارة على ثلاث محاور حسب فرضيات البحث وهي:

**المحور الأول:** بيانات الشخصية

**المحور الثاني:** فقد شمل مجموعة أسئلة تسعى لتأكد من حملات توعوية للجامعة في مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني

---

1- موريس أنجرس، مرجع سابق، ص204

2- نادية سعيد عاشور، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**، مؤسسة حسين رأس الجبل لنشر والتوزيع الجزائر 2017، ص286.

3- محمد عبيدات، **منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل لطباعة والنشر عمان طبعة الثانية، 1999، ص 63

**المحور الثالث:** فقد كانت أسئلة مبنية على أساس تشجيع الجامعة للأنشطة التي تعزز التعاون والانتماء بين العطلة

وفي الأخير سؤالين مفتوحين

**عينة الدراسة:**

عينة مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين[1]

- بناءا على موضوع ومشكلة الدراسة وأهدافها فقد حدد مجتمع المستهدف على ان يكون من طلاب وطالبات جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة وقد استعملنا العينة القصدية تشمل 15 طالب وعينة كرات الثلج تبلغ 15 طالب

**تعريف العينة القصدية**

يكون الإختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث، وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الإختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة وقد إحتوت لدينا العينة على 15 فرد وقد قمنا بجمع المعلومات حول الطلبة الذين تعرضوا لتنمر الإلكتروني.

**تعريف عينة كرات الثلج**

تقوم هذه الطريقة على إختيار فرد معين وبناء على مايقدمه الفرد من معلومات تهم موضوع دراسة الباحث، يقرر الباحث من هو الشخص الثاني الذي سيقوم بإختياره لإستكمال المعلومات والمشاهدات المطلوبة لذلك سميت بعينة الكرة الثلجية حيث يعتبر الفرد الأول النقطة التى سيبدأ حولها التكثيف لإكتمال الكرة أي إكتمال العينة التى كان عددها 15 فرد[2].

1- موريس أنجرس مرجع سابق ص 301

2- محمد در، أهم المناهج والعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة لدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع – الجزائر- المجلد ، العدد – ع 9 ، 2017، ص 315

**المبحث الثاني : عرض وتحليل البايانات**

**المطلب الأول : عرض وتحليل البيانات الشخصية لافراد العينة**

**1- جدول 1 يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ذكر** | **12** | **%40** |
| **أنثى** | **18** | **%60** |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

من خلال الجدول وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمها اجمالا 30 فردا نلاحظ أن 12 فرد يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 40٪ أما حجم الاناث فقد بلغ 18 فرد بنسبة قدرت 60٪ وعليه نلاحظ ان ظاهرة التنمر الإلكتروني تمس الاناث والذكور معا

**جدول رقم 02: يمثل توزيع المبحوثين حسب السن**

| السن | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| **22-18** | 9 | %30 |
| **27-22** | 21 | %70 |
| **أكثر من 28** | / | / |
| **المجموع** | 30 | %100 |

من خلال الجدول وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم 30 فرد، نلاحظ أن عدد اللذين بلغت أعمارهم (18-22) سنة قدرت ب 9 أفراد بنسبة بلغت 30٪ أما حجم الذين بلغت أعمارهم ما بين (22-27) فقدر حجمهم ب21 فرد بنسبة 70٪ وهذا ما يوحي أن أغلب أفراد العينة من ذوي فئة (22-27) كل فئات النسبة المتمدرسة على مستوى الجامعة هي معرضة لظاهرة التنمر الإلكتروني

**جدول رقم 3: يمثل توزيع المبحوثين حسب السنة الدراسية**

| الستوى الدراسي | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| **ليسانس** | 12 | %40 |
| **ماستر** | 18 | %60 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب السنة الدراسية ماستر أو ليسانس نلاحظ أن 12 فرد من حجم العينة الكلية 30 فرد يدرسون ليسانس قدرت بـ 40٪ في حين 18 فرد يدرسون ماستر بنسبة قدرت بـ 60٪ وعليه فان أغلب عتبة الدراسة في طور الماستر و ليسانس هي معرضة للتنمر الإلكتروني في الجامعة

**جدول رقم 4: يمثل توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية**

| الحالة الإجتماعية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **أعزب** | 25 | %84 |
| **متزوج** | 4 | %13.33 |
| **مطلق** | 1 | %3.33 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين عزاب بنسبة تقدر بـ 83,33٪ تمثل 25 فرد من مجتمع الدراسة وباقي الحالات بنسبة 13,33 متزوجين أي 4 أفراد وحالة واحدة مطلق بنسبة 3,3٪ ومن هنا نجد ان ظاهرة التنمر الإلكتروني تمس كل الحالات الاجتماعية

**جدول رقم 5: يمثل توزيع المبحوثين حسب ر مكان الإقامة**

| مكان الإقامة | التكرار | النسبة المئوية | المجموع |
|---|---|---|---|
| حضري | 17 | %56.67 | |
| ريفي | 13 | %43.33 | |
| المجموع | 30 | %100 | |

يوضح الجدول توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة (السكن) حيث تبين ان 17 من الطلاب يسكنون في منطقة حضرية بنسبة قدرت بـ 56,67٪ وباقي العينة 13 من الطلاب يقطنون في ريفية بنسبة قدرت بـ 43,33٪

وعليه نلاحظ أن ظاهرة التنمر الإلكتروني تشمل المناطق الحضرية والريفية معا ومن هنا نستنتج أن هاته الظاهرة لا ترتبط بمكان إقامة محدد وهذا ما تتجاوزه الوسائل الحديثة التي لا تعترف بالحدود المكانية ولا الزمانية وهذا ما يجعل من الظاهرة في انتشار وتزايد

**جدول رقم 6:يمثل توزيع المبحوثين حسب الكليات**

| التخصص | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| علوم اجتماعية | 11 | %36.67 |
| علوم انسانية | 10 | %33.33 |
| علوم اقتصادية | 4 | %13.33 |
| الحقوق | 5 | %16.67 |
| المجموع | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 6 أن هناك عدة كليات التي اخترنا منها عينة الدراسة نجد عليه العلوم الاجتماعية قدرت بنسبة 36,67٪ تمثل 11 فرد من حجم العينة الكلية، وعليه العلوم الانسانية 10 أفراد قدرت بنسبة33,33٪، أما كلية العلوم الاقتصادية 13,33٪ تمثل 4 أفراد، أما كلية الحقوق فقد بلغت نسبة 16,67٪ تمثل 5 أفراد من مجتمع الدراسة وعليه

نستنتج أن ظاهرة التنمر الإلكترونيتنتشر على مستوى مختلف التخصصات والكليات بالجامعة . ما يفسر خطورة الظاهرة وعموميتها على مستوى الجامعة بكل فروعها .

**المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات في ضوء الفرضية الاولى :**

**جدول رقم 7**:يمثل توزيع المبحوثين حسب درجة معرفتهم للتنمر الإلكتروني

| معرفة الطلبة بالتنمر الالكتروني | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| **نعم** | 28 | %93.33 |
| **لا** | 02 | %6.67 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اجابات الأفراد معرفتهم بالتنمر الإلكتروني"

كانت اجابتهم تتمحور حول اجابتين نعم ولا قدرت نسبة المجيبين بنعم بـ 93,33٪ تمثل 28 فرد واجابات لا قدرت بنسبة 6,67٪ تمثل 2 فردين من أفراد العينة الكلية، وعليه فان أغلب أفراد عينة الدراسة يعرفون معنى التنمر الإلكتروني مما يؤكد معاناة الطلبة الذين يتعرضون للتنمر نفسيا واجتماعيا وحتى على مستوى التحصيل الدراسي

**جدول رقم 8: يمثل تعرض افراد العينة للتنمر الإلكتروني**

| تعرض الطلبة للتنمر الالكتروني | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | 30 | %100 |
| **لا** | 00 | |
| **المجموع** | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم 8والمتعلق بتعرض افراد العينة للتنمر الإلكتروني" فكانت اجاباتهم كالتالي قدرت اجابات نعم بنسبة 100٪ تمثل 30 فرد

وعليه نستنتج أن أفراد العينة قد تعرضوا للتنمر الإلكتروني وتتمثل في مختلف مظاهره وهذا هو القصد في اختيار الافراد الذين تعرضوا للظاهرة. وهو ما يظهره الجدول اللاحق .

**جدول رقم9: يمثل نوع التنمر الالكتروني المتعرضين له**

| نوع التنمر | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نشر الصور** | 10 | %33.33 |
| **التحرش الجنسي** | 4 | %13.33 |
| **رسائل نصية** | 8 | %20 |
| **سخر به** | 5 | %16.67 |
| **تنابز بالألقاب** | 3 | %10 |
| **استهزاء** | 2 | %6.67 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم 9 أنه تمحورت اجابات المبحوثين حول نوع التنمر الإلكتروني الذي تعرضوا له وكانت الإجابات كالتالي فقد قدرت نسبة 33,33٪ لنشر الصور 10 أشخاص والتحرش الجنسي 13,33٪ ل4 أشخاص، والوسائل النصية بـ 20٪ ل 6 أشخاص، والسخرية بنسبة 16,67٪ ل 5 أشخاص، والتنابز بالألقاب بنسبة قدرت بـ 10٪ ل3 أشخاص، والاستهزاء بنسبة 6,67٪ لشخصين

وعليه نستنتج أن تعرض الطلبة الجامعيين لمختلف أنواع التنمر الإلكتروني وخصوصا نشر الصور بنسبة بلغت 33,33٪ وهذه أكبر نسبة وذلك بسبب الانفتاح على مواقع التواصل الاجتماعي واستغلال بعض الصورة للطلبة في ملتقيات أو ندوات بالجامعة أو حتى نشاطات ثقافية أو أيام تحسيسية واذا ما تتبعنا مختلف المظاهر الخرى نلاحظ ان النسب الكبيرة كانت في المظاهر المستحدثة التي تتيحها منصات التواصل الاجتماعي وبالتالي فان المتنمرين من الطلبة يستغلون هواتفهم النقالة من اجل التنمر بواسطتها خاصة ما توفره هذه الاجهزه من تسهيلات وتطبيقات تمكنهم من تحقيق اهدافهم .

**جدول رقم 10:يمثل إبلاغ المتنمر عليهم عن حوادث التنمر الالكتروني لدى مصالح الجامعة.**

| الابلاغ عن حوادث التنمر | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| **نعم** | 9 | %30 |
| **لا** | 21 | %70 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم 10 اجابات العينة حول عملية التبليغ لدى مصالح الجامعة عن حوادث التنمر الالكتروني وكانت الاجابا تتتجه إلى التبليغ عن حوادث التنمر الالكتروني في الجامعة بنسبة قدرت بـ 70٪ إي 21 طالب مقابل نسبة قدرت بـ 30٪ ل 9 أشخاص واجابات الطلبة التي تقر بأنه لا يتم التبليغ عن ظواهر التنمر الالكتروني وعليه نلاحظ انه لا يتم التبليغ عن ظواهر التنمر الالكتروني لدى مصالح الجامعة وذلك بسبب جهل الطلبة بخطورة الظاهرة وعن آثارها بالنسبة للضحية بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة وعند السكوت وعدم التبليغ انتشرت هاته الظاهرة ومست كل المؤسسات التعليمية وكذلك قد يعود الامر للخوف من تفاقم الامور اكثر خاصة مع قدرة المتنمرين من اخفاء هوياتهم . ضف إلى ذلك جهل الطلبة بوجود مصالح لدى الجامعة للتبليغ عن حوادث التنمر .

**جدول رقم 11:يمثل تقديم المتنمر عليهم للشكوى للجامعة عن التعرض للتنمر الالكتروني**

| تقديم الشكوى | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| **نعم** | 19 | %63.33 |
| **لا** | 11 | %36.67 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم 11 أن عدد الطلبة التي تقدم شكوى للجامعة فقد كانت اجابتهم كالتالي قدرت بنسبة 63,33٪ بالنسبة للذين يقدمون شكوى للجامعة قدرت بنسبة 36,67٪ ل 11 شخص ومن هنا نجد أن أغلبية أفراد العينة يقدمون شكوى للجامعة لتعرضهم للتنمر الالكتروني وهذا راجع الى الطبقة المثقفة في الجامعة والى دور الجامعة واهتمامها بالظاهرة للحد منها من خلال حملات توعوية في الجامعة وعقد ملتقيات للحد منها والتعريف بخطورة الظاهرة وانتشارها في الوسط الجامعي

**جدول رقم 12: يمثل مكان تقديم الشكوى في حالة التعرض للتنمر الالكتروني**

| مكان تقديم الشكوى | | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| نعم | عون أمن | 9 | %30 |
| | مدير الجامعة | 1 | %3.33 |
| | رئيس القسم | 4 | %13.33 |
| | التنظيمات الطلابية | 5 | %.16.33 |
| لا | | 11 | %36.67 |
| المجموع | | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل يمثل توزيع المبحوثين حسب مكان تقديم الشكوى ان 30٪ من الطلبة يكون تقديم الشكوى لعون أمن،و 16.33.% ، للتنظيمات الطلابية 13.33%لرئيس لقسم

وتنخفض النسبة الى3.33%، لرئيس الجامعة

وعليه نلاحظ ان أغلب عينة البحث يقدمون شكوى لدى عون أمن أو للتنظيمات الطلابية

مما يؤكد الدور الفعال للتنظيمات الطلابية وظهورها في الساحة لمساعدة الطلاب، وكذلك عون أمن بالدرجة الأولى لتواصله مع الطلبة ومعاملتهم الحسنة وتطبيق القوانين في الجامعة ومرافقة الطلبة بكل الاجراءات الضرورية

**جدول رقم 13:يمثل دور الجامعة التوعوي في محاربة ظاهرة التنمر**

| دور الجامعة التوعوي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 22 | %73.33 |
| لا | 8 | %26.67 |
| المجموع | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم 13 الذي يمثل اجابات الطلبة عن سؤال هل للجامعة حملات توعوية لمحاربة ظاهرة التنمر الالكتروني فقد كانت الإجابة بنعم يوجد حملات توعوية بنسبة قدرت بـ 73,33٪ ل 22 شخص من أفراد العينة، والنسبة الباقية 26,67٪ كانت اجاباتهم بلا توجد حملات توعية ل 8 أشخاص

ومن هنا نلاحظ ان أكبر نسبة كانت بتوجد حملات توعوية في الجامعة لمحاربة ظاهرة التنمر الالكتروني وذلك من خلال توظيف مستشارين تربويين ونفسانيين لمتابعة ظاهرة التنمر وعن طريق ملتقيات وندوات بحضور طلاب و أساتذة مختصين لمحاربة هذه الظاهرة في الوسط الجامعي مما يفسر وعي وادراك اخطار الظاهرة .

**جدول رقم 14: يمثل أسباب التنمر الالكتروني حسب وجهة نظر الطلبة**

| المتغير رقم 08 | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| **الغيرة** | 09 | %30.67 |
| **حب السيطرة** | 02 | %6.67 |
| **اثبات الذات** | 01 | %3.33 |
| **ضعف الشخصية** | 09 | %30 |
| **عدم الوعي** | 09 | %30 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه اجابات المبحوثين عن أسباب التنمر الالكتروني وقد كانت الاجابات كالتالي الغيرة بنسبة بلغت 30٪ ل9 أشخاص أما حب السيطرة قدرت ب 6,67٪ ل2 من الأفراد العينة واثبات الذات بنسبة 3,33٪ وضعف الشخصية بنسبة 30٪ ل 9 أشخاص وعدم الوعي قدرت بنسبة 30٪ ل 9 أشخاص، وعليه نلاحظ ان في وجهة نظر الطلبة حول أسباب التنمر الالكتروني مختلفة نظرا لضعف الوازع الديني وجهل الطلبة بخطورة الظاهرة وآثارها النفسية والاجتماعية على الضحية

**جدول رقم 15: جدول يمثل معرفة افراد العينة بالخطوات الواجب اتخاذها في الجامعة في حالة التعرض للتنمر الالكتروني**

| الاجابة | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| **نعم** | 18 | %60 |
| **لا** | 12 | %40 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها حول الخطوات الواجب اتخاذها في حالة التعرض للتنمر في الجامعة فكانت 18 فرد بنسبة قدرت بـ 60٪ بنعم يعرفون الخطوات الواجب اتخاذها في الجامعة في حالة تعرضهم للتنمر في حين 40٪ تمثل 12 فرد اللذين لا يعرفون الخطوات الواجب اتخاذها في حالة التعرض للتنمر، وعليه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يعرفون الخطوات الواجب القيام بها في حالة التعرض للتنمر الإلكتروني هذا يبين أن للجامعة دور في معرفة الخطوات ومدى سهولتها على الطلبة من خلال البرامج التي تعرضها الجامعة

**المبحث الثالث: عرض وتحليل البيانات في ضوء الفرضية الثانية :**

**جدول رقم 16: يمثل عمل الجامعة على تعزيز الوحدة بين الطلبة**

| الاجابة | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| **نعم** | 28 | %93.33 |
| **لا** | 02 | %6.67 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن أكبر نسبة المبحوثين التي كانت أجوبتهم بنعم بلغت 93,33٪ في حين ان الفئة التي أجابت بلا بلغت نسبتها بـ 6,67 ٪ وعليه نلاحظ بأن الجامعة تعزز الأنشطة التي تعزز التعاون و الانتماء بين الطلبة، وتقوية الوازع الديني للأفراد وزرع الأخلاق الانسانية في قلوب الأفراد كالتسامح والمساواة والاحترام

**الجدول 17: جدول يمثل مشاركة في النشاطات داخل الجامعة ( الندوات الملتقيات)**

| الاجابة | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| **نعم** | 18 | %60 |
| **لا** | 12 | %40 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

من خلال الجدول التالي يتضح لنا أن أكبر نسبة للمبحوثين كانت اجاباتهم بنعم، أي يشاركون في النشاطات داخل الجامعة حيث بلغت نسبته 60٪ في حين ان هناك فئة لا تشارك في هاته النشاطات حيث بلغت نسبتها 40٪ وعليه نلاحظ بأن أغلبية الطلبة يشاركون في النشاطات داخل الجامعة مثل مشاركة الأنشطة الجامعية والطلابية مع المحطات التلفزيونية للعمل على بث برامج تعليمية والدينية الهادفة وتجنب البرامج العنيفة

**الجدول رقم 18: يمثل قيام الجامعة بعقد أيام تحسيسية وتوعوية**

| الاجابة | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| **نعم** | 23 | %76.67 |
| **لا** | 7 | %23.33 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل قيام الجامعة بعقد أيام تحسيسية وتوعوية حيث كانت أغلب اجابات الطلبة بنعم بلغت نسبتها ب 76,67٪ في حين بلغت نسبة اجابات ب لا 23,33٪ ومن هنا نجد بأن أغلبية الطلبة يروا بأن الجامعة تقوم بأيام تحسيسية وتوعوية للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني في الوسط الجامعي، وعليه نلاحظ بأن الجامعة تقوم بأيام تحسيسية وتوعوية للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني، وتوفير مرشد اجتماعي في كل كلية والاستماع اليهم والحرص على اللقاءات الدورية والأخذ برأيهم

**جدول رقم 19: يبين المواقع الاجتماعية للجامعة تشجع الطلبة على تجاوز آثار التنمر الالكتروني**

| الاجابة | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| **نعم** | 27 | %90 |
| **لا** | 3 | %10 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل المواقع الاجتماعية التي تشّجع الطلبة على تجاوز آثار التنمر الالكتروني حيث نرى أغلبية الطلبة كانت اجاباتهم بنعم بلغت نسبتها 90٪ في حين بلغت اجابات الطلبة بلا بنسبة 10٪ ومن هنا نستنتج بأن أغلبية الطلبة بأن المواقع الاجتماعية للجامعة تشجع الطلبة على تجاوز آثار التنمر الالكتروني وعليه نلاحظ بأن هناك مواقع اجتماعية للجامعة تشجع الطلبة على تجاوز آثار التنمر الالكتروني مثل صفحات خاصة بالجامعة تنشر حملات توعية للحد من هذه الظاهرة

**جدول رقم 20: يمثل تنظيم فعاليات طلابية للتبادل الثقافي والمعرفي**

| الاجابة | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| **نعم** | 25 | **%83.33** |
| **لا** | 5 | **%16.67** |
| **المجموع** | 30 | **%100** |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل تنظيم فعاليات طلابية لتبادل الثقافي والمعرفي حيث نرى أن أغلبية الطلبة كانتاجابتهم بنعم حيث بلغت نسبتها 83.33**%**في حيث هناك من أجاب بلا حيث بلغت نسبته ب 16.67**%**ومن هنا نستنتج أن أغلب الطلبة يشاركون في تنظيمات الطلابية والثقافية والمعرفية، وعليه نلاحظ بأن هناك فعاليات طلابية للتبادل الثقافي والمعرفي بين الطلبة مثل تنظيم أنشطة ثقافية حول الظاهرة وتوعية الطلاب بالأثار السلبية المترتبة عن هذه الظاهرة، كما هنالك أيضا من يمارس الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس دورهم كموجهين ونفسين للطلاب والتعاون مع الأخصائي النفسي والخ...

**جدول رقم 21:يمثل عمل الجامعة على تقدبم برامج ومسابقات لدمج الطلاب**

| الاجابة | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| **نعم** | 23 | **%76.67** |
| **لا** | 07 | **%23.33** |
| **المجموع** | 30 | **%100** |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل عمل الجامعة على تقدبم برامج ومسابقات لدمج الطلاب حيث نرى أن أغلبية الطلبة أجابو بنعم حيث بلغت نسبتهم 76.67 **%**في حين بلغت نسبة الطلبة الذين أجابو بلا بـ 23.33**%**ومن هنا نستنتج أن معظم الطلبة يرو عمل الجامعة على تقديم برامج ومسابقات لدمج الطلاب وعليه لاحظ بأن الجامعة تعمل على تقديم برامج ومسابقات لدمج الطلاب مثل برامج تحسيسية حول ضاهرة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي لمعرفة الطلاب بهذه الظاهرة وحضورها ومشاركة فيها وتقديم بعض المساعدات وتعزيز عوامل الثقة بالنفس وقوة الشخصية لدى الطلاب

**جدول 22: يمثل اهتمام داخل الوسط الجامعي بظاهرة التنمر الالكتروني**

| الاجابة | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| **نعم** | 18 | %60 |
| **لا** | 12 | %40 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل اجابات أفراد حول داخل الوسط الجامعي بظاهرة التنمر الالكتروني كانت اجابتهم بنعم قدرت بنسبة 60٪ تمثل 18 طالب في حين بلغت نسبة 40٪ كانت اجابتهم بلا تمثل 12 طالب، وعليه نجد أن أغلبية أفراد العينة يهتم بظاهرة التنمر الالكتروني داخل الوسط الجامعي، وعليه نلاحظ بأن هنالك اهتمام داخل الوسط الجامعي بظاهرة التنمر الالكتروني، مثل الانتباه على أي علامة من علامات التنمر في حال ظهرت على الطلاب والحديث معهم على الفور

**جدول 23: يمثل تفاقم ظاهرة واهتمام الجامعة بتعزيز الأنشطة الطلابية**

| الاجابة | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| **نعم** | 26 | %86.67 |
| **لا** | 4 | %13.33 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

وعليه نلاحظ أن الجامعة تهتم بتعزيز الأنشطة الطلابية من خلال تنوع الأنشطة التعلمية والرياضية والثقافية وتوجيه الطلاب الذين تعرضوا للتنمر للمشاركة الإيجابية

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل تفاقم ظاهرة واهتمام الجامعة بتعزيز الأنشطة الطلابية حيث كانت أغلبية الطلبة اجاباتهم بنعم حيث قدرت نسبتها 86,67٪ في حين بلغت نسبة الطلبة الذين كانت اجابتهم بلا قدرت بـ 40٪ وعليه نجد أن أغلبية الطلبة يروا بأن الجامعة تهتم بتعزيز الأنشطة الطلابية

**جدول رقم 24: يمثل اهتمام الجامعة بإقامة محاضرات وندوات الوعي حول الظاهرة التنمر الإلكتروني**

| الاجابة | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| **نعم** | 25 | %83.33 |
| **لا** | 5 | %16.67 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل اهتمام الجامعة بإقامة محاضرات وندوات الوعي حول ظاهرة التنمر الالكتروني حيث نرى أن معظم الطلبة كانت اجابتهم بنعم حيث بلغت نسبتهم بـ 83,33٪ في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بلا 16,67٪ ومن هنا نستنتج أن معظم الطلبة يروا بأن الجامعة تقوم بإقامة محاضرات وندوات للوعي حول ظاهرة التنمر الالكتروني، وعليه نلاحظ بان الجامعة تهتم بإقامة محاضرات وندوات حول هذه الظاهرة ومعرفة الآثار المترتبة عنها ومحاولة الحد من هذه الظاهرة و القيام أيضا بحملات توعية للأعمار كافة حول سلوك التنمر وطرق التعامل معه وكيفية الوقاية منه

**جدول رقم 25: يمثل وضع الاجراءات الصارمة اتجاه الطلبة المتنمرة**

| المتغير رقم 11 | التكرار | *النسبة المئوية* |
|---|---|---|
| **نعم** | 17 | %56.67 |
| **لا** | 13 | %43.33 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

نرى من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل وضع الإجراءات الصارمة اتجاه الطلبة، حيث بلغت نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم بـ 56,67٪ في حين قدرت نسبة الفئة التي أجابت بلا بـ 43,33٪ ومن هنا نستنتج بأن أغلبية الطلبة يروا بأن هنالك إجراءات صارمة اتجاه الطلبة المتنمرة

وعليه نلاحظ بأن هناك إجراءات صارمة تقوم بها الجامعة التي قامت بعملية التنمر

**الجدول 26: الابلاغ عن حوادث التنمر الالكتروني لدى مصالح الجامعة بعد تعرضهم للتنمرالالكتروني**

| التنمر الإلكتروني | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الإبلاغ عنه | ك | % | ك | % | ك | % |
| **نعم** | 01 | %25 | 02 | %7.7 | 3 | %10 |
| **لا** | 03 | %75 | 24 | %92.3 | 27 | %90 |
| **المجموع** | 04 | %100 | 26 | %100 | 30 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا ان الاتجاه هو 90٪ من أفراد العينة الذين أجابو بنعم لا يقدمون بلاغات عن حوادث التنمر الالكتروني لدى مصالح الجامعة تتصدرها نسبة 92,3٪ من أفراد العينة الذين لم يقدموا بلاغ مع أنهم تعرضوا للتنمر الالكتروني

كما تقابلها نسبة 10٪ من أفراد العينة الذين أجابوا بأنه يتم الابلاغ عن حوادث التنمر الالكتروني تتصدرها نسبة 25٪ من الأفراد الذين تعرضوا لظاهرة التنمر الالكتروني ويقدمون بلاغ لدى مصالح الجامعة وتقل أيضا 7,7٪ من اجابات أفراد العينة الذين لا يتعرضون للتنمر ويقدمون بلاغات

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا يتضح لنا انه لا يتم الابلاغ عن لدى مصالح الجامعة عن حوادث التعرض للتنمر الالكتروني وهذا يفسر خوف الطلبة خصوصا الاناث من التبليغ عن هاته الحوادث والسكوت خوفا من معرفة أهلها واسرتها وأيضا الى الكلام الذي ستتلقاه من قبل الاصدقاء وأيضا الذكور رؤية الظاهرة سطحية لا يؤثر عليه ولا يجب الرد عليها وتجاهل تلك التعليقات وأنواع التنمر التي يتعرض إليها وايضا عدم الاهتمام بالظاهرة بشكل مكثف وخطورتها وانتشارها عدم وجود قانون اجرائي في الجامعة لمثل هاته الظواهر يدفع المتنمر عليه للسكوت عن هذه الظاهرة

**الجدول 27: يمثل نوع التنمر الالكتروني وأسبابه**

| نوع التنمر | نشر الصور | | التحرش الجنسي | | رسائل نصية | | لفضية | | سخرية | | تنابز | | الإستهزاء | | أخرى | | الجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سبب التنمر | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| الغيرة | 2 | 18.2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 33.3 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 3 | 10 |
| حب السيطرة | 5 | 45.5 | 4 | 44.4 | 1 | 50 | 2 | 66.7 | 1 | 100 | 1 | 50 | 1 | 100 | 1 | 100 | 16 | 53.3 |
| إثبات الذات | 1 | 0.1 | 3 | 33.3 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 4 | 13.3 |
| ضعف الشخصية | 0 | 0 | 2 | 22.2 | 1 | 50 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 50 | 0 | 0 | 0 | 0 | 4 | 13.3 |
| عدم الوعي | 2 | 18.2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 | 6.7 |
| أخرى | 1 | 0.1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 3.3 |
| المجموع | 11 | 100 | 9 | 100 | 2 | 100 | 3 | 100 | 1 | 100 | 2 | 100 | 1 | 100 | 0 | 100 | 30 | 100 |

نلاحظ من خلال الجدول ان أكبر سبب هو حب السيطرة قدرت نسبته ب 53,3٪ وتقاسمها كل الأنواع المتعلقة بالسخرية والاستهزاء قدرت ب 100٪ تليها نسبة التنمر اللفظي بنسبة ب 66٪ و50٪للتنمر بالرسائل النصية وتقل أيضا عند نوع التنمر نشر الصور والتحرش الجنسي بنسب متقاربة قدرت ب 45٪ و44٪ على التوالي تليها نسب متقاربة أيضا عند أسباب التنمر حيث قدرت 13,3٪ وتقاسمها كل من أنواع التنمر المتعلقة بالرسائل النصية والتنابز بالألقاب حيث قدرت نسبته ب 50٪ وتليها نسب متفاوتة في نوع التحرش الجنسي قدرت ب 33,3٪ و 22,2٪ وتقل عند النوع نشر الصور بنسبة 9,1٪ تقابلها نسبة 10٪ بسبب الغيرة وتقاسمتها على أنواع منها التنمر اللفظي قدرت نسبته 33,3٪ وتقل عند نشر

الصور بنسبة 18,2٪ كما تليها أيضا نسبة 6,7٪ عند سبب عدم الوعي متعلقة بنشر الصور حيث قدرت نسبته ب 18,2٪

من خلال المعطيات الاحصائية للجدول يتضح لنا بأن هناك علاقة بين نوع التنمر الالكتروني وأسبابه وذلك راجع الى وجود الرسائل الرقمية وكثرة استعمالها بين الطلبة بشكل سلبي أدى الى انتشار عدة أنواع من التنمر الالكتروني كالسخرية والاستهزاء ونشر الصور والتحرش الجنسي وحتى تبادل الرسائل النصية واللفظية وأيضا قبول الطلبة أي رسائل او مواقع من أرقام خفية ومجهولة الهوية دون الاحاطة بما تلحقه من ضرر ونلاحظ أيضا ان المجموعات والصفحات للجامعة يتم اختراقها وتسريب معلومات الطلبة والتنمر عليهم خصوصا الاستهزاء والسخرية من معلومات الطلبة ونرى هذا من جهل وعدم الوعي بخطورة الجريمة التي قام بها وأيضا نجد تفسير لأسباب التنمر الالكتروني في الوسط الجامعي مرعنة المتنمر عليه في اثبات ذاته في المواقع الالكترونية هروبا من واقعه المعاش والى فشله في الحياة في تعويض شعوره واستحقاره في الوسط الذي يعيش فيه وغالبا يكون بسبب الغيرة والحقد والحسد وحب الانتقام من المتنمر عليه (الضحية) لدوافع ذاتية ووصوله الى هدفه المنشود من خلال اهانته والتنمر عليه الكترونيا خوفا من مواجهته للواقع

**الجدول 28: دور الجامعة بعقد أيام تحسيسية حول الظاهرة وعلاقته بمشاركة الطالب في نشاطات العلمية الجامعية**

| المشاركة في النشاطات العلمية / عقد أيام تحسيسية حول الظاهرة | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| **نعم** | 03 | 13.6 | 04 | 50 | 07 | 23.3 |
| **لا** | 19 | 86.4 | 04 | 50 | 23 | 76.7 |
| **المجموع** | 22 | 100 | 08 | 100 | 30 | 100 |

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول 76,7٪ يتجه الى الاجابة بعدم قيام الجامعة بأيام تحسيسية حول الظاهرة وشكلت فئة الطلبة الذين لا يشاركون في النشاطات العلمية فيها النسبة الأكبر 86,4 تليها نسبة المشاركين ب 50٪

نلاحظ من خلال القراءة الاحصائية للجدول نقص الندوات الثقافية داخل الوسط الجامعي لها علاقة بانتشار وتفاقم ظاهرة التنمر الالكتروني في المجتمع الجزائري فنقص التوعية حيال هذه الظاهرة تجعل الطالب الجامعي يجهل تفاصيل كثيرة عن آثار هذه الظاهرة التي من المفروض ان تلقى عناية كبيرة من طرف المؤسسات الاجتماعية بما فيها الجامعة فآثارها تتعدد فهي تمس الجانب الاجتماعي والنفسي وبالخصوص ما يتعلق بالاستهزاء والسخرية عبر الوسائط الاجتماعية والذي يعد بمثابة وصم اجتماعي الذي قد يسبب للضحية عزلة واغتراب نفسي واجتماعي قد يصل أحيانا الى التفكير في الانتحار، لذلك يجب على الجامعة تكثيف الندوات العلمية والثقافية التي تتعلق بالظاهرة للحد من تأثيرها واتخاذ منحنى الرقابة لا العلاج

**الجدول 29:اهتمام الجامعة بتعزيز أنشطة طلابية لمواجهة ظاهرة التنمر الالكتروني من خلال تنظيم فعاليات طلابية للتبادل الثقافي والمعرفي**

| تنظيم فعاليات طلابية | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تفاقم ظاهرة التنمر الإلكتروني | ك | % | ك | % | ك | % |
| **نعم** | 03 | 33.3 | 07 | 33.3 | 10 | 33.3 |
| **لا** | 06 | 66.7 | 14 | 66.7 | 20 | 66.7 |
| **المجموع** | 9 | 100 | 21 | 10 | 30 | 100 |

نلاحظ من خلال الجدول ان الاتجاه العام للجدول هو 66,7٪ يتجه نحو ان الجامعة لا تهتم بتعزيز الأنشطة الطلابية لمواجهة ظاهرة التنمر الالكتروني من خلال تنظيم فعاليات طلابية للتبادل الثقافي والمعرفي

من خلال المعطيات الاحصائية للجدول يتضح لنا بأن الجامعة لا تهتم بتعزيز الأنشطة الطلابية لمواجهة ظاهرة التنمر الالكتروني وهذا راجع لنقص تنظيم فعاليات للتبادل الثقافي والمعرفي وهذا راجع برمجة نشاطات وغياب الطلبة للمشاركة فيها وهذا يمثل خسارة للجامعة كثرة التنظيمات الطلابية والتنافس فيما بينها واختلاف المطالب يؤدي الى تأجيل النشاطات لحل الخلافات والنزاعات وعدم موافقة التنظيمات الطلابية ومشاركتها الأنشطة التي تقررها الجامعة يؤدي الى تراجع الجامعة في القيام بهاته النشاطات وهذا ما يؤدي الى تفاقم ظاهرة التنمر الالكتروني في الوسط الجامعي

**تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

نلاحظ من خلال الفرضية الأولى أهم نتيجة هي انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني بين الطلبة ويقدم مظاهره خاصة نشر الصور والتي أخذت نسبة كبيرة قدرت بـ 33,33٪ وهذا ما أكدته دراسة

Crozy frumkin(2013)حول أشكاله المختلفة مثل ارسال الصور والرسائل الغير مرغوب فيها، وبالنسبة لمظاهره الأخرى كالرسائل النصية والتي قدرت نسبتها في دراستنا بـ 20٪ هذا ما أبدته دراسة لسلونج و سميث (2008) فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أربع فئات للتنمر الإلكتروني أولها رسائل نصية

وبخصوص الإبلاغ عن حوادث التنمر الالكتروني لدى مصالح الجامعة نلاحظ من النتائج المتحصل عليها أنه هناك اقبال كبير للطلبة للتبليغ عن هاته الظاهرة وهذا راجع الى القوانين التي تفعلها الجامعة لضمان حماية الطلبة من مظاهر الاستقواء الإلكتروني فهي تخصص مكاتب لاستقبال هاته الشكاوي و سرية تنفيذ، الاجراءات دون المساس بخصوصية الضحية (الطالب المتنمر عليه) وتقديم مساعدة نفسية واجتماعية وابراز الأخصائي النفسي والاجتماعي لتغلب الطلبة على هاته الحالة وتعزيز عوامل الثقة بالنفس والقوة الشخصية للطالب، ومن هنا نلاحظ انه يتم تقديم شكاوي للجامعة عن حالات التعرض للتنمر الالكتروني بنسبة قدرت بـ63,33٪ هذا يؤكد على دور الجامعة في التعريف بهاتة الظاهرة وخطورتها على الطالب والوسط الجامعي ككل وهذا لمشاركة أنشطة الجامعة على المحطات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي للعمل على بث برامج تعليمية ودينية وثقافية هادفة لمواجهة ظاهرة التنمر الالكتروني، وفتح الجامعة لمواقع خاصة للتبليغ عن حالات التعرض للتنمر الالكتروني

وهنا نؤكد ان للجامعة حملات توعوية خاصة لمحاربة ظاهرة التنمر الالكتروني، من خلال الندوات والملتقيات بحضور دكاترة ومختصين سواء في المجال الاعلامي بكون الظاهرة الكترونية أي عبر وسائل رقمية وحضور أخصائيين نفسيين نظرا للآثار السلبية والنفسية والاجتماعية للضحية ونشر الصور و أيام تحسيسية كالدراسة في

الو م أ التي أكدت أنه 43٪ أقروا تعرضهم للتنمر وهذا ما يؤكد تفشي الظاهرة الى درجة أدت بهم الى تخصيص يوم وطني للتنمر

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في أسباب التنمر الإلكتروني حسب وجهة نظر بعض الطلبة نلاحظ أن الغيرة وضعف الشخصية وعدم الوعي، أخذت أعلى نسبة تقدر ب 30٪ لكل سبب عرضناه هذا يوحي جهل المتنمر بخطورة الظاهرة للضحية وآثارها طويلة المدى اذ يعاني بعض الطلبة ضعف في المهارات الاجتماعية والتواصل ووجود الصعوبات في تكوين علاقات صداقة والاتجاه نحو العزلة، وهذا ما تحاول الجامعة التغلب عليه في حملاتها التحسيسية ونتوصل الى آخر نتيجة في الفرضية الأولى وهي عن الاجراءات الواجب اتخاذها في حالة التعرض للتنمر الالكتروني أنه معظم عينة الدراسة يعملون الإجراءات الواجبة كالتوجه الى المكتب الخاص للإبلاغ عن حالات التعرض للتنمر الالكتروني وتقديم بلاغ عن المضايقات و الاتجاه إلى مختص في وسائل الاعلام والاتصال لاكتساب خبرة ومعرفة حول كيفية مواجهة التنمر الالكتروني لحظر الرسائل واخفاء الأرقام محاولة غلق حسابه أو تغييره بحيث يتجنب التعرض للتنمر الالكتروني مرة أخرى

**تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها في الفرضية الثانية**

من خلال نتائج الفرضية الثانية لاحظنا بأن معظم الطلبة أجابوا بأن :

1- جامعة تشجيع الأنشطة التي تعزز التعاون والانتماء بين الطلبة كزرع في قلوب الطلبة التسامح والمساواة من خلال القيام بحملات توعوية حيث وجدنا ان أكبر نسبة بلغت 93,33٪
2- ان الطلاب يشاركون في مختلف النشاطات التي تقام داخلالوسط الجامعي مثل مشاركة هذه الأنشطة مع المحطات التلفزيونية للعمل على بث برامج دينية هادفة حيث بلغت نسبتهم 60٪
3- كما أجاب الطلبة أيضا بأن الجامعة تقوم بعقد أيام تحسيسية وتوعوية للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني كما توفر أيضا مرشدين اجتماعيين ونفسيين في كل كلية والاستماع اليهم حيث وجدنا أكبر نسبة بلغت بـ 76,67٪
4- جاءت نسبة 90٪ من نسبة الطلبة الذين أجابوا بأن هنالك مواقع اجتماعية للجامعة تشجعهم على تجاوز آثار التنمر الالكتروني مثل صفحات خاصة بالجامعة تنشر حملات توعية للحد من هاته الظاهرة
5- تمثلت اجابات الطلبة في ان الجامعة تنظم فعاليات طلابية للتبادل الثقافي والمعرفي والطلبة يشاركون في هاته الفعاليات التي تتمثل في تنظيم أنشطة ثقافية حول هذه الظاهرة والقيام بندوات تحسيسية وتوعية الطلاب بالآثار السلبية المترتبة عن هاته الظاهرة حيث وجدنا أكبر نسبة تمثلت بـ83,33٪

6- تمثلت نسبة اجابة الطلاب ب 76,67٪ الذين أبدو بأن الجامعة تعمل على تقديم برامج لدمج الطلاب مثل البرامج التحسيسية حول ظاهرة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل صفحات رسمية للجامعة وأيضا اقامة ندوات بحضور مختصين ودكاترة ونقل محتوى الندوة عبر منصات الرسمية للجامعة من أجل الأشخاص الذين لم يحالفهم الحظ ليحضروا هذه الندوة

7- هنالك اهتمام داخل الوسط الجامعي بظاهرة التنمر الالكتروني حيث جاءت نسبته بـ60٪ وهذا من خلال مراقبة الطلبة وانتباه على أي علامة من علامات التنمر في حال ظهرت على الطلاب والحديث معهم على فور ومحاولة مساعدتهم

8- تفاقم من ظاهرة التنمر الالكتروني كما اهتمت الجامعة بتعزيز الأنشطة الطلابية حيث جاءت نسبتها بـ 86,67٪ مثل تنوع الأنشطة التعليمية والرياضية وتوجيه الطلاب الذين تعرضوا للتنمر

10-جاءت نسبة 83,33٪ من اجابات الطلبة التي تمثلت في ان الجامعة تهتم بإقامة محاضرات وندوات للوعي حول ظاهرة التنمر الالكتروني

11-تمثلت نسبة اجابة الطلبة بـ 56,67٪ الذين أبدوا بأن الجامعة تقوم بوضع اجراءات الصارمة اتجاه الصارمة اتجاه الطلبة الذين قاموا بعملية التنمر

**نتائج الدراسة**

نتائج الدراسة

- لجامعة تقوم بحملات توعوية في محاربة ظاهرة التنمر الإلكتروني.
- أن الجامعة تقوم بوضع خطوات وإجراءات صارمة للفئة المتنمرة
- الجامعة تعمل على تعزيز الوحدة بين الطلبة في الوسط الجامعي
- تقوم الجامعة بعقد أيام تحسيسية وتوعوية حول خطورة الظاهرة وعمل على الحد منها.
- هتمام الجامعة بتعزيز الأنشطة الطلابية لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي
- قوم الجامعة بإقامة ندوات ومحاضرات توعوية حول الظاهرة.

تسهيل الجامعة لعملية الإبلاغ عن حوادث التنمر الإلكتروني

# الخاتمة

**الخاتمة**

تناولت الدراسة موضوع جوهري من مواضيع علم اجتماع جريمة وانحرافألاوهو آليات مواجهة التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي

حيث إنطلق موضوع بحثنا من الإشكالية وأهم آليات التي تقوم بها الجامعة في مجالمكافحة ظاهرةالتنمر الالكتروني – نذكر منها بأن لها حملات توعوية ولها أنشطةتعززالتعاون والانتماء بين الطلبة كمالها آليات نفسية واجتماعية(كتفعيل دور أخصائي النفسي والاجتماعي ).لتغلب على أثار التنمر بالنسبةلضحية والمتنمرونظرا لكون الظاهرة المدروسة هي رقمية أنشئتالجامعة منصاتومواقع وصفحات لتسهيل عملية الإبلاغ و التعريف بخطورة الظاهرة من خلال نشر الصور والمقالات ومقاطع فيديولأخصائين إجتماعيين لنقل الظاهرة للمجتمع.

**-التوصيات.**

متابعة البحث في مجال الجريمة الإلكترونية عموما والتنمر الإكتروني خصوصا

-قيام الجامعة بتوقيع بيان والمصادقة عليه من طرف الإدارة وتوضيح في إحدى بنوده عنتحملمسؤولية المتنمر لهذه الجريمة داخل الحرم الجامعي.

- مساعدة الضحايا ودعمهم نفسيا

وضع إجراءات صارمة المعاقبة المتنمن

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع**

**المعجم**

- فريد نجار، المعجم الموسوعي لمصطلح التربية، ط1، مكتبة لبنان للنشر، بيروت، 2003

**الكتب**

1- إحسان محمد الحسن، النظرية الإجتماعية، المتقدمة، دراسة تحليلة في النظرية الإجتماعية المفسرة، دار وائل لنشر ، بغداد، ط2

2- سلاطنية بلقاسم . حسان الجيلالي. محاضرات في المنهج والبحث العلمي. الديوان للمطبوعات الجامعية بن عكنون 2007

3- عبد الرحمن عيساوي، سيكولوجّية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2007

4- علي موسى الصبحيين، محمد فرحان القضاة، سلوك التنمر عند الأطفال المراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط1، 2013

5- عمار بوحوش. محمد الذنيبان. مناهج البحث العلمي والطرق اعداد بحث. ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر ط2 2007

6- فتحي عبد الرسول محمد، اتجاهات حديثة في التعليم العالي، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015

7- مجد محمد الدسوقي، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2016

8- محمد عبيدات . منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات. دار وائل لطباعة ونشر عمان ط2. 1999

9- محمد فخري الطنبور، العنف الجامعي، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، 2016

10- محمد نبيل جامع، أستاذ علم اجتماع التنمية الريفية جامعة الإسكندرية، تطوير التعليم العالي في ظل النهضة العربية المعاصرة، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2013

11- محمود سعيد الخولي، العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2008

## قائمة المراجع:

12- مسعد أبو الديار، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، ط2, 2012

13- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات عملية، ت ر، بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر 2004-2006

14- نادية سعيد عاشور واخرون. منهجية البخث العلمي في العلوم الاجتماعية مؤسسة حسن رأس الجبل للنشر والتوزيع الجزائر. 2017

15- وكتب فضيل دليلو. المشاركة ديمقراطية في تسيير الجامعة مخبر التطبيقات النفسية والتربوسة ط1ابجزائر 2006

**المجلات**

1- أحمد فكري البنهساوي، رمضان علي حسن، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 17، يناير 2015

2- انتصار السيد محمد محمود زايد، التنمر الالكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين (دراسة ميدانية)، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الاعلام، العدد 55، ج5، أكتوبر 2020

3- ايمان القناوي محمد، دور المؤسسات التربوية في مواجهة التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسة جامعية (مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 174- الجزء الثالث) يوليو لسنة 2017

4- بلقطبي فطوم، كتفي ياسمينة، الدور السوسيوتربوي لمؤسسة التنشئة الاجتماعية في الحد من ظاهرة التنمر الرياضي، مجلة الابداع الرياضي،

5- بن دادة سهيلة، فريحة محمد كريم، مظاهر التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين، دراسة انسانية واجتماعية، جامعة وهران، المجلد 10،عدد 30، 2021/6/6

6- بواب رضوان، ميلاط صبرينة، سوسيولوجيا التعليم الجامعي، قراءة مفاهيمية ونظرية، مجلة سوسيولوجيين، المجلد 02، العدد 01، 2021

7- ثناء هاشم محمد، واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى الطلاب المرحلة الثانوية في محافظة القيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة فيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 12، الجزء(2) 2019

## قائمة المراجع:


8- حسن أحمد سهيل، القرة غولي، وآخرون، أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الفصل الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات و أساليب تعديله، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 29(3) 2018،

9- خالد بن هايف، خلف الوقاص، التنمر الالكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطّرف لدى عينة من طلاب الجامعة، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الانسانية، العدد 29، 2آذار 2021

10- الخولي محمد سعيد، فعالية الارشاد الانتقائي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمر الالكتروني لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة المجلد 4، العدد 14 2020

11- رمضان عاشور حسن، البنية العاملية لمقياس التنمر الالكتروني كما تدركه الضحية لدى عينة من المراهقين، مجلة البحوث العلمية، جامعة حلوان العدد4

12- رميساء فويرس، محرزي مليكة، ماهية التنمر الالكتروني ( مفهومه، أشكاله واستراتيجيات مواجهته) المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، مجلد(1) ع (2) كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران 2 محمد بن أحمد الجزائر، يناير 2022

13- سحر عبد الله سعدي، دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين النفسانيين في المدارس الحكومية، مجلة روافد للبحوث والدراسات، مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الاسلامية ،جامعة غرداية، العدد السادس، 2019

14- سعاد سعيد محمود، التنمر الالكتروني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الانسانية و الاجتماعية و التربوية

15- عبيدة صبطي، صباح غربي، دور الجامعة في بناء شخصية الطالب وفق متطلبات المستقبل، دراسة ميدانية بجامعة بسكرة، الجزائر، مجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المجلد 02، العدد 01، 2021

16- عبير سهام مهري، عمار حميد ياسين، دور الجامعات العراقية في اعداد القيادات الشبلية لتعزيز المسؤولية المجتمعية، المجلة السياسية والدولية، جامعة بغداد

17- العتيري منصور عمر، التنمر المدرسي لدى بعض التلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، جامعة الزاوية، مجلة كلية الآداب، المجلد الأول، العدد 26 2018

## قائمة المراجع:


18- عربي بومدين، دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص والقيود، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد 07، 2016

19- فضيل دليو و آخرون، مجلة الباحث الاجتماعي، مجلة دورية تصدر عن دائرة البحث، معهد علم الاجتماع، جامعة خنشلة2

a. المجلد 12، العدد 20، 2021

20- محمد البشير زروق ، الجامعة المنتجة: نظرة في علاقة الجامعة بالمجتمع، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 03- الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 32، العدد 2، جوان 2021

21- محمد در، أهم المناهج والعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة لدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع – الجزائر- المجلد ، العدد – ع 9 ، 2017

22- مصطفى مباركة، عبد الكريم قريشي، واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية، العدد33، الجزائر، مارس 2018

23- منى عتيق، الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل و تأسيس الهوية الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص، الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري . جامعة باجي مختار، عنابة

24- هشام عبد الفتاح المكانين وآخرون، التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربون سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية: جامعة السلطان قابوس، مجلد 12، عدد 1 يناير 2018

25- هيفاء الفوزان، دور الجامعة في مواجهة التنمر الالكتروني من وجهة نظر طالبات الجامعة شقراء، مجلة كلية التربية جامعة المنصور، العدد 120, 2022

26- وردة حلاسي، دور الجامعة في عملية التعليم والبحث وخدمة المجتمع جامعة قالمة أنموذجا، مجلة آفاق فكرية، المجلد 10، العدد 01، ماي 2022

27- ياسر محمد اللمعي، المواجهة الجنائية لظاهرة التنمر الالكتروني في ضوء السياسة التشريعية الحديثة، مجلة روح القوانين، كلية الحقوق جامعة طنطا، العدد 95 اصدار يوليو 2021

## قائمة المراجع:


**الأطروحات والرسائل**

**أ. الأطروحات**

1- انتصار عريوات، متطلبات تطبيق ادارة المعرفة في الجامعة الجزائرية، دراسة ميدانية بجامعة باتنة . 1. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص ادارة موارد بشرّية والتنمية الادارية كلية الحقوق والعلوم السياسية والعلاقات الدولية 2018-2019

2- حمزة شراك، أطروحة الدكتوراه LMD في علم اجتماع التربية ، مشكلات العملالمعرفي للطالب الجامعي في ظل نظام ل. م. د، دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، بجامعة العربي التبسي 2021-2022

3- سامي مقلاتي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي، تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس، دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي . أم البواقي 2016 – 2017

**ب . الرسائل:**

1- أسماء عميرة، ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي . دراسة حالة جامعة جيجل .

2- حفحوف فتيحة، معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين

3- حنان رزق الله، أثر التمكين على تحسين جودة الخدمة التعليمية بالجامعة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، جامعة منتوري قسنطينة، 2009-2010

4- دراسة ميدانية في جامعات " سطيف، قسنطينة، مسيلة"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير. تخصص ادارة وتنمية الموارد البشرية: جامعة فرحات عباس . سطيف 2007- 2008

5- رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علوم التسيير تخصص تسيير موارد بشرّية، جامعة قسنطينة 02-2012-2013

**المواقع الالكترونية**

1- Elizabeth. B(2018) Gybeabulling and social Media: information and intouvention for school Nuases morking with Victims. Students and families. The journal of school Nussing Voli 34(1) 38-50

2- http://ar.m.wikipedia.org اطلع عليه يوم 30 أفريل 2023 على الساعة 18:36

3- https://asaleyahamed.wiscite.com/studentsofil

4- دليل شامل للآباء حول ظاهرة التنمر الالكتروني https://ar.mi zcase. Com/blog

5- رغدة محمد، أهداف الطالب، اطلع عليه/Cvيوم 2023/05/02 على الساعة 19:32

6- عبد الله هاني، التنمر عبر الانترنت 2018. https://sa feonline. edu

**المداخلات**

1- بن قايد فاطمة الزهراء، مداخلة بعنوان تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني، مخبر بحث دراسات اقتصادية للمناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة LIZiNA جامعة برج بوعريريج . الجزائر .

2- بوضياف فاطمة، مداخل بعنوان دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في مواجهة ظاهرة التنمر الالكتروني: جامعة الجيلالي بونعامة . خميس مليانة -

# الملاحق

## استمارة حول آليات مواجهة التنمر الالكتروني في الوسط الجامعي

في اطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع جريمة وانحراف عنوان" آليات مواجهة التمر الالكتروني في الوسط الجامعي" ومن أجل انجاز الجزء الميداني (التطبيقي) أرجو منكم ملئ هذه الاستمارة المقدمة أمامكم باختيار الجواب المناسب، مع العلم أن كافة المعلومات المقدمة من طرفكم ستكون في غاية السرية ولن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي وشكرا لكم.

**المعلومات الشخصية:**

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: (18-22) ☐ (23-27) ☐ أكبر من28 ☐

السنة الدراسية: ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐

الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

مكان الإقامة: حضري ☐ ريفي ☐

التخصص:.....

**الفرضية الأولى:** الجامعة ودورها في التوعية ومواجهة ظاهرة التنمر الالكتروني بين الطلبة

1- هل تعرف ما هو التنمر الالكتروني؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل تعرضت للتنمر الالكتروني؟ نعم ☐ لا ☐

3- ما هو نوع هذا التنمر؟ نشر الصور ☐ التحرش الجنسي ☐ رسائل نصية ☐

لفظية ☐ سخرية ☐ تنابز بالألقاب ☐ استهزاء ☐ أخرى ☐

4- هل يتم الإبلاغ عن حوادث التنمر الإلكتروني لدى مصالح الجامعة؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم لماذا:.....

5- في حالة تعرضك للتنمر أو أحد زملائك، هل تقدم شكوى للجامعة؟ نعم ☐ لا ☐

6- إلا من تتجه لتقدم هذه الشكوى؟ عون أمن ☐ مدير الجامعة ☐

رئيس القسم ☐ التنظيمات الطلابية ☐ أخرى ☐

هل ترى بأن للجامعة حملات توعية في محاربة هاته الظاهرة؟ نعم ☐ لا ☐

7- ماهي أسباب التنمر الإلكتروني بين الطلبة حسب وجهة نظرك؟

الغيرة ☐ حب السيطرة ☐ اثبات النواة ☐ ضعف الشخصية ☐ عدم الوعي ☐

أخرى.....

8- هل تعلم الخطوات الواجب اتخاذها في الجامعة في حالة تعرضك للتنمر الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

**<u>الفرضية الثانية:</u>** تشجع الجامعة الأنشطة التي تعزز التعاون والإنتماء بين الطلبة

1-هل تعمل الجامعة على تعزيز الوحدة بين الطلبة؟ نعم ☐ لا ☐

2-هل تشارك في النشاطات العلمية ( الندوات، الملتقيات) داخل الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل تقوم الجامعة بعقد أيام تحسيسية وتوعية للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني بين الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل المواقع الاجتماعية للجامعة تشجع الطلبة على تجاوز آثار التنمر الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل تنظم فعاليات طلابية للتبادل الثقافي و المعرفي؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل تعمل الجامعة على تقديم برامج ومسابقات لدمج الطلاب قصد مواجهة التنمر الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل هناك اهتمام داخل الوسط الجامعي بظاهرة التنمر الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

8- مع تفاقم ظاهرة التنمر الالكتروني هل تهتم الجامعة بتعزيز أنشطة طلابية لمواجهة الظاهرة؟

نعم ☐ لا ☐

9- في رأيك ماهي الإجراءات اللازمة للحد من التنمر الالكتروني في الجامعة؟

.....

.....

10- هل تهتم الجامعة بإقامة محاضرات وندوات للوعي حول التنمر الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل تقوم بوضع إجراءات صارمة اتجاه الطلبة المتنمرة؟

نعم ☐ لا ☐

12- في رأيك ماهي الأنشطة اللازمة التي تساهم في الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي؟

.....

.....